الموازنة الجديدة بإجمالى ١١,٩ تريليون جنيه

02

اتفاق مصرى - أمريكى لرفض اتساع دائرة الصراع فى المنطقة

«السيسى» يؤكد ضرورة اضطلاع المجتمع الدولى بمسئولياته فى الضغط لوقف الحرب فوراً

كتب - ناصر عبدالمجيد:

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس وفداً من مجلس النواب الأمريكى، برئاسة النائب الجمهورى «أوجست فلوجر» رئيس اللجنة الفرعية لمكافحة الإرهاب، وعضوية عدد من نواب الكونجرس بالحزبين الجمهورى والديمقراطى، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار د. أحمد فهمى بأن اللقاء شهد تأكيد قوة ورسوخ الشراكة الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة، مع تأكيد دور الكونجرس فى تعزيز هذه العلاقات ودفعها لآفاق أرحب، لا سيما فى ضوء التحديات المتعددة على المستويين الإقليمى والدولى.

وفى ذات السياق، ثمّن أعضاء الوفد الأمريكى الدور المحورى الذى تقوم به مصر فى تثبيت دعائم الأمن والاستقرار الإقليميين، مثنين على التنسيق المشترك بين مصر والولايات المتحدة فى مختلف المجالات، والذى ينعكس بصورة إيجابية على مصالح الشعبين الصديقين وعلى المنطقة.

وقد تناول اللقاء فى هذا الصدد التعاون بين البلدين فى مجالات الأمن ومكافحة الإرهاب والتطرف، حيث تم تأكيد استمرار العمل المشترك فى هذا الصدد، وقد أكد الرئيس رؤية مصر بشأن أهمية السلام والتنمية فى تجفيف منابع الإرهاب والتطرف.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تناول بشكل مفصل الأوضاع الإقليمية، خاصةً فى قطاع غزة، حيث استعرض الرئيس الجهود المصرية المكثفة للوقف الفورى لإطلاق النار ونفاذ المساعدات الإغاثية، لإنقاذ أكثر من مليونى فلسطينى من المعاناة الإنسانية الهائلة، وأكد الرئيس ضرورة اضطلاع المجتمع الدولى بمسئولياته فى الضغط من أجل الوقف الفورى والمستدام لإطلاق النار، ومنع تصعيد العمليات العسكرية فى رفح الفلسطينية، مجدداً رفض مصر التام لأية مساعٍ تهدف لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم.

كما توافق الجانبان خلال اللقاء على خطورة اتساع دائرة الصراع فى المنطقة، بما يهدد الأمن والسلم الإقليميين والدوليين، مؤكدين أن حل الدولتين هو الضامن والسبيل لاستعادة وترسيخ الأمن والاستقرار فى المنطقة.

العدد ٢٠٩٧ - السنة التاسعة والثلاثون

الخميس ٢٨ مارس ٢٠٢٤م - ١٨ رمضان ١٤٤٥هـ - ١٩ برمهات ١٧٤٠ ق

الوفد الأسبوعي

alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

ثلاثة جنيهات

١٢ صفحة

رئيس حزب الوفد
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب

رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

«مدبولى»: حملات مكثفة للأجهزة الرقابية على الأسواق للتأكد من خفض الأسعار

مدبولى

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

شدد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، خلال اجتماع الحكومة الأسبوعى برئاسته أمس، على ضرورة تكليف فرق عمل من جميع الوزارات والجهات المعنية والأجهزة الرقابية بالنزول إلى مختلف الأسواق للتأكد من خفض الأسعار بصورة حقيقية. مشيراً إلى اللقاء الذى عقده مؤخراً مع كبار مُصنعى ومُنتجى ومُوردى السلع الغذائية بمقر مجلس الوزراء؛ بهدف الإعلان عن مبادرة لخفض الأسعار، تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية، وقال: أكدتُ خلال اللقاء أن الدولة تساند القطاع الخاص والسلاسل التجارية، مع إيمان واقتناع كامل بآليات السوق الحر، إلا أنه يجب اتخاذ إجراءات حقيقية فى انخفاض واقعى لأسعار السلع الغذائية والأساسية.

وأوضح الدكتور مصطفى مدبولى أنه تم التوافق على متابعة حركة السوق وتحقيق انخفاض للأسعار بما يتراوح بين ١٥ - ٢٠٪ خلال الفترة الحالية، مع العمل على الوصول بهذه النسبة إلى ٣٠٪ عقب انتهاء عيد الفطر، مشيراً إلى أنه وفقًا لما تم التوافق عليه، فإنه يجب أن تنخفض الأسعار هذه الأيام بالنسب المقررة، على أن تزيد مستويات الانخفاض تدريجيًا خلال الأيام المقبلة.

وخلال الاجتماع، أكد رئيس مجلس الوزراء أن هناك متابعة مستمرة للوضع الاقتصادى فى ظل القرارات الأخيرة التى اتخذتها الدولة، مشيراً إلى أن الأمور تسير بوتيرة جيدة، مع استمرار الحكومة فى اتخاذ الإجراءات الخاصة بالإصلاح الاقتصادي، والعمل على جذب الاستثمارات الخارجية، إضافة إلى الاستمرار فى تعزيز فرص مشاركة القطاع الخاص فى مختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية. كما أشار الدكتور مصطفى مدبولى إلى أن الحكومة، بمختلف وزاراتها، تعمل حالياً على تنفيذ التزاماتها المختلفة، فى مشروع تطوير وتنمية مدينة رأس الحكمة، من خلال تيسير الإجراءات وتذليل أية عقبات؛ وذلك حتى يتسنى الإسراع ببدء تنفيذ المشروعات التنموية المختلفة، لافتاً فى هذا السياق إلى أنه سيتم خلال الأسابيع القليلة المقبلة تسلم الدفعة الثانية من المستحقات المالية للمشروع، كما يتم حالياً العمل على الترويج لعدة مشروعات استثمارية أخرى.

الحكومة تبدأ سداد مستحقات الشركاء الأجانب فى المشروعات البترولية

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، حرص الدولة على اتخاذ خطوات مكثفة فى ملف مستحقات شركات البترول الأجنبية فى مصر، من خلال البدء فى تنفيذ آلية مُحكمة تم إعدادها لسداد مستحقات الشركاء الأجانب، بما يسهم فى بث المزيد من الثقة والطمأنينة فى قطاع الطاقة بمصر، ويعمل على جذب العديد من الاستثمارات الأجنبية لهذا القطاع الحيوي. جاء ذلك فى اجتماع عقده رئيس الوزراء أمس، لمتابعة ملف مستحقات الشركات الأجنبية العاملة فى المشروعات البترولية بمصر، بحضور كل من حسن عبدالله، محافظ البنك المركزي، والمهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، والدكتور محمد معيط، وزير المالية.

وصرح المستشار محمد الحمصاني، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، بأنه تم التنويه، خلال الاجتماع، إلى بدء الحكومة سداد مستحقات الشركاء الأجانب العاملين فى مشروعات البترول فى مصر، بإجمالى نحو ٢٠٪ من المتأخرات، وذلك من خلال خطة مُجدولة لسداد جميع المتأخرات تباعاً خلال الفترة القادمة. وأشار المتحدث الرسمى إلى أن الاجتماع تناول استعراض موقف تأمين إمدادات المنتجات البترولية للسوق المحلية، وكذلك متابعة خطط وأعمال البحث والاستكشاف، والعمل على زيادة القدرة الإنتاجية لمصافى التكرير المصرية لزيادة الإنتاج المحلى من المنتجات البترولية عالية الجودة ورفع كفاءة التشغيل.

انفجار أسعار أسطوانات البوتاجاز

كتب - إسلام أبوخطوة:

تشهد الأسواق حالة من الغليان بعد إعلان لجنة تسعير المواد البترولية، الخميس الماضى، رفع سعر أسطوانة البوتاجاز المنزلى إلى ١٠٠ جنيه بدلًا من ٧٥ جنيهًا والتجارى إلى ٢٧٠ جنيهًا. ويعيش المواطنون حاليًا فى «غابة التجار» من بائعى الفول والطعمية إلى تجار الأسماك وحتى السريحة من بائعى أسطوانات البوتاجاز وتوصيلها للمنازل، الجميع يسعرون سلعهم على طريقة «لو كان عاجبك»، حيث لجأت بعض المحلات فى الكثير من المناطق الشعبية إلى رفع سعر ساندوتش الطعمية إلى ٨ جنيهات والفول إلى ٧ جنيهات والبطاطس إلى ٩ جنيهات، تعويضًا لسعر أسطوانة البوتاجاز، كما رفع بعض بائعى الأسماك قيمة سعر الكيلو ٥ جنيهات على جميع الأنواع، فيما يقوم السريحة من بائعى الأنابيب ببيع الأسطوانة الواحدة بـ١٣٠ جنيهاً و١٤٠ جنيهًا فى بعض المناطق. فى مناطق فيصل وأرض اللواء وبولاق الدكرور، ارتفعت حدة المشاجرات بين المواطنين وبائعى أسطوانات البوتاجاز، وسط غياب الرقابة من قبل وزارة التموين، يقوم البائع بتوصل الأنبوبة للمنزل بقيمة ١٤٠ جنيهًا بزيادة ٤٠ جنيهًا عن سعر الأنبوبة المسعرة.

وأشار عدد من سكان منطقة فيصل، إلى أنّ الحكومة تركت المواطنين فريسة للتجار يتلاعبون بهم كما يشاءون، كما يمارس «السريحة» نوعًا من البلطجة عليهم مع كل زيادة تحدث للأسعار، وهم من يحددون سعر الأسطوانة بتوصيلها للمنازل، وتختلف من منطقة لأخرى، فبعد زيادة سعر أسطوانة البوتاجاز لـ١٠٠ جنيه داخل المستودعات يقوم السريحة بتوصليها للمنازل بأسعار متضاربة. واستنكر عدد من المواطنين تجاهل مفتشى التموين بعض ممارسات «السريحة» وهم معروفون لديهم، ويشيرون إلى أنّ كل منطقة لها بائعون منوط بهم التوزيع للسكان، ومن الطبيعى أن يكونوا معروفين للمفتشين.

جشع التجار واستغلالهم أزمات ارتفاع أسعار أسطوانات البوتاجاز، طال الفول والطعمية، يشير عدد من المواطنين إلى أنّ أقل بيع للفول والطعمية بـ ٧ جنيهات، وتكون عبارة عن عينات لا تكفى الفرد الواحد وليست أسرة مكونة من ٤ أفراد. ومن المواطنين لأصحاب المحلات الذين برروا رفع سعر السلع إلى رفع سعر أسطوانة البوتاجاز، وليس هناك حل أمامهم لتعويض خسارتهم سوى رفع قيمة السلعة المقدمة. قال أحد أصحاب محلات الفلافل، إنّ رفع سعر أسطوانة البوتاجاز من ٢١٠ إلى ٢٧٠ جنيهًا تعود عليه بالخسائر الفادحة، فكيف له أن يسد احتياجات المحل فضلًا عن أجرة العمالة وغيرها من مصروفات منزله، ولهذا لا بد من رفع سعر الفول والطعمية. وأشار عدد من التجار إلى أنّ رفع الأسعار ليس فى صالح التجار، والبعض منهم ما زالوا يتعاملون بالأسعار القديمة، ولكن لفترة قليلة حتى يتأقلم المواطنون على الأسعار الجديدة وحتى لا يدخلوا فى مشاجرات كثيرة مع زبائنهم.

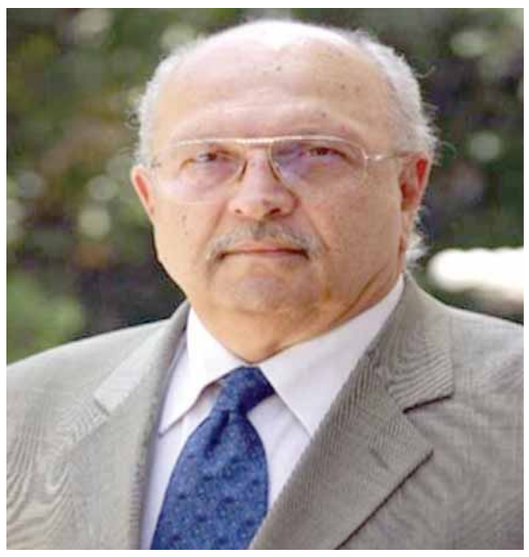

ياسين تاج الدين فى ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى القطب الوفدى الكبير يسن تاج الدين، نائب رئيس حزب الوفد السابق، إثر وعكة صحية ألمت به فى الخارج. ويعد ياسين تاج الدين من الأشراف الذين يتمتعون بخلق رفيع، وله مواقف وطنية عديدة.

ويعد من الرعيل الذى ساهم فى عودة حزب الوفد إلى الحياة السياسية مع الزعيم خالد الذكر فؤاد سراج الدين. تم انتخابه لعدة دورات فى الهيئة العليا لحزب الوفد. وينعى الدكتور عبدالسند يمامة رئيس الحزب باسمه وأعضاء الهيئة العليا والبرلمانيين الراحل الكريم. أدخله الله فسيح الجنات وألهم أسرته وتلاميذه ومحبيه الصبر والسلوان.

«نتنياهو» يرد بعشرات المجازر على قرار مجلس الأمن بوقف الحرب

02

الأمم المتحدة: إسرائيل تتلاعب بالقانون الدولى لتبرير جرائمها

أزمات الاستثمار.. والرقابة المالية

بقلم: د. وجدى زين الدين

قضية الاستثمار فى مصر من القضايا بالغة الأهمية التى تشغل بال الدولة المصرية، وكذلك المصريون، ومنذ ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، والدولة تسعى بكل السبل والطرق إلى تأسيس بنية أساسية قوية، تكون قادرة على استيعاب الاستثمار الخارجى والداخلى، وقد جاءت صفقة «رأس الحكمة» بالساحل الشمالى، التى تعد من أكبر الصفقات التى شهدتها مصر فى تاريخها، والتى يتم بمقتضاها ضخ استثمارات ضخمة بالبلاد، وسيكون لها الأثر الكبير فى تشغيل القطاع الخاص المصرى فى مشروعات كثيرة، وتحقق مصر بمقتضاها نسبة أرباح، وأتمنى أن تكون هناك صفقات أخرى كبرى فى المستقبل القريب، مع شركات كبرى عملاقة.

وأتمنى أن تكون مصر على بداية الطريق الصحيح فى جذب الاستثمارات الخارجية الكبرى، ومن خلالها يتم تشغيل القطاع الخاص المصرى، خاصة أن الدولة قد قامت خلال السنوات الماضية، بسن تشريعات كثيرة وواسعة تضمن للمستثمرين من الخارج كافة الحقوق والضمانات التى تسعى إلى جذب المزيد من الاستثمارات. وصحيح أن الدولة المصرية، تسعى بكل السبل إلى القضاء على الروتين والبيروقراطية، وكل ما يعرقل أى استثمار داخل البلاد. لكن يبقى التساؤل المهم الذى يطرح نفسه، بعد صفقة رأس الحكمة، وبعد الصفقات الأخرى القادمة فى الطريق وهو: هل هذا يكفى وحده لإنقاذ الاقتصاد المصرى؟!.. فى الحقيقة أن هذه الصفقة وغيرها من الصفقات القادمة إن شاء الله، قد قضت تمامًا على السوق السوداء للصرف، وما تم من ضبط سوق الصرف هو بداية حقيقية لنجدة الاقتصاد، وتعد بداية الطريق السليم والصحيح لاقتصاد قوى، إلى جوار الاتفاقيات الإصلاحية الأخرى مع صندوق النقد الدولى، ولا أحد ينكر أن طريق الإصلاح الذى تم مع صندوق النقد، خشى حكام مصر السابقون على انتهاج هذه الخطوة، إلا أن القيادة السياسية برؤيتها الثاقبة اتخذت هذه الخطوة والتى ستكون لها آثار إيجابية إن شاء الله على الوطن والمواطن.

وإذا كانت الاستثمارات الخارجية هى هدفاً مهماً للدولة المصرية، وهذا له المردود الإيجابى الدافع على اقتصاد البلاد فى ظل السوق الحر لأى دولة كبرى، إلا أن ذلك لا يمنع أبدًا الاهتمام بالمستثمر المحلى الذى يمتلك هو الآخر استثمارات لا تقل عن المستثمر الخارجى، ولدى هذا المستثمر رؤوس أموال لا تقل أهمية عن المستثمر الخارجى، ولذلك يجب الاهتمام به على شاكلة المستثمر الخارجى، ومنحه الثقة فى الاستثمار داخل البلاد، بدلًا من الهروب إلى دول أخرى سواء كانت عربية أو أوروبية. والدولة مطالبة فى ظل الاهتمام بالاستثمار سواء كان محليًا أو أجنبيًا أن ترعى المستثمرين المحليين، ولا نفرق بين مصرى أو أجنبى فى هذا الشأن، فكما أن للمستثمر الأجنبى حقوقًا وواجبات، كذلك يجب منح هذه الاختصاصات للمستثمر المحلى خاصة من أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة.. أقول هذا بمناسبة قضية بالغة الخطورة قد تم عرضها خلال الأيام الماضية على صفحات الصحف القومية والحزبية والمستقلة، ما بين مواد تحريرية ومواد إعلانية، تتحدث عن أمر بالغ الأهمية، ما يوحى بوجود تفرقة واضحة فى المعاملات الاستثمارية بين المحليين والأجانب سواء كانوا عربًا أو غير ذلك.

الحكاية أن عددًا من الصحف نشرت مؤخرًا تصريحات صادرة عن بنك فيصل الإسلامى المصرى، يشكرون فيها البنك المركزى والدولة على تحقيق إنجازات، ويتحدثون من خلالها على قرارات الجمعية العمومية التى عقدت بتاريخ السابع من مارس الحالى، وردت على ذلك شركة الأهلى للاستثمارات على هذه التصريحات بالنفى تمامًا لما ورد من تصريحات على لسان إدارة بنك فيصل، حيث أعلن البنك عن أن هناك سعرين لصرف العائد للأسهم بالجنيه المصرى، والدولار الأمريكى المعلن من البنك المركزى عند إقرار هذه التوزيعات. وقد طالبت شركة الأهلى للاستثمارات بأن يكون سعر الصرف العائد بالجنيه المصرى متساويًا مع سعر صرف الأسهم بالدولار. وقد أخطرت الشركة الرقابة المالية وهيئة الاستثمار بطلبها قبل ٧ مارس ٢٠٢٤. وانعقدت الجمعية العمومية للبنك ولم يتم التصويت على ذلك على أى قرارات لها ولا على بند الأعمال الذى تم طلب إضافته طبقًا لصحيح القانون. ولم يتحدث أى من المساهمين الرئيسيين فى البنك وهى هيئة الأوقاف بنسبة حوالى ١٥٪، وبنك الاستثمار «ش. م. ب» بنسبة حوالى ١٣٪، ودار المال الإسلامى بنسبة حوالى ٩٪ ودار المال الإسلامى للخدمات الإدارية المحدودة بنسبة حوالى ٩٪.. وكذلك لم يذكر البنك تحفظ شركة الأهلى على توزيع الأرباح بواقع ٦ سنتات على حاملى الأسهم الدولارية، و١,٨٥٣ جنيه على المساهمين بالجنيه المصرى. وتم تجاهل سعر الصرف المعلن من البنك المركزى فى تاريخ قرار الجمعية بالتوزيع، وتم استخدام سعر الصرف فى تاريخ نهاية الميزانية، وهو الوقت الذى لم يقرر فيه أى توزيع!!!، وهذا يخالف القانون تمامًا بل والقوانين الدولية. وترى شركة الأهلى للاستثمارات أن هذه تجاوزات خطيرة جدًا تخالف صحيح القانون، لأن الشركاء يجب أن يحصلوا على أنصبة متساوية بنسبة ملكيتهم، وأن الإهمال فى ذلك ضد القانون ويتعارض مع كل الشرائع السماوية!!

كانت هذه هى الأزمة المثارة مؤخرًا على صفحات كثير من الصحف المصرية، ويبقى التساؤل المهم: أين الرقابة المالية من هذه القضية الخطيرة، التى تكشف يقينًا عن أزمة خطيرة تواجه البلاد فى ظل ما تقوم به من إجراءات مهمة جدًا لجذب الاستثمارات سواء كانت محلية أو أجنبية، إضافة إلى تساؤل مهم: لمصلحة من يتم تعريض سمعة بنك كبير لهذا الموقف الحرج؟ وكذلك فإن إثارة هذا الأمر تعد ضد توجه مصر فى جذب الاستثمار؟. ولا يمكن أن يفوتنا أن شركة الأهلى للاستثمارات أخطرت الرقابة المالية بإنذار على يد محضر، أكدت فيه على أن أسهم الملكية فى بنك فيصل الإسلامى بالجنيه المصرى فى هذه الحالة لها حقوق ملكية متساوية مع الأسهم الدولارية فى ملكية البنك، وليس من المعقول أو المقبول على الاطلاق أن يحصل بعض المساهمين على ما يوازى ٣ جنيهات، بينما يحصل مساهمون يملكون نفس نسبة الملكية على ١٨٥ قرشاً. وطلبت الشركة وقف قرار الجمعية العمومية للبنك بتوزيع الأرباح على المساهمين بالجنية المصرى بسعر صرف يخالف السعر المعلن. وكانت المفاجأة أن الموظفين بالرقابة المالية قد أبلغوا شفاهة أن الاختصاص ينعقد للبنك المركزى، وهو ما يتعارض مع القانون. والمعروف أن الدور الأساسى لهيئة الرقابة المالية هو حماية الأقلية من جور الأغلبية.. السؤال إذن أين رد الرقابة المالية على ذلك؟. وهل هذا يجوز فى مثل الأمور؟!. وهذا يعرض شركة الأهلى إلى خسارة، بسبب مخالفة صحيح وصريح القانون!!..علماً بأن صاحب شركة الأهلى قام بتحويل أموال بحوالى ١٪ من سوق مصر كاملاً بالعملة الأجنبية من خلال البنوك الرسمية رغم أنه خبير فى عالم الاستثمار إلا أن استثماراته قد تضاءلت بنسبة ٦٠٪ خلال الثلاثين عاماً الماضية بدون أى عائد مناسب رغم أنه أكبر المستثمرين الأفراد من المصريين أو الأجانب وذلك بسبب هذه التصرفات غير القانونية.

وتبقى ضرورة التدخل الفورى لهيئة الرقابة المالية، لوضع حد لكل ما يعرقل الاستثمار فى البلاد ويصيب الكثير من المستثمرين الكبار خاصة المصريين بالقلق، ولا يجب أن تكون هناك تفرقة. ولدىّ قناعة أن الرقابة المالية لا يمكن بأى حال من الأحوال أن تتراخى فى هذه القضية الخطيرة.. وإنا لمنتظرون.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى
رؤساء التحرير التنفيذيون
سامى أبو العز
طارق تهامى
كاظم فاضل
ياسر شورى
مصطفى عبيد
محمود على الدين
مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى
المدير الفنى
أحمد أبوزيد
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإعلانات
خالد الشيخ
مدير الإنتاج
إبراهيم صابر
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص ر ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

لأول مرة بإجمالى ١١,٩ تريليون جنيه

الحكومة توافق على موازنة العام الجديد وتحيلها لمجلس النواب

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

وافق مجلس الوزراء، فى اجتماعه برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى، على مشروع موازنة العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وموازنات الهيئات العامة الاقتصادية وخطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، تمهيداً لإرسالها لمجلس النواب فى الميعاد الدستورى بنهاية الشهر الجارى.

وأشار الدكتور محمد معيط، وزير المالية، إلى أنه سيتم يوم الأحد المقبل، ولأول مرة، تقديم مشروع موازنة الحكومة العامة لمجلس النواب، تلك الموازنة التى تشمل «الموازنة العامة للجهاز الإدارى للدولة وكافة الهيئات الاقتصادية»، ليبلغ إجمالى مصروفات الحكومة العامة ٦,٤ تريليون جنيه، وإيراداتها ٥,٠٥ تريليون جنيه، بما يعكس الإصلاحات الهيكلية التى تم إجراؤها بالتعديل الأخير لقانون المالية العامة الموحد الذى تم بمقتضاه إدخال مفهوم «موازنة الحكومة العامة»؛ التى تشمل الموازنة العامة للدولة وموازنات الهيئات الاقتصادية، على نحو يسهم فى بيان القدرات الحقيقية للمالية العامة للدولة وفق قراءة موضوعية أكثر شمولًا تتضمن كامل إيرادات ومصروفات الدولة وهيئاتها العامة.

وأضاف الوزير، أننا نستهدف فى الموازنة العامة الجديدة للدولة تحقيق فائض أولى كبير أكثر من ٣,٥٪ من الناتج المحلى الإجمالى، وخفض العجز الكلى على المدى المتوسط إلى ٦٪، ووضع معدل الدين للناتج المحلى فى مسار نزولى ليبلغ ٨٠٪ فى يونيو ٢٠٢٧، من خلال استراتيجية جديدة تتضمن وضع سقف قانونى لدين «الحكومة العامة» لا يمكن تجاوزه إلا بموافقة رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، فضلًا عن توجيه نصف إيرادات برنامج «الطروحات» لخفض حجم المديونية الحكومية بشكل مباشر مع العمل أيضًا على إطالة عمر الدين.

ولفت الدكتور محمد معيط إلى أنه تم وضع سقف لإجمالى الاستثمارات العامة للدولة بكامل هيئاتها وجهاتها لا يتجاوز تريليون جنيه فى العام المالى المقبل ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وذلك لإفساح المجال للقطاع الخاص على نحو يتسق مع جهود الدولة الهادفة لزيادة مساهمات هذا القطاع المهم فى النشاط الاقتصادى التنموى.

وأوضح الوزير، أن معدل نمو إيرادات الموازنة العامة للدولة «الجهاز الإداري» خلال السنة المالية ٢٠٢٤/٢٠٢٥ يبلغ ٣٦٪ لتصل إلى ٢,٦ تريليون جنيه، بينما يبلغ معدل نمو المصروفات ٢٩٪ لتصل إلى ٣,٩ تريليون جنيه، لافتًا إلى أن الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية وجّه بزيادة مخصصات قطاعى الصحة والتعليم بنسبة أكبر من ٣٠٪ باعتبارهما يأتيان ضمن أهم أولويات الدولة لاستكمال استراتيجية بناء الإنسان المصرى خلال الموازنات المقبلة بدءًا من العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥، كما وجّه الرئيس بزيادة مخصصات الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية إلى ٦٣٦ مليار جنيه، منها ١٤٤ مليار جنيه لدعم السلع التموينية، و١٥٤ مليار جنيه للمواد البترولية نتيجة لارتفاع أسعار البترول عالميًا وأثر تغير سعر الصرف، إضافة إلى ٢١٥ مليار جنيه للمعاشات، و٢٣ مليار جنيه لدعم الصادرات، و٤٠ مليار جنيه لـ«تكافل وكرامة».

مدبولي

وأشار الدكتور محمد معيط، إلى أننا نستهدف نمو الإيرادات غير الضريبية بنسبة ٦٠٪، والإيرادات الضريبية بنسبة ٣٠٪، دون إضافة أى أعباء ضريبية على المواطنين أو المستثمرين وذلك من خلال توسيع القاعدة الضريبية بتعظيم جهود الاستغلال الأمثل للنظم الضريبية الإلكترونية فى دمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى.

كما وافق مجلس الوزراء، على خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالى ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وقالت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، إن المُرتكزات الرئيسية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالى المقبل تتمل فى ٦ محاور هى: الاستحقاقات الدستورية، ورؤية مصر ٢٠٣٠ والبرنامج الوطنى للإصلاحات الهيكلية، وقانون التخطيط العام للدولة، والاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، ووثيقة سياسة ملكية الدولة.

وأوضحت الوزيرة أن المبادئ الحاكمة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥ -المتوافقة مع رؤية مصر ٢٠٣٠ المحدثة- هى: تحسين مستوى معيشة جميع الفئات الاجتماعية، بتوفير التعليم الجيد والتدريب وصقل المهارات للتأهل للوظائف المستقبلية التى تعتمد على البحث العلمى والابتكار، مع إتاحة تأمين صحى ملائم، وتحقيق العدالة والإتاحة، بحيث يتمتع جميع المواطنين، خاصة شرائح المجتمع الأكثر احتياجاً والفئات الأولى بالرعاية، بجميع الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية، مع ضمان حصولهم على الفرص ذاتها فى الوصول إلى جميع الخدمات العامة.

وأضافت أن المبادئ الحاكمة للخطة تتضمن أيضًا القدرة على مواجهة التحديات والاستفادة من الفرص الجديدة.

عرضت الدكتورة هالة السعيد المستهدفات الكلية الأساسية لخطة عام ٢٠٢٤-٢٠٢٥، مشيرة إلى أن صندوق النقد الدولى يقدر معدل النمو الاقتصادى لمصر خلال العام المالى ٢٠٢٤-٢٠٢٥ بنحو ٤,٧٪، كما أنه يضع مصر فى مركز متقدم على مُستوى النمو الاقتصادى العالمى، فيما تقدر خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية أن يبلغ معدل النمو للعام المالى المقبل ٤,٢٪.

وأوضحت الوزيرة أنه وفقًا للخطة من المتوقع أن تسهم ٤ قطاعات بنحو ٥١٪ من الناتج المحلى الإجمالى، وتمثل أهم الأنشطة الإنتاجية (الزراعيّة والصناعية والعقاريّة) بجانب الأنشطة التجارية ذات الصلة.

وفيما يتعلق ببند الاستثمارات الكلية بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالى المقبل (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، أوضحت الدكتورة هالة السعيد أن الخطة تتضمن زيادة فى نصيب الاستثمارات الخاصة، لتصل إلى نحو ٥٠٪ من إجمالى الاستثمارات الكلية اتساقًا مع وثيقة سياسة ملكية الدولة، والتوجّه لتعزيز مُشاركة القطاع الخاص فى جهود التنمية.

وأضافت الوزيرة أن التوزيع النسبى للاستثمارات الحكومية يشمل تخصيص ٤٢,٤٪ منها للاستثمار فى التنمية البشرية، ٢٥,٤٪ لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى، و٨,٤٪ لمشروعات الإنشاءات، و٧,١٪ لمشروعات النقل والتخزين، و٣,٨٪ لمشروعات الطاقة، و٣,٦٪ لمشروعات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، و٣,١٪ لمشروعات الزراعة، و٦,١ للاستثمارات الحكومية الأخرى، مشيرة ألى أن الخطة تشمل تمويل المرحلة الثانية من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

واستعرضت الوزيرة أهم الأهداف والبرامج والمبادرات التنموية التى تتضمنها خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالى المقبل (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، ويأتى على رأس هذه الأهداف تنمية رأس المال البشرى عبر تعزيز إتاحة الخدمات الصحية والارتقاء بالمنظومة التعليمية، وإثراء الحياة الثقافية والرياضية.

وفيما يخص تعزيز إتاحة الخدمات الصحية كأحد أهم الأهداف والمبادرات التنموية، أوضحت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية أن محددات خطة العام المالى ٢٠٢٤-٢٠٢٥ تتضمن فى هذا الصدد تحقيق ذلك الهدف من خلال: تفعيل تنفيذ حزمة حوافز استثمار للقطاع الخاص التى تم إقرارها لزيادة مساهمته فى تقديم الخدمة الصحية من ٣٠٪ إلى ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠، وتوفير الكوادر الطبية اللازمة لتشغيل المستشفيات والوحدات الصحية وكذا أطقم المسعفين لضمان الاستفادة من الاستثمارات الضخمة التى يتم توجيهها لقطاع الصحة، وكذا توفير الاستثمارات اللازمة لقطاع الصحة.

واستعرضت الوزيرة أهم مستهدفات قطاع الصحة بالخطة، والتى تتمثل فى: الانتهاء من تنفيذ ٥٨ مستشفى، واستكمال تطوير وتجهيز ٥٥ مستشفى تتبع أمانة المراكز الطبية المتخصصة، واستكمال تطوير وتجهيز المراكز والوحدات الطبية، واستكمال ميكنة المستشفيات الجامعية، والعمل على ضبط النمو السكانى وتنمية الأسرة المصرية، واستكمال المدينة الطبية بمعهد ناصر، وإقامة ٢٤٦ مشروعًا بالمستشفيات الجامعية.

أما فيما يتعلق بالارتقاء بالمنظومة التعليمية، أشارت الدكتورة هالة السعيد إلى أن محددات الخطة تشمل ضمان إتاحة وجودة خدمات التعليم قبل الجامعي؛ وذلك من خلال التوسع فى إتاحة مدارس المتفوقين والمدارس التطبيقية لتغطية عدد أكبر من المحافظات وتوسيع الشراكة مع القطاع الخاص، وتوجيه الاستثمارات لإنشاء فصول جديدة لحل مشكلة الكثافات خاصةً فى المحافظات ذات الكثافات المرتفعة، وزيادة الاهتمام بتأهيل المدارس للحصول على الجودة، والالتزام بتعيين ١٥٠ ألف معلم لضمان جودة التعليم والتشغيل الكفء للمدارس الجديدة، خاصةً فى مرحلة التعليم الأساسى والتركيز على المحافظات ذات الأولوية، ووضع خطة طموحة وجادة لخفض معدلات الأمية بالتركيز على محافظات الصعيد.

وأكدت الوزيرة، فى ذات الشأن، أن أهم مستهدفات قطاع التعليم بالخطة فيما يخص التعليم قبل الجامعى تشمل: تطوير ٣٥٠٠ مدرسة قائمة وإعادة تأهيلها، وإنشاء ١٦ ألف فصل جديد، وإحلال وتجديد ١٣ ألف فصل، وتوفير التابلت لطلاب الصف الأول الثانوى.

أمّا فيما يتعلق بالتعليم الفنى، فتتمثل مستهدفات خطة العام المالى المقبل فى: إنشاء ١٨ مدرسة تكنولوجيا تطبيقية، وإنشاء ألف فصل جديد، وتطوير ٢٠٠ مدرسة قائمة وإعادة تأهيلها، وإحلال وتجديد ١٠٨٣ فصلًا.

نتنياهو يرد على قرار مجلس الأمن بوقف الحرب فى غزة بعشرات المجازر

إعدام عشرات الأطفال بمجمع الشفاء واستشهاد آخرين فى غارات على الجنوب اللبنانى

واصل امس رئيس حكومة الاحتلال الصهيونى عناده وعربدته فى قطاع غزة والمنطقة بالرد على قرار مجلس الامن بوقف الحرب بعشرات المجازر ضد الفلسطينيين ومهاجمة جنوب لبنان، مما اسفر عن استشهاد واصابة وفقد عشرات اللبنانيين وطالب عضو فى كنيست الاحتلال باستغلال شهر رمضان لقتل الفلسطينيين فى رفح، وهُم متعبون ومرهقون.

واستمرت ردود الفعل الدولية والحقوقية على قرار مجلس الأمن وأكد حقوقيون وخبراء دوليون أن أى قرار يصدر عن مجلس الأمن بوصفه الجهاز التنفيذى الأمنى للأمم المتحدة والمعنى بحفظ السلم والأمن الدوليين، يعد قرارا ملزما من الناحية القانونية.

واكدت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أن قرار مجلس الأمن بشأن غزة يعمق الانقسام داخل القيادة الإسرائيلية، بعد عقود من العلاقات مع واشنطن التى شكلت حجر الأساس للسياسة الأمنية لإسرائيل.

واوضحت ان الإسرائيليين منقسمون بشكل متزايد بشأن تحالف إسرائيل مع الولايات المتحدة، حيث أدى قرار واشنطن بالسماح بتمرير قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يدعو إلى وقف فورى لإطلاق النار فى غزة إلى تشجيع الأصوات التى تطالب الحكومة الإسرائيلية بالمزيد من الاستقلال عن النفوذ الأمريكى.

وحذر خبراء إسرائيليون فى القانون الدولى من تعرض إسرائيل لعقوبات دولية إذا لم تلتزم بتنفيذ القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولى بوقف حرب غزة فوراً.

ونقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن الخبراء استبعادهم فرض مجلس الأمن الدولى التابع للأمم المتحدة عقوبات على إسرائيل، لكنهم حذروا من أن عدم الامتثال للقرار الصادر منه بوقف إطلاق النار يمكن أن يشجع بعض الدول على قطع علاقاتها مع إسرائيل وعزلها سياسيا واقتصاديا.

وأشارت الدكتورة تمار أوستفسكى برانديس، من الكلية الأكاديمية كريات أونو، إلى أن «دولاً، وليس مجلس الأمن، هى التى فرضت عقوبات على روسيا فى أعقاب غزو أوكرانيا، وشملت هذه العقوبات قطع العلاقات الاقتصادية وقطع علاقات الطيران وفصلها عن المنظومة المصرفية». ووصفت مثل هذه الإجراءات بأنها «وسائل جدية ستجد إسرائيل صعوبة كبيرة فى الصمود أمامها». وحذرت برانديس، من أن قرار مجلس الأمن وقرارات محكمة العدل الدولية فى لاهاى والرأى القانونى الاستشارى الذى على وشك أن تعطيه المحكمة فى لاهاى بخصوص التداعيات القانونية لأنشطة إسرائيل فى الأراضى الفلسطينية ستخلق لإسرائيل «صورة دولة لا تحترم القانون الدولي».

١٣٠ نائباً بريطانياً يطالبون بحظر بيع الأسلحة لحكومة تل أبيب

إعداد:
سحر رمضان

وحذر البروفيسور الياف ليبليخ، من جامعة تل أبيب، من أنه إذا لم تمتثل إسرائيل لقرار مجلس الأمن فإن عزلتها فى العالم ستزداد، قائلا: «عدم الامتثال سيؤدى بدول أخرى إلى فحص فرض عقوبات على إسرائيل، مثل التوقف عن تزويدها بالسلاح».

ورغم المخاطرة بالعقوبات واستمرار العزلة الدولية بسبب قرار مجلس الأمن، سارعت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، إلى الرد عليه بصورة عدائية.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلى يسرائيل كاتس، إن إسرائيل لن توقف اطلاق النار، مضيفًا: «سندمر حماس وسنواصل القتال حتى عودة آخر المخطوفين إلى البيت».

واعتبر ليبليخ أن رد وزير الخارجية الإسرائيلى «يعكس الاستخفاف الكبير بالهيئة الأكثر أهمية فى المجتمع الدولي، التى أيضاً تعتمد إسرائيل عليها فى كل ما يتعلق بالوضع فى لبنان»، ووصف ذلك بأنه «سلوك غير مقبول ويضع إسرائيل خارج المعسكر (خارج المجتمع الدولي)».

واستبعد أستاذ العلوم السياسية بالجامعة العبرية فى القدس وعضو اللجنة المركزية لحزب العمل، «مئير مصري»، استجابة إسرائيل لقرار مجلس الأمن بإيقاف عملياتها العسكرية خلال شهر رمضان. قائلا «أستبعد ذلك، كما أن الولايات المتحدة أكدت على أن القرار ليس ملزما» وعلينا أن نذكر أن القرار يطالب حماس بالإفراج الفورى وغير المشروط عن جميع المختطفين، فهل تقدم حماس على ذلك؟».

وأكد قانونيون وحقوقيون فلسطينيون وعرب أن الصياغة اللغوية القانونية لقرار مجلس الأمن رقم ٢٧٢٨ تكشف عن إلزامية القرار، والتى لاحت فى العديد من فقراته أهمها فيما يتعلق بوقف إطلاق النار، إذ إن المجلس «طالب بالوقف الفوري»، ولم يدع أو يناشد بذلك، وهذا يعنى أن طرفى الصراع فى قطاع غزة وليس طرفا واحدا، يجب عليهما الالتزام وعلى الفور بالتنفيذ وليس بعد مدة زمنية.

واعتبروا أنه من القرارات النادرة الصادرة عن مجلس الأمن التى تحظى بتأييد كبير من كافة الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، بل وصل الأمر إلى الكثير من حلفاء إسرائيل بمطالبتها بتنفيذ ما جاء فى القرار على وجه السرعة، لوقف حرب الابادة الجماعية واكبر كارثة انسانية تفترس نحو ٢,٤ مليون شخص فى غزة.

واضافوا أن القرار الأخير لمجلس الأمن، رقم ٢٣٨ الصادر يوم ٢٢ أكتوبر ١٩٧٣ فى خضم الحرب بين مصر وإسرائيل، والذى طالب بوقف إطلاق النار فورا على كافة جبهات الحرب بعد ١٢ ساعة من صدوره، ووقتها التزمت الأطراف المتحاربة بالتنفيذ ولم ينازع أى طرف من الأطراف المتحاربة فى إلزامية ذلك القرار، وتبنته وقتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

واكدت مقررة الأمم المتحدة للأراضى الفلسطينية أن إسرائيل تلاعبت بالقانون الدولى الإنسانى لتبرير ارتكاب انتهاكاتها فى غزة وقالت «ما نراه فى غزة هو مجموعة من جرائم الحرب غير المسبوقة وأوضحت أن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية فى الأراضى الفلسطينية. الشعب الفلسطينى عاش منذ عام ٤٧ ممارسات تمهد للإبادة الجماعية نحتاج لمزيد من البحث لنقرر إذا كان ما حدث فى عام ٤٨ هو إبادة».

كما وقع ١٣٠ عضوًا فى البرلمان البريطانى على رسالة تطالب بحظر بيع الذخيرة للاحتلال الإسرائيلى خوفًا من عدم الانصياع لقرار الأمم المتحدة بشأن وقف فورى للحرب.

واصفا الحرب بغزة «أسوأ ما رأيته فى حياتى»

مسئول الإغاثة بالأمم المتحدة يتنحى عن منصبه

كتبت - أمانى زكى:

أعلن مارتن غريفيث كبير منسقى الإغاثة الطارئة فى الأمم المتحدة، عن خطط للتنحى بحلول نهاية يونيو، وذلك تزامنا مع استمرار العديد من الأزمات الإنسانية بما فى ذلك الحرب بين إسرائيل وغزة.

وفى منشور على موقع X أكد غريفيث أنه أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بنيته التنحى لكنه لم يقدم سببا لقراره، وكتب إلى جميع الشركاء والداعمين، شكرًا لكم على مناصرة قضية الأشخاص فى الأزمات.

يشغل الدبلوماسى الويلزى المخضرم المشهور بقيمه الثابتة ومهاراته فى الوساطة منصب وكيل الأمين العام للشئون الإنسانية فى الأمم المتحدة منذ عام ٢٠٢١ كما تقدم فى المفاوضات المعقدة، ولا سيما التعامل مع الرئيس بشار الأسد بشأن الدخول إلى المناطق التى دمرها الزلزال فى شمال سوريا، وصياغة اتفاق حيوى بين أوكرانيا وروسيا لحماية صادرات الحبوب عبر البحر الأسود. البحر ومواجهة تداعيات الفيضانات الكارثية فى ليبيا.

ويأتى إعلانه وسط أزمات إنسانية كبيرة فى غزة، حيث يلقى شبح المجاعة بظلاله الطويلة، وعبر صحيفة ذا ناشونال أوضح غريفيث إن أزمة غزة كانت أسوأ ما شهده «وذلك لسبب واحد محدد للغاية» - بعد أشهر من الحرب، «سكان غزة محاصرون ... كما كان الحال لسنوات عديدة»، وقال: «لدينا الآن فى الجنوب حول رفح منطقة يقطنها عادة حوالى ٢٠٠ ألف إلى ٢٥٠ ألف شخص».

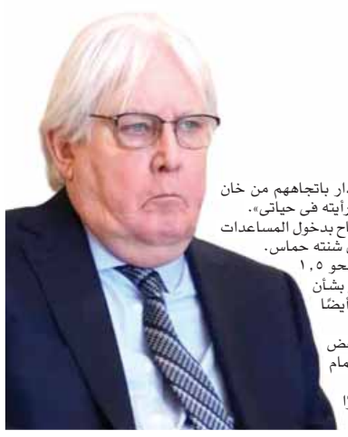

«لدينا ما يقرب من ستة أضعاف هذا العدد، متجمعين فى تلك المنطقة، حيث يتجه الجدار باتجاههم من خان يونس، وهو يتحرك جنوبًا، وتابع مسئول الإغاثة فى الأمم المتحدة «إن حرب غزة هى أسوأ ما رأيته فى حياتى».

وقد دعا مسئول المساعدات الإنسانية التابع للأمم المتحدة إسرائيل مراراً وتكراراً إلى السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة فى الوقت الذى تشن فيه حملة عسكرية رداً على هجوم ٧ أكتوبر الذى شنته حماس.

وفى الشهر الماضى، حذر إسرائيل من تجاهل الدعوات ضد الهجوم على رفح، حيث لجأ نحو ١,٥ مليون فلسطينى، محذرا من أن عملية إسرائيلية «قد تؤدى إلى مذبحة»، كما دق ناقوس الخطر بشأن الأزمات الإنسانية الأخرى فى جميع أنحاء العالم، بما فى ذلك فى السودان، حيث يلوح فى الأفق أيضًا خطر انتشار الجوع على نطاق واسع.

وقال لصحيفة ذا ناشيونال: «أتصور أننا سنجد أن المعاناة فى السودان كبيرة كما ربما فى بعض أجزاء غزة وأجزاء أخرى من العالم»، مشيرا الى أن المعاناة فى السودان فى ظل غياب الاهتمام الدولى والدعم الدولى لشعب السودان أمر يجب أن نخجل منه بشدة».

يذكر أنه شغل منصب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن وعمل مستشارًا لكل من المبعوثين الخاصين الثلاثة إلى سوريا، بالإضافة إلى أدوار أخرى مختلفة.

«أبو الغيط» يستقبل وفد حركة فتح بالجامعة العربية

كتبت - مونيكا عياد:

استقبل أحمد أبوالغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس الأربعاء، بمقر الأمانة العامة بالقاهرة، وفد اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية، والذى أكد أن الجامعة العربية تتابع كافة التطورات المرتبطة بقرار مجلس الأمن الدولى الخاص بوقف إطلاق النار. يرأس الوفد محمود العالول نائب رئيس حركة فتح، وعضوية كل من روحى فتوح رئيس المجلس الوطنى الفلسطيني، وعزام الأحمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وسمير الرفاعى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والذى طلب من الأمين العام للجامعة العربية الحصول على دعم خلال المرحلة المقبلة.

وأكد العالول أن الوفد سوف يستمر فى مصر خلال اليومين القادمين للقاء مسئولين مصريين وزيارة المستشفيات التى تحتضن المصابين الفلسطينيين، مشيدا بالدور المصرى فى القضية الفلسطينية.

دكتور عبدالسند يمامة
رئيس حزب الوفد
ينعى بمزيد الحزن
العمدة تمام عبدالمجيد
رئيس اللجنة العامة بأسيوط الأسبق
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة خالص العزاء وإنا لله وإنا إليه راجعون.

دكتور عبدالسند يمامة
رئيس حزب الوفد
ينعى بمزيد الحزن
الأستاذ يس تاج الدين
نائب رئيس الحزب سابقاً
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة خالص العزاء وإنا لله وإنا إليه راجعون.

النائب الدكتور أيمن محسب
رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الوفد» الإعلامية ينعى
العمدة تمام عبدالمجيد
رئيس اللجنة العامة بأسيوط الأسبق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

النائب الدكتور أيمن محسب
رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الوفد» الإعلامية
ينعى القطب الوفدى
الأستاذ يس تاج الدين
نائب رئيس الحزب سابقاً
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٢٠ شارع المفتشين - المنطقة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

حكاية وطن

بقلم: محمود غلاب

حكومة ومحافظون استمرار أم تغيير؟

شهدت مصر ثلاث وزارات فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى منذ توليه السلطة فى يونيو ٢٠١٤ حتى الآن، أولاها حكومة المهندس إبراهيم محلب الثانية فى ١٧ يونيو ٢٠١٤، ومن أشهر ملامحها استحداث وزارة التطوير الحضارى والعشوائيات وإلغاء وزارتى الإعلام والتنمية الإدارية، ثم تلاها تعديل مارس ٢٠١٥ خرج فيه وزير الداخلية محمد إبراهيم، وتم استحداث وزارة دولة للتعليم الفنى والتدريب ووزارة السكان.

وتقدمت وزارة مجلب باستقالتها فى ١٢ سبتمبر ٢٠١٥، لتكليف المهندس شريف إسماعيل بتشكيل الوزارة الثانية فى عهد السيسى فى ١٢ سبتمبر ٢٠١٥ واستقالت الوزارة فى ٥ يونيو ٢٠١٨ بعد وفاة شريف إسماعيل، وجاءت الوزارة الحالية رقم ١٢٤ فى تاريخ مصر برئاسة المهندس مصطفى مدبولى فى ٧ يونيو ٢٠١٨.

كما شهدت مصر، منذ تولى الرئيس السيسى السلطة، الحركة الخامسة للمحافظين منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وجاءت فى فبراير ٢٠١٥، وشملت تغيير ١٧ محافظاً والإبقاء على ١٥، وتضمنت تعيين نائبات للمحافظ من السيدات للمرة الأولى، وجاءت الحركة الثانية للمحافظين فى عهد السيسى فى فبراير ٢٠١٧، وشملت تغيير ٥ محافظين، وتعيين أول امرأة فى منصب المحافظ وهى المهندسة نادية عبده لمحافظة البحيرة. ثم جاءت الحركة الثالثة للمحافظين فى عهد السيسى فى ١٨ أغسطس ٢٠١٨، وشملت تغيير ٢٠ محافظاً والإبقاء على ٥ فى مناصبهم، وتعيين ١٨ نائباً للمحافظين، من بينهم ٥ فى القاهرة، و٦ من شباب البرنامج الرئاسى.

رئيس الجمهورية هو صاحب السلطة التقديرية فى إجراء حركة كلية أو جزئية فى الحكومة والمحافظين أو استمرارهم فى مواقعهم حسب ما تقتضيه المصلحة العامة والعليا. فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية التى تمر بها البلاد، وتحمل المواطنون أعباء اقتصادية فوق طاقتهم نشطت بورصة التوقعات عن أحداث تغيير فى الحكومة والمحافظين بعد أداء الرئيس عبدالفتاح السيسى اليمين الدستورية لبدء فترة رئاسة جديدة. التغيير وارد فى الأشخاص والسياسات، لإبعاد أى مسئول مقصر فى أداء واجبه أو غير مقبول شعبياً، وإذا كان التغيير سنة الحياة، فإنه لن يكون تغييراً من أجل التغيير، ولا يكون مجرد إقصاء لأسماء معينة فى الحكومة أو المحافظين بالعكس، فإن المجتهد وصاحب الأداء الجيد والمقبول شعبياً يستمر، مصلحة الوطن أهم من أى شخص، ومصر مليئة بالخبرات والكفاءات إذا كانت هناك ضرورة فى تغيير بعض الوزراء والمحافظين.

لا خلاف على أن حكومة الدكتور مصطفى مدبولى واجهها سوء حظ، رغم أنها حكومة مجتهدة، مخلصة تحملت فوق طاقتها، ولكن الظروف التى يمر بها العالم والمنطقة ومصر ليست بعيدة عنها، مثل الحرب الروسية الأوكرانية، وحرب غزة، ومن قبلهما أزمة كورونا التي كانت لها تأثير سلبى على الاقتصاد فى كل دول العالم، وتسببت هذه العوامل فى أزمة اقتصادية طاحنة فى مصر تحمل أعباءها المواطن المصرى البسيط، وعملت الحكومة كل جهدها لمواجهة هذه الظروف القاسية، وتخفيف أعبائها عن المواطن، ونفذت توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى فى تقديم حزم دعم اجتماعية لطبقة المواطنين وأصحاب المعاشات، وبذلت الجهد لتوفير السلع الغذائية والسلع الأساسية فى الأسواق، وواجهت جشع التجار، وطرحت إجراءات اقتصادية لإحداث التوازن فى سوق العملة، إلا أن الأزمة ما زالت مستمرة وتحتاج إلى وقت وجهد وفكر لمواجهة أعبائها، وقد يكون أحد الحلول إجراء تغيير أو تعديل فى الحكومة والمحافظين خلال الفترة القادمة لضخ دماء جديدة بأفكار جديدة فى المجال الاقتصادى والسياسى وتخضع عملية التعديل لرؤية الرئيس الذى منحه الدستور سلطة تكليف رئيس مجلس وزراء بتشكيل الحكومة وعرض برنامجه على مجلس النواب، فهل تشهد الفترة القادمة الحكومة رقم ١٢٥ فى تاريخ مصر؟، الأمر متروك للقيادة السياسية، واحتياجات المرحلة. أم يبقى الحال على ما هو عليه، أعتقد أن هناك حركة تعديلات تتواكب مع المرحلة الجديدة، وتنفذ متطلباتها، وتلبى احتياجاتها.

كاريزما

بقلم: نادر ناشد

قصص سمية عبدالمنعم

لا تزال القصة القصيرة من أكثر مجالات الكتابة انتشارا ومنذ عرفنا وقرأنا بدايات الكبار تأكدنا أن الأجيال اللاحقة تمكنت بوعى وعلم من تطوير هذا اللون الشعبى حتى وصلنا لأجيال مزجت بين الشكلين -القصة والرواية- ثم مزجت بين القصة والقصيدة وبالتالى القصة والمسرحية، وكثيرون استراحوا لتسمية كتاباتهم (نصوص).

الأديبة الشابة سمية عبدالمنعم من القلائل الذين تمكنوا من تطوير الشكل القصصى مع الاحتفاظ بشروط كتابة القصة القصيرة، إن تحديد الأولويات الضرورية قد تبدو وكأنها من صيغ تاهت فى حرفة الكتابة على التمكن من رصد خفايا العمل الأدبى.

فى مجموعتها القصصية الثالثة (سرير فارغ) نجحت سمية عبدالمنعم فى تجاوز الكثير من عثرات كتاب القصة القصيرة؛ المجموعة تضم خمس عشرة قصة قصيرة يتعالى فيها الحس الإنسانى والتمكن من تشريح خفايا الروح، يبدأ الكتاب بقصة (إيزيس) وقد تجلت فيها مجموعة من قيم المجتمع المصرى وعمقه التاريخى النافذ نحو تراثنا الشعبى العام، وهى تيمة توغلت فى أغلب قصص المجموعة مثل (المبروكة) و(أغا)، ذلك أن الموروث الشعبى يظهر فى كتاباتها ببساطة وتلقائية دون أى تعمد فى فلسفة الكلمات أو التخطيط المسبق وفقًا لخطة الكتابة. تكتب سمية عبدالمنعم قصتها رافضة لكل القيود وتستسلم فقط لإلهامها وقوادم الأفكار ولهذا تبدو كتاباتها بسيطة عميقة منسوجة من روحها، وهذا سر نجاح أعمالها، وبسهولة يمكننا أن نرصد احتشاد علامات التطور الذى تشهده مجموعاتها السابقة، فقد صدرت أول مجموعة قصصية لها عام ٢٠١٦ بعنوان (جنون الحب) والمجموعة الثانية (رغبة) ٢٠١٨، وكان خط التطور الواضح يشير إلى نبوغ الكاتبة وتمكنها من -صنعتها- إلى جانب عنصر الإلهام وامتزاج المفردات الشعرية التى تصبغ الكتابة بعمق روحى وشجن صوفى -أحيانا- وكما قلت إن الكاتبة شاعرة أيضا، أصدرت عام ٢٠١٩ ديوان (شبابيك)، وديوان «حنين»، وكلاهما بالعامية المصرية.

بمزيد من التحدى تتسلح سمية عبدالمنعم لتجد موقعها بين كُتاب القصة المجددين الجادين نحو التطوير والتميز.

nadernashed7777@gmail.com

تسرب الغاز وراء انفجار محطة الصرف الصحى بالمرج الجديدة

كتبت - شيماء سبع:

شهدت محافظة القليوبية، أمس الأربعاء، حادث انفجار داخل محطة الصرف الصحى بالمرج الجديدة بمنطقة القلج التابعة لدائرة مركز شرطة الخانكة بمحافظة القليوبية والمرتبطة بثلاث محطات وهى فى قرية القلج التابعة لمركز الخانكة والخصوص والمرج الجديدة.

وكشفت مصادر أمنية بالقليوبية، عن حدوث تسريب غاز بخطوط الصرف الصحى بمحطات الصرف الصحى بـ«القلج والخصوص والمرج الجديدة»، والذى تسبب فى حدوث انفجار صباح أمس، والتى أسفرت عن إصابة ٥ أشخاص جرى نقلهم لمستشفى السلام والخانكة لتلقى العلاج اللازم.

وعلى الفور انتقلت الأجهزة الأمنية وقوات الحماية المدنية والتى قامت بالدفع بـ٥ سيارات إطفاء وتم السيطرة الكاملة على الحريق ومنع امتداده للمناطق المجاورة له.

كما انتقلت جهات التحقيق لمعاينة الحريق وأمرت بتحريات المباحث الجنائية حول الواقعة وملابستها، وانتداب المعمل الجنائى لفحص أسباب الحريق.

وأضاف المصدر؛ أنه تم تشغيل المرحلة الثانية للمحطة بطاقة ٦٠٪ مع فصل الغاز عن الأماكن المجاورة للمحطة.

كما تسبب الحادث عن سقوط زجاج بشبابيك وأبواب العقارات المجاورة لذلك المكان دون حدوث خسائر بشرية.

وفى مشهد آخر، انتقل اللواء عبدالحميد الهجان محافظ القليوبية يرافقه المهندس ممدوح رسلان رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، والدكتور صلاح بيومى نائب رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، إلى موقع الحريق بمحطة مياه الخصوص، والذى حدث نتيجة تسرب مواد بترولية إلى نفق الصرف الصحى أدى إلى إشعال حرائق بخمسة مواقع تابعة للشركة فى محطتى القلج والخصوص وغرف الاتصال بينهما.

ورافقه فى الزيارة، المهندس عادل حسن رئيس شركة الصرف الصحى بالقاهرة، والمهندس مصطفى الشيمى رئيس شركة مياه الشرب بالقاهرة، والمهندس منصور بدوى رئيس شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالجيزة، والمهندس مصطفى مجاهد رئيس شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالقليوبية.

وتفقد المحافظ، موقع الانفجار بمحطة الخصوص والقلج، وتابع الآثار الناجمة عن الحريق والتى تم احتواؤها على الفور، والتى أسفرت عن بعض الخسائر المادية الجارى حصرها.

وأكد المهندس عادل حسن، رئيس شركة الصرف الصحى بالقاهرة، أن الحريق حدث نتيجة تسريب مواد بترولية إلى نفق الصرف الصحى، وتمت السيطرة على الحرائق بالتعاون مع الدفاع المدنى ولا توجد أى خسائر فى الأرواح، وجار حصر الخسائر المادية، والمحطات تعمل بكفاءة حالياً دون تأثر الخدمة المقدمة للمواطنين.

.. والقاهرة لتكرير البترول تنفى صلتها بالحريق

كتب - محمد بحيرى:

نفى المهندس وائل رزق رئيس شركة القاهرة لتكرير البترول علاقتها بحريق الخصوص. قال «رزق» إن الشركة تعمل بكامل طاقتها، وأنه بخصوص الحريق الذى حدث الأربعاء ٢٧ مارس، فى تمام الساعة الثامنة صباحاً فى محطة معالجة الصرف الصحى بالخصوص، فإنها تقع خارج حدود المنطقة الجغرافية البترولية بمسطرد بمسافة حوالى ٣ كيلو مترات، وأنه لا يوجد أى صلة لشركات المنطقة الجغرافية بالحادث، وقد شاركت فرق الإطفاء للمنطقة الجغرافية البترولية بمسطرد فى السيطرة على الحريق.

«الزراعة» تطرح اللحوم فى منافذها بـ٢٧٠ جنيهًا

كتبت – نغم هلال:

طرحت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى اللحوم البلدى فى منافذها بأسعار مخفضة وواصلت ضخ السلع وكعك العيد للمواطنين حتى نهاية شهر رمضان.

وأكد سعيد صالح مستشار وزير الزراعة والمشرف العام على المعارض والمنافذ بالوزارة أن أسعار كيلو اللحوم البلدى قطعة واحدة ٢٨٠ج و٢٧٠ جنيها لسعر الكيلو ٩٠٠ جرام لحم و١٠٠ جرام ملبس والمفروم البلدى ٢٦٠ جنيها والكبدة البلدى ٢٥٠. وأضاف «صالح» أن هناك جهودا تبذلها الدولة فى توفير العملة الأجنبية والإفراج عن مستلزمات الإنتاج من الموانئ، مشيرا إلى أن تخفيض أسعار اللحوم البلدى يعود إلى إلغاء جميع الحلقات التسويقية والوسطاء والتجار.

كما تم طرح كعك العيد بتخفيضات تصل إلى ٤٠٪ وأسعار تتناسب مع جميع الفئات من إنتاج معهد تكنولوجيا الأغذية التابع لمركز البحوث الزراعية، فضلا عن الإجراءات التى اتخذتها الدولة المصرية وأدّت إلى هبوط ملحوظ فى أسعار الأعلاف.

وأضاف: «صالح» أنه تم أيضا تخفيض سعر البطاطس إلى ٥ جنيهات للكيلو والشيكارة ٥ كيلو بـ٢٥ جنيها وسعر كيلو الدقيق المعبأ ٢٤ج وسعر كيلو الأرز المعبأ ٢٧ ج، فيما تجاوزت التخفيضات الـ٥٠٪ على جميع أنواع التمور ذات الجودة العالية. وأكد «صالح» أن مبادرة خير مزارعنا لأهالينا جاءت لتلبية رغبات المواطنين، وأن المبادرة مستمرة طول العام من خلال منافذ الوزارة الثابتة والمتحركة.

قاض مصرى يكشف القواسم المشتركة للحشاشين والإخوان

«الصباح» و«البنا» مصدر الإرهاب قديمًا وحديثًا باسم الدين

كتب - هدير وجدى:

تلعب المسلسلات التلفزيونية التاريخية دورًا ثقافيًا مهمًا فى حياة الجمهور لدى سوق الدراما التلفزيونية وتجد جمهورًا واسعًا من المشاهدين خاصة إذا وجدت المهارة الفنية التى تتشارك فيها عناصر عديدة، بدءًا بالقصة والسيناريو إلى التمثيل والعناصر المكملة الأخرى من أزياء وديكور وصوت وموسيقى وإضاءة، ومن بين هذا المسلسلات الحشاشين الذى يؤرخ للجذور الأولى لفكرة التنظيمات السرية الإرهابية التى تستغل الدين لخداع الشعوب والترابط ما بين الدراما والتاريخ والواقع، وهى مواجهة ثقافية للأيديولوجيات المتطرفة التى تمارس الإرهاب.

وفى سبيل الوعى العام لخطر التنظيمات السرية للإرهاب التى تهدد الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية باعتباره ظاهرة عالمية تتجاوز الحدود والثقافات والأديان، أجرى المفكر والمؤرخ القضائى القاضى المصرى الدكتور محمد عبدالوهاب خفاجى نائب رئيس مجلس الدولة دراسة مهمة بعنوان: «القواسم المشتركة للتنظيمات السرية الإرهابية بين الحشاشين والإخوان – أكذوبة المتاجرة بالدين لتخدير الشعوب وعلاقتها بالسلطة» ونعرض لدراسة الفقيه المصرى فى ثلاثة أجزاء ونعرض للجزء الأول عن إرث التنظيم السرى الإرهابى الحشاشين لا يزال حيًا فى العالم باستنساخه من تنظيم الإخوان الإرهابى، وحسن الصباح وحسن البنا الحشاشين والإخوان المصدر الجذرى للإرهاب قديمًا وحديثًا باستغلال الدين وتخدير الشعوب، ومسلسل الحشاشين من الأعمال العابرة للحدود الوطنية عن متاجرة الدين بالإرهاب أعاد مفاهيم وحدة الناس ضد عدو مشترك حيث إن إرث التنظيم السرى الإرهابى الحشاشين لا يزال حيًا فى العالم باستنساخه من تنظيم الإخوان الإرهابى.

ويقول «خفاجى»: لقد كان اسم الحشاشين مرادفًا للقتل منذ ما يقرب من عدة قرون، على يد زعيم القتلة وأول تنظيم سرى إرهابى يتخذ من الدين ستارًا حسن الصباح المولود لعائلة شيعية فى بلاد فارس.

واعتبر الحشاشون لفترات طويلة طائفة من القتلة المتوحشين المهووسين بالمخدرات، ولم تفرق خناجرهم بين المسيحيين والمسلمين بذات الشراسة على الرغم من تدمير إمبراطوريتهم فى القرن الثالث عشر، وقد ارتكبوا عدة جرائم قتل روعت الشرق الأوسط لعدة قرون، ومع مضى الزمان، إلا أن إرث الحشاشين لا يزال حيًا فى العالم الحديث باستنساخ تنظيم الإخوانى الإرهابى والتنظيمات الإرهابية المتفرعة المتطرفة ذات الأهداف والغايات مع اختلاف أساليب التنفيذ.

واعتمد الحشاشون على المتطرفين المتحمسين الذين اعتقدوا أن الموت فى المعركة يؤدى إلى الجنة فى الحياة الآخرة، كما استقبل زعيم الحشاشين –كما وصفه الرحالة الشهير ماركو بولو فى كتابه أسفار ماركو بولو– عددًا من الشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين اثنى عشر عامًا وعشرين عامًا، لأنه من الأسهل السيطرة عليهم فكريًا ودينيًا، تم اختيارهم من سكان الجبال المحيطة، الذين أظهروا استعدادًا للتدريبات القتالية، وكان القتلة مشابهين للمفجرين الانتحاريين المعاصرين، وتم تدريبهم على التخفى والتنكر للاقتراب من أعدائهم. ويضربون القادة السياسيين والعسكريين بكفاءة مميتة. كما تعرض الجزء الثانى من الدراسة إلى حسن الصباح وحسن البنا الحشاشين والإخوان –المصدر الجذرى للإرهاب قديمًا وحديثًا باستغلال الدين وتخدير الشعوب للسيطرة على الكوكب بأكمله.

وأكدت الدراسة مسلسل الحشاشين من الأعمال العابرة للحدود الوطنية أبدع فى كشف أول تنظيم سرى إرهابى يتاجر بالدين، إنه يجب الاحتفال بالمسلسلات التليفزيونية التى تساهم فى كشف حقيقة التنظيمات السرية الإرهابية عبر التاريخ لأنها تؤدى إلى خير المجتمع، وإحداث نوع من التغيير الاجتماعى وعلى قمتها مسلسل الحشاشين الذى أبدع إنتاجًا وإخراجًا وتمثيلًا بفهم ووعى وصل إلى قمة الجودة.

وأضاف «خفاجى» إن الإرهاب وسيلة لإرسال رسالة إلى القادة السياسيين والحكومة من خلال خلق الخوف وتثبيت النفوذ لخلق القوة على أمل الاستيلاء عليها من الأسفل وتمارسها الدولة من الأعلى، والإرهاب هو أعنف أشكال الحرب النفسية، والتأثير النفسى للإرهاب أكبر من آثاره الجسدية، لذا يرون حديثًا من خلال توسيع نطاق الإرهاب، يزداد الجمهور فقد اكتسب الإرهابيون الوصول إلى عدد أكبر من النشء من خلال التوزيع واسع النطاق للوسائط الإعلامية، وأوضح «خفاجى» أن مسلسل الحشاشين أعاد مفاهيم الوحدة، فاستغلال الدين بالإرهاب تدفع الناس إلى الوقوف متحدين ضد عدو مشترك، وأنه أعاد مفاهيم الهوية الوطنية والوحدة.

ويختتم الحشاشون أول تنظيم إرهابى سرى يعتمد على الإرهاب بالقتل والدمار باسم الدين، ويتساءل المرء بعد انتهاء المسلسل ويربط بين الأحداث التى شاهدها فى المسلسل ثم يجوب بخاطره بطريقة عفوية أنه بعد عدة قرون وبنفس روح الإرهاب يظهر تنظيم الإخوان الإرهابية ينتهج ذات روح الحشاشين فى صدمة للجميع من هول المفارقة التاريخية، والصدمة توحد الناس.

خفاجى

«داف»: لسنا مدينين لنقابة الأســنان بل دائنــون لها

تلقت جريدة «الوفد»، ردا من شركة داف، على التقريرين المنشورين بتاريخ ٨ مارس بعنوان «اجتماع طارى لمجلس نقابة الأسنان لحسم مديونية داف» والمنشور بتاريخ ٢١فبراير بعنوان «مديونية شركة الحلول الرقمية تهدد عرش هيكل بنقابة الأسنان».

وأوضحت الشركة، النقاط التالية: أولاً: أن الشركة غير مدينة لنقابة أطباء الأسنان بأى مبالغ مالية، بل إن الشركة دائنة وفقا لأحكام العقد المبرم ونقابة أطباء الأسنان فى ٢٠٢٢/٥/١٨ وما جاء بأحكام البند الرابع والسابع من العقد السارى أحكام حتى ملحق التعديل المبرم فى ٢٠٢٣/١٢/١٤.

ثانياً: أن الشركة أبرمت تعاقدها والنقيب الشرعى المنتخب لأطباء الأسنان خلال فترة ولايته ولا يستقيم عقلا ولا قانونا ولا عرفا أن تطلب الشركة موافقة أعضاء مجلس النقابة عما تعاقدت عليه ونقيب المهنة واللجنة الإلكترونية.

ثالثاً: أن الشركة أقامت الدعوى رقم ٢٥٦٧/٢٠٢ مدنى كلى وحكومة أمام محكمة جنوب القاهرة لتفسير وأعمال أحكام العقد المبرم بين الشركة والنقابة.

«النقل»: بــدء تنفــيذ مشروع مترو الإسكندرية

كتب - أحمد دراز:

أكد الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، أن مشروع مترو الإسكندرية نقلة نوعية كبيرة فى منظومة النقل الجماعى الأخضر المستدام صديق البيئة والمساهمة الفعالة فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية السريعة والمستهدفة للمحافظة، موضحاً أنه تم إزالة القضبان وجار إزالة مبانى المحطات وإجراء أعمال الرفع المساحى والانتهاءً من التصميمات وتم تسليم كل مواقع المشروع للشركة المنفذة تمهيدا للبدء فى الأعمال المدنية للمشروع.

وأشار «الوزير» إلى تسيير ١٨١ مينى باص حتى الآن تصل فى بداية الشهر القادم إلى ٢٠٠ مينى باص لخدمة المواطنين وتسهيل حركة تنقلاتهم المختلفة.

كما أشار وزير النقل إلى أن المشروع يهدف أيضا إلى تحقيق التشغيل الآمن للخط وخاصة بعد إلغاء ١٤ مزلقاناً، بالإضافة إلى العديد من المعابر المخالفة والتقاطعات مع الحركة المرورية، كذلك استيعاب حركة النقل المتزايدة وعدد الرحلات والمساهمة فى تخفيض الاختناقات المرورية بالإسكندرية، وخفض استهلاك الوقود، حيث إن التشغيل يعتمد على الطاقة الكهربائية النظيفة.

جاء ذلك خلال حفل الإفطار السنوى الذى نظمته غرفة ملاحة الإسكندرية بحضور اللواء «محمد الشريف» محافظ الاسكندرية والدكتور «عبدالعزيز قنصوة» رئيس جامعة الإسكندرية والدكتور «إسماعيل عبدالغفار» رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى.

«الوزراء»: تصدير لؤلؤ وأحجار كريمة بـ٧٤٠ مليون دولار

انخفاض العجز التجارى بنسبة ١٠,٦٪.. وارتفاع قيمة الصادرات غير البترولية إلى ٨,٧ مليار دولار

كتب - ناصر فياض:

أصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، العدد الثانى عشر من تقرير «الصادرات السلعية غير البترولية» تناول هيكل الميزان التجارى المصرى وتطور الصادرات السلعية غير البترولية، وتناول عرضًا للميزان التجارى بين مصر وأهم الشركاء التجاريين، والفرص التصديرية للصادرات المصرية لأكبر الأسواق، بالإضافة إلى الأسواق المستهدفة فى الأجل القصير والمتوسط والطويل.

سلط التقرير الضوء على هيكل الميزان التجارى غير البترولى المصرى خلال الفترة (الربع الرابع ٢٠٢٢ – الربع الرابع ٢٠٢٣)، حيث بلغت قيمة العجز التجارى غير البترولى ٩,٣ مليار دولار خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٣، مقارنةً بنحو ١٠,٤ مليار دولار خلال الربع نفسه من عام ٢٠٢٢، بنسبة انخفاض قدرها ١٠,٦٪، ويرجع ذلك إلى انخفاض قيمة الواردات غير البترولية، فيما بلغت قيمة الصادرات غير البترولية خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٣ نحو ٨,٧ مليار دولار مقابل ٨,٦ مليار دولار خلال الربع نفسه من عام ٢٠٢٢ بمعدل ارتفاع بلغ نحو ١,٢٪، ووصلت قيمة الواردات غير البترولية ١٨ مليار دولار خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٣ مقابل نحو ١٩ مليار دولار خلال الربع نفسه من عام ٢٠٢٢ بمعدل انخفاض بلغ نحو ٥,٣٪.

وركز التقرير على الميزان التجارى بين مصر وأهم الشركاء التجاريين خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٣، حيث جاءت الصين الشعبية كأهم الشركاء التجاريين لمصر بحجم تبادل تجارى بلغ ٣,٤ مليار دولار خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٣، تلتها تركيا بحجم تبادل تجارى بلغ ١,٥ مليار دولار، كما استعرض التقرير الميزان التجارى غير البترولى بين مصر وأهم الشركاء التجاريين خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٣ حيث جاءت الصين الشعبية فى مقدمة الدول التى حققت مصر معها عجزًا تجاريًا خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٣ بقيمة عجز تجارى بلغ ٣,٢ مليار دولار تلتها روسيا الاتحادية بقيمة ٩٣٩,٩ مليون دولار ثم ألمانيا الاتحادية بقيمة ٩٢١,٩ مليون دولار، فيما ارتفع العجز التجارى بين مصر والصين الشعبية بمقدار ٨٧,٢ مليون دولار خلال الربع الرابع ٢٠٢٣ مقارنةً بالربع الرابع ٢٠٢٢، وانخفض العجز التجارى بين مصر وروسيا الاتحادية بمقدار ٢٨٢,٦ مليون دولار خلال الربع الرابع ٢٠٢٣ مقارنةً بالربع الرابع ٢٠٢٢.

«شين شينغ الصينية» تستحوذ على أراضٍ تابعة للمنطقة الاقتصادية بحق الانتفاع

كتب- عبد الرحيم أبوشامة:

شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمس، مراسم توقيع عقد نقل حق انتفاع مساحة من الأرض تُقدر بحوالى ٢٧٠ ألف متر مربع ضمن منطقة تيدا الصناعية، لصالح شركة «شين شينغ» لصناعة مواسير الدكتايل؛ لاستخدامها فى إقامة أنشطة صناعية تنفذها شركة «شين شينغ»، وذلك بحضور وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

ووقّع العقد كلٌ من: ساوخوي، العضو المنتدب لشركة «تيدا مصر»، وما يي، مدير عام مشروع «شين شينغ» لصناعة مواسير الدكتايل بمصر. ويأتى ذلك التوقيع بغرض إنشاء مشروع مواسير حديد الدكتايل حيث يتضمن المشروع إنتاج مواسير حديد الزهر، باستثمارات ١٤٦ مليون دولار، بطاقة إنتاجية ٢٥٠ ألف طن سنويًا، وقيمة إنتاج سنوية تبلغ نحو ١,٢ مليار دولار.

وعلى هامش التوقيع، أوضح «جمال الدين» أنه تم توقيع ذلك العقد بناءً على رغبة شركة «شين شينغ».

فيما أكد «ساوخوى»، أنه يمكن استخدام الأرض فى الصناعات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة وكذلك فى الخدمات اللوجستية، بما فى ذلك أنشطة الأعمال والبحث والتطوير وإنتاج المعدات والخدمات المساعدة.

وأشار مدير عام مشروع «شين شينغ» لصناعة مواسير الدكتايل بمصر، إلى أن الغرض من تحويل حق انتفاع الأرض إلى الشركة –من قِبل شركة تيدا مصر– يتمثل فى إقامة أنشطة صناعية تتضمن: إنتاج وبيع أنابيب حديد الدكتايل بالطرد المركزى وقطع تركيب الأنابيب الداعمة، وقطع تركيب الأنابيب المركبة الجديدة ومستلزمات الأنابيب الداعمة، والمنتجات المتعلقة بالصب والآلات، ومعدات الصب والمعدات الميكانيكية، وإنتاج الأكسجين ومنتجاته الثانوية، الأرجون والنيتروجين، وتطوير التكنولوجيا والخدمات الفنية المتعلقة بالأعمال المذكورة أعلاه، والاستيراد والنقل البرى للمواد الخام والمواد الوسيطة ذات الصلة.

مصنع للزُجاج المُسطح بـ«اقتصادية قناة السويس» باستثمارات ١٦٠ مليون يورو

شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمس مراسم توقيع اتفاقية إطارية بين الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وتحالف شركات سان جوبان مصر للزجاج، بشأن إقامة مصنع للزُجاج المُسطح، بالمنطقة الصناعية بالسخنة.

ووقع الاتفاقية الدكتور محمد عبدالجواد، نائب رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس لشئون الاستثمار والترويج، وأحمد وفيق، الرئيس التنفيذى لمجموعة سان جوبان مصر، بحضور وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

وتأتى هذه الاتفاقية تكريساً لجهود الهيئة فى تطوير وتنمية وإدارة الاستثمار داخل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس لتحقيق التنمية المستدامة بها، باعتبارها مَركزاً اقتصادياً مُتميزاً.

وتستهدف هذه الاتفاقية وضع إطار للتعاون المستقبلى بين الطرفين، بقيام تحالف شركات سان جوبان مصر للزجاج، المُتخصصة فى صناعة الزجاج، بإقامة مصنع جديد للزجاج المُسطح، داخل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، على مساحة قدرها ٢٠٠ ألف م٢، بالمنطقة الصناعية بالعين السخنة، بحجم استثمارات أجنبية مباشرة يتجاوز ١٦٠ مليون يورو، خلال السنوات الخمس الأولى للمشروع، بالشراكة مع شركات فرنسية مُتخصصة، مع استهداف تصدير أكثر من ٥٠٪ من منتجات المشروع للأسواق العالمية، وبالتالى تغطية جانب كبير من احتياجات السوق المحلية، إلى جانب توفير عدد من فرص العمل المباشرة مع بدء تشغيل المشروع. ويعدُ المصنع الجديد لشركة سان جوبان هو المصنع الثالث بعد مصنع إنتاج الزجاج المُقام على مساحة ١٩٠ ألف متر مربع، ومصنع المرايا المُقام على مساحة ١٠ آلاف متر مربع.

الشركة العالمية للاستثمار والتنمية

شركة مساهمة مصرية طبقا لأحكام قانون استثمار رأس المال العربي والأجنبي - رأس المال المرخص به مائتان وخمسون مليون جنيه مصري - رأس المال المصدر والمدفوع مائة مليون جنيه مصري سجل تجاري ١١٣٨٩١ الجيزة

دعوة — إخطار ثان

السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف مجلس الإدارة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر عقدها في تمام الساعة الثانية والنصف مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٤/١٦ وذلك بمقر الشركة الكائن ١٦ شارع زمزم - الدقي - محافظة الجيزة.

وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانونى وهو ٢٥٪ من اسهم راس المال يكون الاجتماع الثانى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٠٤/٢٣م الساعة الثانية والنصف مساءا بذات المكان ويكون الاجتماع الثانى صحيحا بحضور اية نسبة من راس المال.

وذلك للنظر في جدول الأعمال الآتي

١) تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١ واستعراض تقرير الحوكمة للشركة.
٢) تقرير السيد / مراقب الحسابات عن القوائم المالية السنوية المستقلة المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١ وعن تقرير الحوكمة للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١.
٣) التصديق علي الميزانية العمومية والقوائم المالية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١.
٤) النظر في اقتراح مجلس الإدارة بشأن الأرباح الظاهرة بالقوائم المالية المستقلة في ٢٠٢٣/١٢/٣١.
٥) التصديق على عقود المرابحة والمعاوضة مع الشركات التابعة والشقيقة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١ وتجديد التفويض لمجلس الادارة في ابرام عقود معاوضات ومرابحات جديدة للعام ٢٠٢٤ مع الشركات التابعة والشقيقة.
٦) إخلاء طرف رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن مسئوليتهم عن الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١.
٧) تحديد مكافآت وبدلات حضور جلسات مجلس الإدارة عن العام ٢٠٢٤.
٨) تعيين أو تجديد تعيين مراقب حسابات الشركة وتحديد اتعابه عن العام المالي ٢٠٢٤.
٩) مناقشة ضم صندوق التأمين الخاص للعاملين بالهيئات القضائية والجهات المعاونة لها ٩٪ لعضوية مجلس الإدارة ممثلا بمقعدين.

ونوجه عناية سيادتكم إلي ما يلي

١ - لكل مساهم الحق في حضور اجتماع الجمعية العامة العادية بطريق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وثابتة في توكيل كتابي خاص.
٢ - الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بجدول الأعمال تقدم مكتوبة بمقر الشركة قبل اجتماع الجمعية بثلاثة أيام عمل علي الأقل.
٣ - لا يجوز المداولة في غير المسائل المدرجة في جدول الأعمال وفقا لأحكام المادة ٢٠٧ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩/ ٨١.
٤ - علي المساهم الذي يرغب في حضور الاجتماع أن يقوم بتجميد رصيده من الأسهم حتى يتسنى حضور الاجتماع.
٥ - علي السادة المساهمين الذي لم يقوموا بإيداع أسهمهم لدي شركة مصر للمقاصة والحفظ المركزي العمل علي استكمال هذا الإيداع لدي هذه الشركة ومقرها ٧٠ شارع الجمهورية بالقاهرة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

رئيس مجلس الإدارة

عبد العظيم مختار عبد العظيم

فى المضمون

بقلم:
ياسر شورى

الأموال الساخنة تلعب بالجنيه

حذرت فى هذه الزاوية قبل أيام من خطورة الاعتماد على الأموال الساخنة والهرولة وراءها بنفس طريقة الاستسهال القديمة، والتى أدت فى النهاية إلى أزمة اقتصادية كادت تعصف بوطن بالكامل.

ها هى نفس الأزمة تتكرر فقد دخلت الأموال الساخنة بكثافة إلى الدولة المصرية من خلال شراء أذون خزانة بالدولار معتمدة على الفائدة العالية التى حددها البنك المركزى بـ٣٦٪ وتم وضع تلك الدولارات فى الأيام الأولى للتعويم وبأعلى سعر، وفجأة أراد البنك المركزى تخفيض الفائدة بمقدار ٢٪ ويتخذ قراراً بذلك وبعدها مباشرة خرجت بعض تلك الأموال الساخنة من مصر بعد الاستفادة من الفائدة وفرق العملة مما تسبب فى ارتفاع سعر الدولار فى البنوك فجأة بعد منحنى هبوط على مدار الأيام السابقة.

للأسف الحكومة لم تستفد من دفعة الثقة التى حصلت عليها بعد دخول الدفعة الأولى من أموال صفقة رأس الحكمة وأموال صندوق النقد فى جذب استثمارات حقيقية، وتوسعت فى بيع أذون خزانة طمعاً فى الأموال الساخنة وهى ليست أموالاً دائمة تدخل إلى الاقتصاد وإنما هى ديون قصيرة الأجل بفائدة كبيرة، وخروجها المفاجئ يربك المشهد بالكامل وقد حدث مرة فى السابق، ويحدث حاليًا بصورة أقل مرجحة للتصاعد.

يجب محاسبة المسئولين عن تلك العمليات العبيطة التى تمارس فى اقتصاد مصر بشكل ساذج وإضاعة لكل فرصة لبناء اقتصاد جديد بدون أزمات ولا سعر صرف وسوق سوداء.

لقد ألمح الرئيس السيسى عن اتخاذ إجراءات اقتصادية جديدة وحل دائم لأزمة الدولار، ولكن يبدو أنه حتى نجاحات تلك الحكومة مؤقتة مثل الأموال الساخنة، وأداءها مرتبك فيما يتعلق بالاقتصاد وضبط الأسواق، هى حكومة صناعة أزمات بدون وعى لمخاطر عدم المعرفة، وعدم القدرة.

لقد جاء الوقت لإنشاء مجلس أعلى للتخطيط الاقتصادى، وعدم ترك الأمر لوزير المالية أو محافظ البنك المركزى أو على أقل تقدير اختيار مجموعة اقتصادية قوية تكون عصب الحكومة القادمة، ويكون لديها القدرة على خلق بيئة اقتصادية ومناخ سليم وإلا سوف تعاد الكرة مرات أخرى وبعد كل صفقة على طريقة رأس الحكمة تتبخر الأموال وتذهب إلى جيوب المضاربين بالأموال الساخنة وتجار السوق السوداء ومافيا السلع الغذائية.

لا يمكن أن تظل حكومة مصر بهذا الضعف والعجز رغم المنح الإلهية التى حصلت عليها أكثر من مرة.

yassershoora@gmail.com

الأموال الساخنة.. مسكنات مؤقتة للاقتصاد

فى ظل التحولات الاقتصادية العالمية وتزايد التدفقات المالية عبر الحدود، أصبحت الأموال الساخنة ظاهرة ملحوظة فى الاقتصاديات المعاصرة. تُعرف الأموال الساخنة عمومًا بأنها التدفقات النقدية الوافدة إلى البلدان النامية بغرض الاستثمار السريع فى الأصول المالية مثل الأسهم والسندات والعقارات، وذلك بهدف تحقيق أرباح سريعة.

تحقيق - بوسى عبدالجواد:

مطالب بتنويع مصادر النقد الأجنبى للحفاظ على الاستقرار الاقتصادى والاهتمام بالاستثمار

يُعتقد أن الأموال الساخنة قد تلعب دورًا هامًا فى تعزيز النمو الاقتصادى فى المدى القصير، ولكنها قد تؤدى أيضاً إلى تقلبات كبيرة فى الاقتصادات المستقبلية وزيادة الضغط على السياسات النقدية والمالية.

ويعتبر الاقتصاديون الأموال الساخنة استثمارات غير مباشرة وغير مستدامة، حيث لا تساهم فى تعزيز الاستثمار الحقيقى وتحسين البنية التحتية أو خلق فرص عمل، ولذلك فإنه من الضرورى على مصر كدولة نامية أن تستهدف جذب الاستثمارات المباشرة التى تسهم فى تحقيق التنمية المستدامة.

وحذر خبراء الاقتصاد من الاعتماد على الأموال الساخنة، مطالبين بضرورة دراسة آثارها على الاقتصادات الوطنية والعالمية، بالإضافة إلى تحليل السياسات والإجراءات التى يمكن اتخاذها لتنظيم تدفقات الأموال الساخنة وتحقيق التوازن بين الفوائد والمخاطر المرتبطة بها.

يعتبر الدكتور على الادريسى، أستاذ الاقتصاد، الأموال الساخنة من مصادر النقد الأجنبى للدول، وغالبًا ما تستخدم كوسيلة لتحقيق أرباح سريعة فى الأسواق المالية. ومع ذلك، يرى أن الاعتماد الرئيسى عليها يمكن أن يكون خطيرًا وغير مستقر، خاصةً إذا كانت هذه الأموال تتدفق بكميات كبيرة وبسرعة. حيثُ يُظهر التاريخ أن الاعتماد الزائد على الأموال الساخنة قد يؤدى إلى زيادة التقلبات فى الأسواق المالية والاقتصادية، وقد يجعل الدولة عرضة لمخاطر اقتصادية كبيرة فى حالة التدهور السريع للتدفقات المالية.

ويؤكد أن تنويع مصادر النقد الأجنبى للدولة يعتبر أمرًا حيويًا للحفاظ على استقرار الاقتصاد وتجنب المخاطر المالية. مشددا على الدول بالسعى جاهدةً لتطوير مصادر متنوعة للدخل، مثل التصدير، والاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتنمية القطاعات الاقتصادية المحلية، بالإضافة إلى الاستفادة من الأموال الساخنة بشكل متوازن وتنظيمى، بحيث لا تؤثر سلبًا على استقرار الاقتصاد الوطنى.

وأوضح الدكتور خالد الشافعى، الخبير الاقتصادى، العواقب المترتبة على خروج الأموال الساخنة بشكل مفاجئ بعد استفادة أصحابها، مؤكدا أن هذا يمكن أن يتسبب زيادة فى التضخم وتقليل قيمة العملة المحلية، مما يؤثر سلبًا على الاقتصاد المحلى وقد يؤدى إلى انعكاسات سلبية على مستوى الأسعار والاستقرار المالى.

وأكد أن الحكومات تتخذ إجراءات مختلفة للتعامل مع هذه الظاهرة، مثل رفع أسعار الفائدة لجذب الأموال الساخنة وتقليل تدفقها، كما فعلت مصر. ومع ذلك، يعتبر الشافعى هذا الإجراء حلاً مؤقتًا وله عواقبه السلبية، مثل تباطؤ النمو الاقتصادى وارتفاع تكلفة الاقتراض.

بالإضافة إلى ذلك، يشير الخبير الاقتصادى إلى أهمية ضبط آليات دخول وخروج الأموال الساخنة بطريقة تحافظ على استقرار الاقتصاد وتقلل من المخاطر المالية. تشمل هذه الآليات تقييد تداول العملات الأجنبية أو فرض رسوم على الاستثمارات القصيرة الأجل، وتوجيه الأموال الساخنة نحو القطاعات الاستثمارية المستدامة بدلاً من الاستثمارات القصيرة الأجل ذات المخاطر العالية.

وأشار إلى أن الدولة لا ينبغى أن تعتمد بشكل رئيسى على الأموال الساخنة كمصدر أساسى للنقد الأجنبى وتمويل العجز فى الميزانية. لافتا أن الاعتماد الرئيسى على هذه الأموال يمكن أن يؤدى إلى عدة مشكلات اقتصادية، بما فى ذلك تقلبات سعر الصرف، وارتفاع معدلات التضخم، وتراجع الاستقرار المالى. بدلاً من ذلك، يجب أن تعتمد الدولة على مصادر متنوعة للدخل، مثل الاستثمارات الخارجية، وتحسين الصادرات، وتطوير الصناعات المحلية، وزيادة الإنتاجية، وتحسين بيئة الاستثمار.

وشدد على ضرورة توجيه الجهود نحو تعزيز الاقتصاد الوطنى وتحسين بنية الاقتصاد المحلى ما يسهم فى تعزيز الاكتفاء الذاتى والاستقرار الاقتصادى على المدى الطويل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للدولة تبنى سياسات واستراتيجيات لضبط تدفق الأموال الساخنة وتوجيهها نحو القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية والمستدامة.

ومن جانبه يعرب د. مصطفى بدرة، الخبير الاقتصادى، عن قلقه إزاء تصاعد الاعتماد على الأموال الساخنة مرة أخرى كوسيلة لتعزيز السيولة المالية فى مصر، ويشير إلى أن ذلك قد يكون حلاً مؤقتاً وليس جذرياً للتحديات الاقتصادية التى تواجه البلاد.

تؤكد تحليلاته أن الأموال الساخنة تُعتبر وسيلة غير مستدامة لتمويل النقد الأجنبى فى مصر. ويحث بدرة الدولة بضرورة تبنى استراتيجيات تنويع مصادر التمويل والتركيز على تعزيز البيئة الاستثمارية المحلية لتحقيق نمو اقتصادى مستدام. بالإضافة إلى ذلك، يشير بدرة إلى الأثر السلبى الذى قد تتركه عمليات خروج الأموال الساخنة على الاقتصاد المصرى، حيث يمكن أن يؤدى ذلك إلى زيادة شح النقد الأجنبى وتدهور قيمة العملة المحلية، مما يؤثر سلباً على الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى فى البلاد.

يشدد بدرة على أهمية أن تتعامل الدولة بحذر وتحكم فى عملية دخول وخروج الأموال الساخنة، وتضع خططا استراتيجية لتعزيز الاستقرار المالى والاقتصادى على المدى الطويل، مع التركيز على تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز قدرة البلاد على مواجهة التحديات الاقتصادية المستقبلية.

وأكد أن مصر دائمًا ما تواجه تحديات فى جمع موارد النقد الأجنبى بما يكفى لتلبية احتياجاتها. فقد لوحظ أن موارد النقد الأجنبى فى مصر تبقى دائمًا أقل من احتياجاتها، حيثُ تعتمد مصادر النقد الأجنبى لمصر بشكل كبير على الإيرادات الريعية مثل إيرادات قناة السويس والصادرات النفطية، ولكن هذه المصادر تتعرض بشكل دائم للتهديدات الإقليمية والدولية. لذا، لجأت مصر إلى الأموال الساخنة كحل مؤقت لتعزيز السيولة المالية وتثبيت سعر الصرف.

ويعتبر بدرة، الأموال الساخنة استثمارات غير مباشرة وغير مستدامة، حيث لا تساهم فى تعزيز الاستثمار الحقيقى وتحسين البنية التحتية أو خلق فرص عمل، ولذلك فإنه من الضرورى على مصر كدولة نامية أن تستهدف جذب الاستثمارات المباشرة التى تسهم فى تحقيق التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يثير الدين العام فى مصر قلقًا كبيرًا، حيث تعتبر فوائد الدين عبئًا كبيرًا على الميزانية العامة، وقد بلغت هذه الفوائد مستويات مرتفعة خلال الفترة الأخيرة مقارنة بإجمالى الإيرادات العامة. وهذا يزيد من الضغوط على الوضع المالى للدولة ويجعل أى تزايد فى تكاليف الدين أمرًا صعبًا للغاية. وبالتالى، فإن الاعتماد المفرط على الأموال الساخنة يمكن أن يكون ضارًا للاقتصاد المصرى على المدى الطويل، ولذلك يجب على الدولة اتخاذ إجراءات تهدف إلى تنويع مصادر النقد الأجنبى وتحسين بيئة الاستثمار المحلية لضمان الاستقرار المالى والاقتصادى على المدى البعيد.

بقلم:
كامل عبدالفتاح

الدين الغائب..

عام ١٧٦٥ وفى الوقت الذى كان فيه كهنة الكنائس فى أوروبا يفرضون وصاية جائرة على مجتمعاتهم باسم الدين استطاع الأسكتلندى جيمس وات من داخل حجرة صغيرة اختراع محرك يعمل بطاقة البخار.. وهنا كانت الدنيا والكون كله على موعد مع عصر جديد تتحرك فيه ولأول مرة «كتلة حديد» تحمل البشر والحجر.. تلك كانت المرة الأولى التى يستريح فيها الإنسان من حمل متاعه وجر أشيائه خلفه وانقلبت الدنيا وسارعت خطاها نحو التطور معتمدة على تبعات ثورة علمية واقتصادية هائلة عندما اندفعت القطارات بين المدن وانتقلت البضائع والمحاصيل بسهولة من الريف إلى الحضر.

الحقيقة أن أعظم إنجازات العلم أنه حرر العقل الإنسانى من الخرافات والضلالات وأتصور أن العلم هو دين العصر الذى نقل البشرية من كفر الجهل والظلم والقهر إلى فضاءات الحرية والوعى بقيمة الحياة، وأن للإنسان الحق الكامل فى حياة كريمة دون وصاية زائفة يفرضها عليه من منحوا أنفسهم بتنطع توكيلات سماوية يتحدثون بموجبها باسم الله حينًا وخدمة لحاكم مستبد ظالم حينًا آخر.

نور العلم هو الذى مهد الطريق للثورة الفرنسية ١٧٨٩ والتى هزت موجاتها كل أوروبا، وانتقل وهجها للعالم بأسره، وهنا تتجلى قيمة فريضة العلم التى ترسخ قيما جديدة للعدل والحرية والمساواة والجمال. من يتأمل خارطة الأحلام فى العالم يجد أنها ولدت وكبرت فى ربوع كثيرة تحول فيها الواقع من اللون الأسود الكئيب إلى ألوان جديدة زاهية من التحضر والنمو والتطور، بفضل الأخذ بفريضة العلم والتمسك بالولاء لتلك العقيدة الإنسانية. العلم بالمعنى المجرد هو أحد تجليات العقائد الدينية إذا فهمنا بحق أن الدين أى دين فى منطلقه الأول كان ثورة على الواقع من أجل التغيير والارتقاء بالشأن الإنساني، وتحرير البشر من الجهل والخوف.

العقائد الدينية التى يتم تسويقها على أنها وعد بآخرة منعمة تعوض الفقراء والمظلومين عن مرارة ومزلة القهر والحاجة، هى عقائد مضللة لم تنتج يتاجر بها دعاتها وأولى أمرهم.

أعتقد أننا بحاجة لاستعادة الفريضة الغائبة –فريضة العلم الذى يحرر العقول وينقلها من حالة الخمول التاريخية إلى واقع الثورة والتمرد واقتناص فرصة حقيقية للتغيير، والعلم هنا هو العلم بمعناه الأشمل والأعم، العلم الذى حول محرك البخار على يد جيمس وات إلى محرك حضارى غير مسارات التاريخ، ومن الواضح أن الواقع الذى نعيشه منذ عقود يشبه واقع ما قبل عصر المحرك بجموده وشيخوخته وعجزه وضحالة حلمه وفقره وقهره وظلمه.. الطريق للحرية يبدأ بالأخذ بأسباب العلم والسقوط فى الاستبداد والقهر يبدأ بتسويق الجهل والتخلف تحت شعارات دينية خادعة ومضللة.

بيئة الأعمال تحتاج إصلاحات لتبسيط الإجراءات وتطوير المهارات البشرية

تراجع ترتيب مصر فى المؤشرات العالمية يوجب وضع برامج عمل مكثفة لتحسين الأداء

كتب - مصطفى عبيد:

يختلف خبراء الاقتصاد كثيرا حول سبل تقييم السياسات الحاكمة للأداء، وتتباين رؤى البعض بشأن أسباب الأزمات الاقتصادية التى تمر بها بعض الدول، إذ يُمكن تحميلها لأسباب خارجية فى كثير من الأحيان، إلا أنه من الضرورى استقراء وتقييم السياسات الاقتصادية وفقا للمؤشرات العالمية.

وبمعنى آخر فإن مصر يمكن أن تحدد وضعها الاقتصادى، وإن كان يلزم التحرك لتصحيحه أم لا، وفى أى طريق يجب التحرك، وما هى الأولويات، من خلال قراءة ترتيب مصر فى القوائم المعتمدة فى العالم والمعبرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن الأداء الاقتصادى. وهذا ما فعله المركز المصرى للدراسات الاقتصادية مؤخرا بإصداره لتقرير صغير مهم جدا يحمل عنوان ترتيب مصر عالميا.

وتبدو معظم المؤشرات المعتمدة فى التقرير تراجع وضع مصر الاقتصادى، وضرورة السعى لوضع برامج تصحيح سياسات بما يساهم فى تحسن الترتيب مقارنة بالآخرين. ويمكن اعتماد مقارنة مصر بعدد من الدول الشبيهة إقليميا مثل تركيا والمغرب والإمارات للوقوف على الصورة بوضوح.

فى مؤشر التنافسية العالمية ترد مصر فى المركز الـ٩٣، وهو مركز متراجع إن عرفنا أن تركيا تحتل المركز الـ٦١ والمغرب فى الـ٧٥ والإمارات ٢٥.

وربما يبدو مؤشر البنية التحتية أفضل كثيرا إذ ترد فيه مصر فى المركز الـ٥٢، بينما ترد تركيا فى المركز الـ٤٩ والمغرب ٥٣ والإمارات فى المركز الـ١٢.

وثمة مؤشر آخر مهم هو اعتماد تكنولوجيا المعلومات وفيه ترد مصر فى مركز متأخر وهو الـ١٠٦ بينما ترد تركيا فى المركز الـ٦٩ والمغرب فى المركز الـ٩٧، وتأتى الإمارات فى المركز الثانى عالميا.

بالنسبة للمهارات الفردية ترد مصر فى المركز الـ٩٩ وترد تركيا فى المركز الـ٧٨، بينما ترد المغرب فى مركز أكثر تأخرا وهو ١١١، وتأتى الإمارات فى المركز ٣٩.

وإذا جئنا لمؤشر سهولة ممارسة الأعمال فإن مصر تحتل المركز الـ١١٤، وهو متأخر جدا إذا علمنا أن تركيا فى المركز الـ٣٣ والمغرب فى المركز الـ٥٣ والإمارات ١٦.

وهناك مؤشر آخر له علاقة بسوق العمل وهو مؤشر الفجوة بين الجنسين، ففيه تحتل مصر المركز ١٣٤ متفوقة على المغرب التى تأتى فى المركز ١٣٦ بينما تأتى تركيا فى المركز الـ١٢٦ وتحتل الإمارات المركز الـ٧١.

أما مؤشر الذكاء الرقمى فإن مصر تحتل مركزا متوسطا فيه وهو الـ٧٨ لكنها لا تتفوق على الدول المختارة حيث تحتل تركيا المركز الخمسين والمغرب فى المركز الـ٧٤ والإمارات فى المركز الأول عالميا.

وبدون توضيح فإن مصر تشغل ترتيبا متأخرا فى مؤشر السعادة وهو الـ١٣٢ عالميا بينما تحتل تركيا المركز الـ١٠٤ والمغرب الـ١٠٦ والإمارات ٢٥.

وفى مؤشر مواجهة الجوع فإن مصر تأتى فى المركز الـ٥٦ وتركيا الـ١٧ والمغرب ٤٣ والإمارات فى المركز الأول.

ووفقا لخبراء اقتصاد ورجال أعمال فإن بيئة الاقتصاد فى مصر تحتاج لبرامج مكثفة لمواجهة البيروقراطية والإجراءات الحاكمة للاستثمار، كما يلزم تكثيف الجهود لتحسين المؤشرات الخاصة بالطاقات البشرية لرفع كفاءتها وتنمية مهاراتها بشكل أفضل.

إنتاج مصر من الأسماك يتجاوز ٢,٢ مليون طن

كشف الدكتور هانى المنشاوى، رئيس شعبة صناعة الأسماك باتحاد الصناعات، أن مصر من الدول الرائدة فى إقامة مشروعات الاستزراع السمكى خاصة فى محافظة كفر الشيخ التى تستحوذ على ٣٥٪ من إنتاج المزارع.

وأشار إلى أن مصر فى المرتبة الأولى أفريقيا وعربياً فى إنتاج الأسماك بإنتاجية ٢,٢ مليون طن، كما تحتل مراكز متقدمة عالمياً فى الاستزراع السمكى، بإنتاجية ١,٦ مليون طن سنويًا حيث يمثل إنتاج المزارع السمكية حوالى ٨٠٪ من الإنتاج المحلى.

وذكر أن هناك اهتماما سعوديا بجلب الخبراء المصريين للتعاون فى مشروعات الاستزراع السمكى التى تشهدها المملكة ومنها فى الرياض ومناطق مختلفة بالمملكة.

وأكد المنشاوى أن غرفة الصناعات الغذائية اهتمت كثيراً ببرامج التدريب والتأهيل والدعم الفنى لشركات الأعضاء من خلال التعاون والشراكة مع الهيئة القومية لسلامة الغذاء بهدف تطبيق المبادئ والركائز الأساسية لإيجاد منظومة متكاملة لتصنيع الأسماك تطابق معايير واشتراطات سلامة الغذاء والتصدير للاتحاد الأوروبى.

مصائد أسماك

٤ آثار سلبية لضريبة الأرباح الرأسمالية على البورصة

مخاوف من توقيت فرضها مع الطروحات الحكومية وعودة نقص السيولة وتخارج الأفراد

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

لا تزال حالة الجدل بشأن تطبيق ضريبة الأرباح الرأسمالية على البورصة مستمرة، حيث يدعو المستثمرون وخبراء الأسواق المالية إلى ضرورة إلغاء تلك الضريبة حماية للاستثمارات القائمة بالسوق. فى حين تتمسك مصلحة الضرائب بتطبيقها رغم عدم تمكنها من التطبيق والاتجاه أكثر من مرة إلى تأجيلها.

وتجدد الجدل من خلال التصريحات الأخيرة التى صدرت عن مصلحة الضرائب، عبر رجب محروس نائب رئيس مصلحة الضرائب المصرية. حيث كشف «محروس» عن تفاصيل تطبيق ضريبة الأرباح الرأسمالية على الأوراق المالية المقيدة بالبورصة.

وأوضح أنه سيتم التجاوز عن الضريبة خلال الفترة من أول يناير ٢٠٢٣ وحتى ١٥ يونيه ٢٠٢٣، مع ترحيل الخسائر عن الأرباح الرأسمالية فى حال تحقيقها، كما أنه اعتبارا من ١٦ يونيه ٢٠٢٣ ستتم المحاسبة عن كامل المحفظة الخاصة بتداول الأوراق المالية حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٣.

وتعانى ضريبة الأرباح الرأسمالية على الاستثمار فى البورصة مع تاريخ طويل من التأجيلات، حيث فرضت لأول مرة عام ٢٠١٤ وأدت إلى اضطراب فى أسواق المال.

فقد قررت الحكومة فى مايو ٢٠١٥ تأجيلها لمدة عامين وبعدها مددت التأجيل ٣ أعوام أخرى، ثم جاءت أزمة كورونا وفرضت التأجيل للمرة الثالثة حتى عام ٢٠٢١، وبعد أن قررت الحكومة تطبيقها عام ٢٠٢٢ لم يتم تحصيلها بقرار من وزير المالية، وذلك لضعف التداولات فى البورصة وتراجع قيمتها وأحجامها وانتظارًا لتعديل قانون الضريبة على الدخل.

وفى منتصف العام الماضى ومع قانون الإجراءات الضريبية الجديد بدأ تطبيق ضريبة الأرباح الرأسمالية بواقع ١٠٪.

ومن جانبها، حددت جمعية خبراء الضرائب المصرية، ٤ آثار سلبية لتطبيق ضريبة الأرباح الرأسمالية على الاستثمار فى البورصة.

جاء أبرزها عزوف الأجانب عن الاستثمار فى السوق المصرية، فضلا عن التأثير على برنامج الطروحات الحكومية واتجاه الأفراد إلى التخارج والتوجه إلى الادخار فى البنوك، وكذلك المضاربة على الذهب وعودة أزمة نقص السيولة فى البورصة.

وأكدت جمعية خبراء الضرائب المصرية، أن سوق الأوراق المالية من أهم الركائز التى تعتمد عليها الدولة فى التنمية الاقتصادية، كما أنها تعد هى حجر الزاوية الذى تنطلق من خلاله عملية الاستثمار.

وأكد «خبراء الضرائب» أنه مع تطبيق الضريبة تصبح البورصة المصرية هى سوق المال الوحيد فى المنطقة الذى يطبق ضريبة الأرباح الرأسمالية، فى حين أن الأسواق المجاورة تقدم حوافز للمستثمرين منها تخفيض الضرائب وزيادة نسبة تملك الأجانب فى الشركات وتأجيل ضريبة القيمة المضافة، مما يجعل البورصة المصرية أقل جاذبية أمام المستثمرين الأجانب.

وشدد «خبراء الضرائب» على أن توقيت فرض الضريبة يتزامن أيضاً مع برنامج الطروحات الحكومية، وذلك يثير مخاوف من أن تؤثر ضريبة الأرباح الرأسمالية سلبيًا على حجم وقيم التداول خاصة بالنسبة للشركات حديثة الطرح فى البورصة.

كما أكد الخبراء أن هناك مخاوف لدى المستثمرين من أن يؤدى تطبيق الضريبة إلى إضعاف البورصة، وكذلك عودة أزمة نقص السيولة وتخارج الأفراد وعدم الإقبال على الاستثمار فى البورصة والتوجه نحو الادخار فى البنوك أو المضاربة على الذهب.

ودعا «خبراء الضرائب» إلى مراعاة الآثار السلبية لضريبة الأرباح الرأسمالية أثناء الحوار المجتمعى حول وثيقة السياسات الضريبية للسنوات الخمس القادمة.

وطالبوا عند تطبيق الضريبة مراعاة أحكام القضاء ومنها حكم محكمة النقض الذى ينص على أن الأرباح الرأسمالية لا تفرض على قيمة البيع بالكامل ولكن على صافى الأرباح، وكذلك حكم محكمة القضاء الإدارى الصادر عام ٢٠٢١ بأن الضريبة يجب أن تفرض على أرباح حقيقية وليست ظنية أو افتراضية، ومن ثم يكون على مصلحة الضرائب عبء إثبات وجود أرباح وإلا سقط حقها فى تحصيل الضريبة.

«لا» مساس بمنتفعى التأمين الصحى ونفقة الدولة

«الصحة» تواجه اختبار تحريك أسعار الخدمات الطبية

حالة من الجدل أصابت المجتمع المصرى خلال الأسبوع الماضى ولا تزال سببتها القرارات الصادرة من وزارة الصحة رقم ٩٢ و٩٣ لسنة ٢٠٢٤، والتى تنص على رفع أسعار تلقى العلاج داخل المستشفيات والوحدات الصحية، ورفع أسعار الإقامة داخل المستشفيات، وبناء عليه شهد مجلس النواب طلبات إحاطة حول هذا القرار وأسباب زيادة أسعار تذاكر الكشف داخل المستشفيات الحكومة.. وسبقهم وفى غضون شهر واحد إصدار وزارة الصحة والسكان ٤ قرارات من شأنها تغيير سمات المنظومة الصحية فى مستشفيات مصر الحكومية.. والبداية كانت بقرار يحظر على الأطباء كتابة أدوية مستوردة للمواطنين ما دام هناك بديل أو مثيل لها مصرى الصنع. تلاه قرار بزيادة أسعار المستشفيات الحكومية بدءًا من أسعار تذاكر الدخول والزيارة، وأسعار الخدمات فى الداخل. ثم قرار بصرف دواء واحد فقط للمرضى من إجمالى الأدوية التى تم وصفها داخل المستشفيات.. وآخر هذه القرارات صدور لائحة جديدة بأسعار أعلى للخدمات الصحية والعلاجية والتمريضية التى تقدمها المستشفيات الحكومية، مع استحداث مجموعة من الخدمات التى تقدم لأول مرة.

فى المقابل.. أوضح وزير الصحة والسكان أن المواطن المنتفع بالتأمين الصحى ونفقة الدولة، لن يتأثر بقرارات تحريك أسعار الخدمات الطبية، مشيرا إلى أن اللائحة الجديدة وضعت فى الحسبان المرضى والمواطنين غير القادرين على دفع تكاليف أبسط الخدمات الطبية من خلال علاج بعض الفئات بالمجان، بما يضمن الحق الدستورى للمواطن فى الحصول على العلاج. وأكد أن المستشفيات العامة والمركزية تعتمد فى خدماتها بنسبة ٧٥٪ على قرارات العلاج على نفقة الدولة ومرضى التأمين الصحى، مشيرا إلى أن المرضى الذين يدفعون نفقة العلاج نسبة ضئيلة لا تتعدى الـ٥٪، نظرا لأن غير القادرين سوف تقدم الخدمة مجانا لهم، مؤكدا أن نفقة العلاج التى يدفعها المريض مبالغ رمزية.. وما بين مخاوف المواطنين وطلبات الإحاطة ومبررات وزارة الصحة لا يزال الجدل قائما ومحتدما!.

تقرير - إيمان الجندى

أسعار الخدمات الصحية بالمنشآت التابعة لوحدات الإدارة المحلية طبقاً للأسعار المعمول بها بالعلاج على نفقة الدولة وفيما لم يرد به نص خاص بالأسعار يعمل في شأنه بقائمة الأسعار المرفقة بالقرار الوزاري رقم (٩٥) لسنة ٢٠٢٤

طب الأسنان

الخدمة تشمل المستلزمات الطبية اللازمة لأداء الخدمة

يضاف زيارة أو استدعاء بواقع ٣٠ جنيه عند مناظرة المريض بالقسم الداخلي في سريره

الخدمة لا تشمل أسعار المعمل وقيمة الكشف	القيمة بالجنيه
خلع سنة أو قاطع أو ضرس عادى	٦٠
خلع بقايا جذور عادى	٦٠
خلع ضرس العقل عادى	١٠٠
كحت الجير والتلميع	١٢٠
كحت الجيوب لسنة واحدة (ما بين سنتين)	٣٠
علاج اللثة	٨٠
علاج البيوريا	١٢٠
علاج جذور أمامي + حشو دائم (أسنان امامية)	١٨٠
علاج جذور خلفي + حشو دائم (ضروس امامية)	٢٠٠
قطع اللثة لعدد ٦ أسنان	[illegible]
حشو العصب + حشو دائم بالسنة العادية	١٨٠
حشو العصب + حشو دائم بالضرس العادي	٢٠٠
غيار لضرس مفتوح خارج الوحدة	٤٠
علاج عصب للأطفال	١٥٥
بوست + كور	١٥٥
ازالة الجيوب جراحيا لكل جزء من ٦ أجزاء الفك (من ٢ إلى ٣ جلسة)	١٥٠
ازالة لحمية ضرس العقل	٤٠
ازالة كيس + خلع السنة	٢٠٠
حشو ضرس بلاتين (Class 1)	٧٠
حشو ضرس بلاتين (Class 2)	١٠٠
حشو بلاستيكي (تفاعل ضوئي للناب أو الضرس)	١٠٠
حشو بلاستيكي كيتال	١٠٠
طربوش معدن لضرس بدون معمل	٢٠٠
تركيب عدد (٢) ضرس أو سنة (طقم جزئي)	١٠٠

وكان وزير الصحة والسكان قرر فى وقت سابق زيادة رسوم تذكرة العيادات الخارجية من جنيه إلى ١٠ جنيهات، وزيادة تذكرة العيادة الخارجية بالوحدات الصحية إلى ٥ جنيهات بدلًا من جنيه. ومقابل الكشف والعلاج وليس الكشف فقط.. والمستهدف بحسب كلامه من تعديل اللوائح هو تعديل الخدمات بالنظر إلى مكونات الخدمة من مكان وأجهزة ومستلزمات وفريق طبى، وبالتالى فهذه المكونات التى نستطيع العمل بها لتحسين الخدمة، وإذا كانت الصناديق الخاصة لا يوجد بها إمكانيات لن تكون هناك خدمة جيدة للمريض، وينتهى الأمر بالنسبة لنا بتطوير المستشفى التابع للقطاع العلاجى وتحويله إلى أمانة المراكز الطبية المتخصصة لأن لائحتها تسمح بشراء المستلزمات وإجراء تعاقدات مع الأطباء فى التخصصات المختلفة.

وأوضح وزير الصحة فى تصريحاته الصحفية أن اللائحة رقم ٧٥ لسنة ٢٠٢٤ نصت على تشكيل مجالس إدارة لكل مستشفى لتحسين الأداء فى المستشفى وإدارتها.

وأشار إلى أن جزءا من مستشفيات قطاع الطب العلاجى تحولت تحت إدارة أمانة المراكز الطبية المتخصصة للتوسع فى الخدمات المقدمة به وقد اتت بثمارها ممثلة بملايين الجنيهات والتى بدورها توجه لخدمة غير القادرين وهم هدف وزارة الصحة بل الدولة المصرية.. من جهة أخرى، أشارت بعض المصادر إلى أن اقتصار صرف العلاج للمترددين على العيادات الخارجية الصباحية بالمنشآت التابعة لوحدات الإدارة المحلية على صنف واحد مجانًا من قائمة الأدوية الأساسية، لا ينطبق على أصحاب الأمراض المزمنة، سواء الذين يحصلون على أدويتهم عبر التأمين الصحى أو العلاج على نفقة الدولة، إذ سيحصلون على أدويتهم كالمعتاد، وكذلك لا يُطبق على حالات الطوارئ.. والقرار ينطبق فقط على المترددين على العيادات الخارجية ومستشفيات والمراكز الطبية التابعة للوزارة، حيث سيصرفون الدواء الأساسى الذى كتبه الطبيب «مجانًا»، فى حين سيحصلون على باقى الأدوية من صيدلية المستشفى بخصم ١٥٪ من سعر الدواء الرسمى. و«المريض يكون له علاج أساسى واحد يكون له الحق فى صرفه مجانًا، أما الأدوية المُكملة فسيحصل عليها بسعر أقل من الموجود فى الصيدليات العامة».. من ثم وبحسب بعض المصادر القرار يضع قواعد بإلزام المستشفيات بصرف الأدوية الأساسية للمرضى فى حين أن المعتاد سابقا هو حصول المريض على الدواء المتوفر بالصيدلية سواء كان أساسيا فى العلاج أو مكملًا، وبالتالى يأتى لتعظيم استفادة المريض من الدواء.

سؤال لا يزال وراء الجدل الدائر بشأن قرارات تحريك أسعار الخدمات بالمستشفيات.. وهو وإن لم يتلق المواطن البسيط علاجه من مستشفيات وزارة الصحة، إلى أين يذهب لتلقى العلاج؟، وهل هذه الزيادات التى تؤثر كثيرًا على البسطاء هى ما ستسد العجز فى موارد الوزارة؟ أم عجزت وزارة الصحة عن توفير العلاج بالمجان للمرضى المصريين.. سؤال كان ولا يزال عنوان طلبات الإحاطة المقدمة للبرلمان بشأن قرارات وزارة الصحة الأخيرة وفى وقت الدولة المصرية أطلقت المرحلة الأولى من برنامج التأمين الصحى الشامل، بعدد من المحافظات، مطلع شهر يوليو عام ٢٠١٩، فى إطار بناء منظومة صحية متكاملة، تقدم رعاية صحية شاملة للمواطنين، وتكفل للمواطن حق الكشف والعلاج بشكل مستمر دون أى تكلفة مادية للمريض، وتستعد هيئة الرعاية الصحية خلال الفترة المقبلة، لإطلاق المراحل التالية للبرنامج، لتغطية مجموعة أكبر من المستفيدين، من الرعاية الصحية تحت مظلة التأمين الصحى الشامل.

وأوضح وزير الصحة فى تصريحات صحفية أن اللائحة رقم ٧٥ لسنة ٢٠٢٤ نصت على تشكيل مجالس إدارة لكل مستشفى لتحسين الأداء فى المستشفى وإدارتها.

وأشار إلى أن جزءا من مستشفيات قطاع الطب العلاجى تحولت تحت إدارة أمانة المراكز الطبية المتخصصة للتوسع فى الخدمات المقدمة بها، مشيرا إلى أن الهدف من اللوائح التى صدرت مؤخرا لتحريك الأسعار من أجل التوسع فى التعاقد مع أطباء فى كل التخصصات وأيضاً توفير العيادات المسائية بأسعار رمزية ليذهب إليها المواطن الغير قادر على الذهاب للمستشفيات الخاصة.

.. فى النهاية عرضنا نموذجا واحدا على سبيل المثال لما طرأ من زيادات على كشوفات الأسنان.. فما بالكم بالأصعب.

أوضاع السوق غير مستقرة حتى الآن

تخفيض الأسعار.. حقيقة أم مناورة؟

أعلن أحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية بداية الأسبوع الحالى، عن إطلاق مبادرة جديدة لتخفيف الأعباء عن كاهل المستهلكين وذلك بالتعاون مع اتحاد الصناعات. وأشار إلى أن أسعار السلع شهدت انخفاضا بالفعل فى أسواق الجملة ولكن لم ينتقل ذلك للتجزئة بعد، داعيا المجتمع التجارى إلى أن يشعر المستهلك بالتحسن والانخفاض فى الأسعار خلال الفترة المقبلة.

تقرير - جيهان موهوب

أوضح الوكيل أنه تم الاتفاق مع رئيس الوزراء على تقسيم التكلفة الزائدة لرصيد السلع والخامات ومستلزمات الإنتاج التى تم شراؤها بالأسعار السابقة على ٦ أشهر وبالتالى إحداث خفض فورى فى أسعار السلع الأساسية للأسرة المصرية، مع توفير خفض إضافى فى الأسعار من خلال خفض هوامش أرباح المنتجين والمستوردين والسلاسل التجارية.

قال د. علاء عز أمين عام اتحاد الغرف التجارية، إن المبادرة تتضمن قيام السلاسل التجارية بوضع السعر السابق وشطبه وبجانبه السعر الجديد لتوضيح نسب الخفض لكل سلعة والتى ستتراوح من ١٥٪ إلى ٢٠٪ من السعر قبل التعويم حسب نسبة المكون الأجنبى فى تكلفة الإنتاج وستصل إلى ٣٠٪ بعد العيد، والتى ستتجاوز ١٥٪ فى الدقيق والأرز والمكرونة من دقيق، و٢٠٪ فى الفول والعدس وزيت الطعام والسمن الصناعى على سبيل المثال. وناشد الاتحادان، المنتجين بالالتزام بقرار دولة رئيس الوزراء رقم ٥٠٠٠ لسنة ٢٠٢٣ بطباعة أقصى سعر بيع للمستهلك على السلعة أو فى الفاتورة الإلكترونية، وكذا منافذ التجزئة بإعلان سعر بيع المستهلك الذى يجب ألا يتجاوز الحد الأقصى المذكور بالفاتورة حتى ولو كانت العبوة مطبوعة بالسعر القديم، وذلك سواء على السلعة أو على الرف أو أى شكل آخر مع الاحتفاظ بالفاتورة الإلكترونية.

من جانبه قال أحمد كمال المتحدث الرسمى لوزارة التموين ومعاون الوزير، إن الشركة القابضة للصناعات الغذائية تضخ ما بين ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ طن سكر يومياً بمنافذ صرف السلع التموينية للمستفيدين من الدعم. وأشار إلى أن الكميات التى تصرف للمواطنين على بطاقة الدعم من السكر وحصول المواطن على متطلباته من السكر بمبادرة تخفيض الأسعار تساهم فى تلبية احتياجات الأسرة المصرية من هذه السلعة المهمة.

أحمد الوكيل

متى بشاى رئيس لجنة التجارة الداخلية بشعبة المستوردين بغرفة القاهرة التجارية قال فى اتصال هاتفى بـ«الوفد» إن الأوضاع غير مستقرة على الإطلاق لأن ارتفاع سعر المحروقات جاء فى توقيت غير مناسب وغير متوقع ولا نستطيع تلافى توابع القرار من زيادة تكلفة النقل، لذا فإن اى زيادة فى الأسعار لا يمكن أن نعتبرها جشع تجار على سبيل المثال نقل الحاوية الواحدة من بورسعيد ارتفع من ١١ ألف جنيه إلى ١٥ ألف جنيه فى يوم وليلة بمجرد زيادة أسعار البنزين ومن الطبيعى أن هذا الفارق السعرى يتم تحميله على سعر البيع للمستهلك، لذا لا يمكن الحكم على السوق إلا بعد استقرار الأوضاع.

وعن مبادرات تخفيض الأسعار التى تم تطبيقها منذ أكتوبر الماضى قال بشاى للأسف المواطن لم يشعر بأى تخفيض حقيقى ولم تشهد الأسواق أى تخفيض ملحوظ فى الأسعار على سبيل المثال لم تنخفض أسعار البيض ولم تنخفض أسعار الدواجن ولا الألبان وهو ما ينطبق على باقى السلع الغذائية، حتى أن كيس السكر تجاوز ٦٠ جنيها وبعض الأنواع الفاخرة وصلت إلى ١٠٠ جنيه، ما عدا معارض أهلا رمضان وهذه المعارض وقتية لا تستمر طوال العام. ولا ننكر أن هذه المعارض ساهمت بشكل كبير فى توفير جميع السلع الغذائية بأسعار مناسبة للجميع وجودة معقولة، مؤكدا أن سلعة السكر هى السلعة الوحيدة التى ما زالت تشهد نقصا بالأسواق ما عدا ذلك تعتبر أزمات سعرية وليس أزمة إتاحة.

وأضاف بشاى أن وزير التموين وعد بانتهاء أزمة السكر فى يناير الماضى ثم قال فبراير ومؤخرا قال إن أزمة السكر سوف تنتهى فى منتصف شهر مارس بمجرد بدء توريد محصول بنجر السكر وهو ما لم يحدث حتى الآن رغم قيام الحكومة باستيراد السكر من الخارج لسد فجوة الاستهلاك ورغم كل هذا ما زالت أزمة السكر قائمة.

وعن مبادرات تخفيض الأسعار قال بشاى، المستهلك ينتظر من هذه المبادرات تخفيضا حقيقيا فى أسعار جميع السلع على سبيل المثال زجاجة اللبن تخفيض من ٤٠ إلى ٣٧ جنيها إلا أن نظام عمل المبادرات مختلف حيث يقوم كل تاجر برصد مبلغ معين لدعم المبادرة على سبيل المثال ١٠٠ ألف جنيه وهذا المبلغ من الممكن إنفاقه فى دعم سلعة واحدة مثل السكر وبالتالى فإن جميع السلع الأخرى لم تشهد أى تخفيض لدى هذا التاجر. لذا فالأمر ليس بالسهولة التى يتوقعها البعض وأقول لمن يرى أن التجار يقومون بحجب السلع لحين ارتفاع أسعارها والاستفادة بفارق السعر.. أين الأجهزة الرقابية؟

ومن جانبه قال حازم المنوفى رئيس شعبة المواد الغذائية بغرفة الإسكندرية التجارية إن بعض الشركات لم تلتزم الالتزام الكامل بتخفيض الأسعار فى مبادرة الأسعار التى تم تطبيقها فى أكتوبر الماضى ومازالت سارية حتى الآن، رغم تذليل كافة العقبات التى تواجههم، وفقا لتصريحات وزير التموين والتجارة الداخلية، على مصيلحى، فى اجتماع مجلس الوزراء.

وطالب «المنوفى» بتشديد الرقابة على الشركات المشاركة فى هذه المبادرة لتعم الفائدة على المستهلك البسيط، مشيرا إلى ضرورة تعميم مبادرة تخفيض الأسعار لتشمل محالّ التجزئة والسوبر ماركت الصغيرة والمتوسطة حتى يتسنى للمواطن الحصول على السلعة المخفضة من الأماكن القريبة منه. موضحا أن المحالّ الصغيرة ليست مسئولة عن رفع الأسعار وإنما هى موصل ووسيط بين المنتج والمستورد وتحصل على هامش ربح محدد.

وأوضح «المنوفى» أن المحالّ مؤدى خدمة مقابل هامش ربح عادل وثابت، وأن ارتفاع الأسعار ليس من مصلحة المحالّ الصغيرة والمتوسطة ويؤثر على سرعة دوران رأس المال لديها.

وطالب بضرورة كتابة الأسعار على المنتجات الغذائية حتى ينضبط سوق المواد الغذائية، وبالتالى لا يمكن إلقاء اللوم على التاجر فى رفع الأسعار.

قفزت ٢٠٠٪

أزمة أمصال «الجلاخ» وحمى الوادى المتصدع

فى ظل ارتفاع كبير لأسعار اللحوم، تسعى الدولة ممثلة فى وزارة الزراعة للحفاظ على الثروة الحيوانية من أى أمراض وبائية وزيادة أعدادها وذلك فى خطوة لتحقيق الأمن الغذائى وخفض الفجوة الغذائية من اللحوم. وارتفعت أعداد رؤوس الماشية الحية فى مصر (أبقار، جاموس، أغنام، ماعز، جمال) لتبلغ ٨٫٣ مليون رأس، مقابل ٧٫٥ مليون رأس عام ٢٠٢١، بنسبة زيادة قدرها ١٠٫٠٪، وفقا لآخر إحصاءات الثروة الحيوانية الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

تقرير - نغم هلال

بحسب النشرة، زاد إجمالى أعداد رؤوس الماشية والحيوانات المذبوحة لتبلغ ٤٫٦ مليون رأس عام ٢٠٢٢، مقابل ٤٫٢ مليون رأس عام ٢٠٢١ بنسبة ارتفاع قدرها ١٠٫٢٪، بلغت كمية لحوم الماشية من المذبوحات ٨٠٣ آلاف طن عام ٢٠٢٢، مقابل ٧٢٦ ألف طن عام ٢٠٢١ بنسبة زيادة قدرها ١٠٫٦٪.

وأطلقت وزارة الزراعة منذ أيام ممثلة فى الهيئة العامة للخدمات البيطرية بوزارة الزراعة، الحملة القومية للتحصين ضد الحمى القلاعية أو الجلاخ، وحمى الوادى المتصدع بجميع محافظات الجمهورية، للحفاظ على الثروة الحيوانية من الأوبئة ووصلت إلى إعطاء حوالى مليون جرعة خلال أيام.

وأوضح آخر تقرير صادر من الهيئة أنه تم تحصين حوالى ٥٢٣ ألفا و١٨٥ رأس ماشية من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز ضد مرض الحمى القلاعية منذ بداية الحملة وحتى ٢١ مارس الجارى.

وتحصين حوالى ٤٨٣ ألفا و٩٤٥ رأس ماشية ضد مرض حمى الوادى المتصدع من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال منذ بداية الحملة وحتى ٢١ مارس الجارى أيضاً. كما سيتم خلال الحملة تعريف المربين بأهمية ترقيم وتسجيل الثروة الحيوانية ووجود بطاقة تسجيل لكل حيوان موضح بها الأمراض التى تعرض لها والتحصينات التى تلقاها وأيضاً تعريف المربين بأهمية التأمين على مواشيهم من خلال صندوق التأمين على الثروة الحيوانية.

أكد الدكتور محمد القرش، المتحدث باسم وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى أن حملة التحصينات تستهدف الحفاظ على جهود الدولة السابقة فى تطوير الثروة الحيوانية، والمتمثلة فى مبادرات إحياء مشروع البتلو وتحسين السلالات، وذلك بهدف الحفاظ على مستوى المناعة لدى رؤوس الماشية؛ لمواجهة أية إصابات محتملة.

وأضاف أنه تم الإعلان مسبقا عن خلو مصر من مرض حمى البحر المتصدع، موضحا أن التطعيمات تأتى كإجراء احترازى وقائى فى ظل رصد ومراقبة الموقف الوبائى لدول الجوار. وأضاف أن الثروة الحيوانية تعد أحد أبعاد الأمن القومى المصرى، من أجل الحفاظ على الأمن الغذائى المصرى وتوفير البروتين من أصل حيوانى للمواطنين.

وأكد محمد عبدالستار أحد المربين أن حملات التحصين التى تنظمها وزارة الزراعة لا تغطى كافة رؤوس الماشية فى المحافظات، وأن التحصينات خارج تلك الحملات مكلفة جدا بالنسبة لصغار المربين خاصة أن أسعارها زادت بنسبة ٢٠٠٪ وهناك كثير من المربين يبيعونها بأقل من أسعارها بسبب ارتفاع أسعار تلك التحصينات.

وأكد محمد فرج رئيس اتحاد الفلاحين أن حملات التحصين مهمة للحفاظ على الثروة الحيوانية، مطالبا بتواجدها فى كافة محافظات الجمهورية وتوفير الامصال خاصة لصغار المربين والعمل على فاعلية تلك الأمصال للمحافظة عليها من أية أمراض وبائية.

بنك ناصر ملجأ محدودى الدخل

مساعدات نقدية وأجهزة تعويضية وقروض للزواج

تأسس بنك ناصر الاجتماعى كهيئة عامة بموجب القرار الجمهورى بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧١ برأسمال قدره ١٫٢ مليون جنيه وجاءت آخر ميزانية له والتى أعلنت عنها وزيرة التضامن الاجتماعى نيفين القباج رئيس مجلس إدارة البنك، تطور رأس المال حتى وصل إلى ٣٥٫٦ مليار جنيه. وبدأ البنك نشاطه بافتتاح فرع واحد فقط هو فرع القاهرة فى ٢٥ يوليو ١٩٧٢ ثم تطور انتشار البنك حتى وصل عدد فروعه إلى ١٠٠ فرع منتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية.

تقرير - طارق يوسف

ويقدم البنك منتجات مالية وخدمات اجتماعية لمحدودى الدخل والفئات الأكثر احتياجا لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لتلك الفئات.

كما يقدم البنك العديد من المساعدات العينية التى تجعله يستحق لقب الذراع الاقتصادية لوزارة التضامن الاجتماعى والتى ترفع عن كاهل الدولة الكثير من الخدمات للفئات المهمشة، وعلى سبيل المثال تمويل شراء سيارة وصندوق نظام تأمين الأسرة والمساعدات والإعانات النقدية والمساعدات والإعانات العينية (رواد النيل) وديعة رد الجميل.

ويصرف البنك مساعدات فى صورة عينية للأفراد، والجهات المختلفة، وتتمثل فى «المساهمة بجزء من قيمة الأجهزة التعويضية، والطبية، ووسائل الانتقال للمعاقين من أجل تحويلهم إلى أعضاء منتجين فى المجتمع، من خلال توفير الوسائل التى تساعدهم فى التغلب على إعاقتهم»، وتتمثل فى دراجات بخارية مجهزة، ودراجات تجر باليد أو بمحرك صغير. كما يقدم «كرسى متحرك كهربائى»، وكراسى متحركة وأجهزة تعويضية للمرضى المعاقين.

كما يقدم البنك مساعدات نقدية تساهم فى رفع المعاناة عن الأسر الفقيرة ومحدودة الدخل، التى تتعرض إلى أزمات.

كما يقدم البنك قروضا بفائدة بسيطة للعديد من المستحقين مثل قروض الزواج وقروض العلاج وقروض بدء العام الدراسى وقد تعددت مهام البنك وبدء مرحلة منافسة البنوك الكبرى بعد أن أعلنت القباج وزيرة التضامن الاجتماعى مؤخرا أن مشروع الموازنة للعام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وتم تقديرها بمبلغ ٣٥٫٦ مليار جنيه.

قال الدكتور علاء جبر أستاذ القانون والخبير الاقتصادى إن إيرادات البنك زادت حوالى ثلاثة مليارات و٦٠٠ مليون جنيه عن ميزانية العام الماضى، والمقدرة وقتها بـ٣٢ مليار جنيه وبنسبة زيادة ١١٪، وتمت مراعاة أن يتماشى مشروع موازنة البنك مع نمط مشروع الموازنة العامة للدولة؛ من خلال الالتزام بمبدأ الشفافية والإفصاح ومراعاة ترشيد الإنفاق دون الإخلال بواجبات ومسئوليات البنك نحو تحقيق رسالته الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بهدف تعظيم موارد البنك لخدمة الأغراض الاجتماعية، وتشجيع الادخار للأفراد والهيئات وقبول الودائع الاستثمارية.

وأشار «جبر» الذى قام بتحليل البيان الصادر عن اجتماع وزيرة التضامن بمجلس إدارة البنك الاثنين الماضى، مؤكدا أن خطط البنك التوسعية خلال الفترة المقبلة تستهدف زيادة حجم الأعمال والتوسع فى قاعدة العملاء واستقطاب شرائح جديدة، بما يتماشى مع خطط الشمول المالى، خاصة فى المدن الجديدة لتلبية احتياجات المواطنين البنكية وتشجيعهم على تعمير هذه المدن من خلال توفير الخدمات المصرفية المختلفة والمتميزة من خلال فروعه المتفرقة، ويبلغ عدد فروع البنك ١٠٠ فرع فى كافة محافظات الجمهورية بجانب ٢٩ وحدة مصرفية داخل الجامعات المصرية بجانب وضع خطة لانضمام فروع جديدة لشبكة فروع البنك وذلك فى ضوء الاستراتيجية التوسعية لتعزيز تواجد البنك بالقرب من القاعدة المتنامية لعملائه فى كافة أنحاء الجمهورية، والوصول إليهم أينما كانوا وتقديم أفضل مستوى من الخدمات المصرفية لهم بأعلى مستوى من الكفاءة والجودة.

وأشار «جبر» إلى أن اختيار أماكن الفروع الجديدة يتم بعناية فائقة طبقا لمعايير عديدة تم وضعها بدقة أبرزها الموقع الجغرافى المناسب، والشريحة المستهدفة من العملاء، والفئة العمرية ومن المتوقع افتتاح ٩ فروع أخرى خلال الفترة القادمة.

وثمن «جبر» الرؤى الاقتصادية التى تحدث بها الدكتور محمد عبدالفضيل النائب الأول لرئيس مجلس إدارة البنك خلال الاجتماع الأخير فى تأكيده على أن الخطة التوسعية للبنك لا تقتصر على افتتاح الفروع الجديدة فحسب بل تمتد لتشمل القيام بعمليات التطوير الشامل للفروع الحالية وإتاحة أحدث الخدمات التكنولوجية المصرفية للعملاء، لتلبية احتياجاتهم، كما يعتزم البنك القيام بعمليات التطوير الشامل للفروع وتطوير نظم المعلومات بالبنك فى مجالات البرامج والأجهزة وتحديث الشبكات وأنظمة الحماية والدعم الفنى.

فالبنك لديه فرصة واعدة فى استغلال قطعة الأرض الخاصة بمشروع سوق الجملة للخضر والفاكهة وملحقاتها بمدينة طنطا والتى تعتبر من أهم الأصول التى يمتلكها.

كلمات

بقلم:
مجدى سلامة

الأزهر المفترى عليه والمفترى علينا (٣-٤)

لدى أغلب الأزهرية حساسية مفرطة من كلمة «تجديد» أو«تحديث»، ولهذا يرفضون دوماً كل جديد..

رفض الأزهرية فى البداية تدريس الطب والهندسة والعلوم الاجتماعية فى الأزهر، ثم رفضوا تدريس علم التشريح لطلبة كلية الطب بالأزهر، ورفضوا أيضاً المطبعة والكاميرا والراديو والتليفزيون.. رفضوا حتى الصنبور والدراجة والمجازر الآلية!..

ولدى الأزهرية اتهامات سابقة التجهيز لمن يدعوهم إلى عدم الإغراق فى الماضى والاهتمام بالحاضر والمستقبل..

أما من يدعوهم إلى تحديث مناهج الأزهر فيصبون عليه سيلاً من اللعنات والاتهامات فيصفونه بأنه «عدو الدين» و«يريد هدم الدين» أو ينفذ مخطط خبيث لهدم الأزهر، أو عميل للصهيونية العالمية!.. ولا مانع من سبه بلفظ «الأوغاد» كما قال أحد كبار أساتذة الأزهر قبل أيام.

والحقيقة أن بقاء مناهج الأزهر على حالها هو من سيهدم الأزهر، أو على الأقل يجعله كما هو حالياً متأخراً عن زماننا بأكثر من ألف عام..

فمناهج الأزهر الحالية تقوم على فتاوى مر عليها أكثر من ألف عام، فالمذهب الحنبلى رحل واضعه عن دنيانا منذ ١١٦٩ عاماً والمذهب الشافعى الذى يدرسه قطاع كبير من طلاب الأزهر توفى واضعه منذ ١٢٠٤ سنوات، والمذهب المالكى قضى واضعه نحبه منذ ١٢٢٨ عاماً والمذهب الحنفى مر على وفاة صاحبه ١٢٥٧ عاماً..

فلماذا نعيش أسرى فتاوى زمن متأخر عن زماننا بأكثر من ألف سنة؟ ثم هل عقمت الأمة الإسلامية عن إنجاب أئمة يقودون المجتمع إلى المستقبل بدلاً من أولئك الذين يحكمونه من مقابرهم والراحلون عن دنيانا قبل ألف عام؟

الثابت تاريخياً أن الإمام الشافعى عندما انتقل للعيش فى مصر غير فتاواه التى كان قد قالها عندما كان يعيش فى العراق.. أى أن الرجل نفسه غير الفتاوى بمجرد تغير المكان، فلماذا نصر على التمسك بها وكأنها مقدسة رغم تغير المكان والزمان؟

والثابت تاريخياً أيضاً أن الإمام أبوحنيفة - صاحب المذهب الحنفى - كان له تلميذان هما محمد وأبو يوسف، وكلاهما خالف الإمام فى أغلب فتاواه رغم أنهما تتلمذا على يديه وعاشا زمنه، ومع ذلك خالفاه، فلماذا نصر نحن بعد أكثر من ١٢٠٠ سنة على أن نتمسك بكل ما قاله «أبو حنيفة» ونزرعها فى عقول الصغار، ليعيشوا هم أيضاً بها وعليها؟

أين فتاوى علماء الأزهر المحدثين.. أين فتاوى الشيخ محمد عبده والشيخ متولى الشعراوى والشيخ جاد الحق والشيخ عطية صقر وغيرهم وغيرهم؟

الغريب أن صاحب الفضيلة الدكتور أحمد الطيب نفسه عقب ثورة يناير ٢٠١١ أصدر ما سُمى بوثيقة الأزهر - وقال فى البند العاشر للوثيقة إنه سيتم العمل على تطوير مناهج التعليم الأزهرى ليسترد الأزهر دوره الفكرى الأصيل، وفى تلك العبارة اعتراف صريح من أكبر مسئول فى الأزهر، بأن مناهج الأزهر فى حاجة إلى تطوير.

ورغم مرور حوالى ١٣ عاماً على تلك الوثيقة إلا أن مناهج الأزهر لا تزال على حالها ولم تشهد سوى تغيير طفيف لا يكاد يذكر، إذ تم الاكتفاء بحذف فتاوى كانت شديدة الفجاجة مثل أكل لحم الأسير!

والكارثة التى كان من المفروض أن تكون دافعاً على سرعة تحديث وتطوير مناهج الأزهر هو أن لجنة التطوير التى تم تكليفها بمراجعة كتاب التوحيد للصف الثالث الثانوى وجدوا به ٦٤ خطأ.. تخيلوا ٦٤ خطأ فى كتاب تعليمى بالأزهر عن التوحيد الذى هو أصل الإسلام..فما معنى ذلك؟ وما دلالاته؟

والحقيقة أن الكوارث فى مناهج الأزهر ليست لها نهاية، فمثلاً هل تتخيل أن يكون فى الكتب الدراسية الأزهرية أخطاء فى الآيات القرآنية؟ إذا كنت لا تتخيل حدوث ذلك فللأسف قد جانبك الصواب، لأن هناك أخطاء فى آيات قرآنية بكتب الأزهر.. والتفاصيل الأسبوع القادم.

قلم صدق

بقلم:
أيمن عبداللطيف الكرفى

عقد رمضان ينفرط

كل عام وأنتم طيبون مر أكثر من نصف الشهر الكريم.. وقليله باق فانتهزوه فقد جاءك عازمًا ذوى الأرحام على موائده فى أشهى الطعام؛ لأن صلة الأرحام عنده أمر واجب ببيان ونص من القرآن: «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِى الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ»، وقول النبى العدنان: «صلوا الأرحام تدخلوا الجنة بسلام»..

- رمضان أتاك عازمًا على تقويمك وتحسين الكلام.. فلذلك فلتقل خيرًا أو لتصمت وإلا يضيع الصيام..

- رمضان أتاك عازمًا على تعليمك الوسطية والاقتصاد وعدم التبذير فى الأطعمة والمشروبات، وألا تتحدى قول الله «كلوا واشربوا ولا تسرفوا» قولًا واحدًا إن كنت من أهل الطاعات..

- رمضان أتاك عازمًا على تعويدك كثرة القراءة وختم القرآن، فهذا قتادة والحافظ وابن عساكر تنافسوا، فسبقهم الشافعى بستين ختمة من القرآن..

- رمضان أتاك عازمًا على اهتمامك بالصلاة؛ لأنها تعينك فى سائر الأحوال كما جاءت فى خير الأقوال: «واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين».. وفرض لا يمكن تركه حذر منه رب العالمين حينما قال: «ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون»، وأكدها النبى مدوية: «تارك الصلاة كافر» فمنكروها إجماعًا كافرون، واختلفوا فيمن هم المتكاسلون عنها فقالوا اجتهادًا هم الفاسقون.

- رمضان أتاك عازمًا لك على حسناته.. كما قال الله فى السنة المطهرة ومحكم آياته: «إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ. لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ».. كما أن الأجر مضاعف فى حسناته، تمحو بها كل سيئة من السيئات.

- رمضان جاءك عازمًا لك على تركك كل المنكرات، من نميمة وغيبة وجميع الموبقات.

- رمضان جاءك عازمًا لك على تمسكك بأجر الفجر والسحر وفى جميع الأوقات، لا فرق بين رمضان وشعبان وشهور الله المباركات.

- رمضان أتاك بالصوم فريضة.. ليسهل عليك بعدها صوم الاثنين والخميس، ومن كل شهر ثلاثة أيام مقمرات.

- رمضان جاءك بالرحمات لتشعر بالمساكين والفقراء.

- رمضان فى آخره باب لك يسمى الريان إن كنت تقيًا كما جاء فى القرآن.. فتصيبك من بعده تقوى كما فى قوله تعالى «لعلكم تتقون».. هذا رمضان فرصة يعلمها العاقلون.. يأتى ضيفًا فى وقت ويذهب وكأننا به حالمون، فعليكم به قبل انفراط العقد ولم يبق منه إلا القليل.

اللهم احفظ مصر، وارفع قدرها.

بالتزامن مع ارتفاع الأسعار

غش اللحوم والدواجن.. بوابة للكسب السريع

سوق المواشى يبحث عن الرقابة

الغش أحد أهم أسباب الفوضى فى الأسواق، تتنامى أشكاله رغم وجوده عبر الأزمنة والعصور، إلا أنه ينتعش خلال الأزمات وموجات الغلاء وارتفاع الأسعار تحت شعار المكسب السريع، ويمارس بعض معدومى الضمير من التجار والمربين أساليب من الغش قد تؤدى إلى القتل، خاصة غش اللحوم والدواجن والألبان بالتزامن مع جنون الأسعار.

فى الملف التالى ترصد «الوفد» أساليب المربين والتجار فى غش اللحوم، والأضرار الصحية التى قد تصيب الإنسان بسبب المضادات الحيوية وهرمونات النمو فى اللحوم والألبان والجبن والبيض، التى تتراكم فى خلايا الجسم مع مرور السنوات، وتسبب الإصابة بالأورام والفشل الكبدى والكلوى، وتحولات بيولوجية أخرى.

أعد الملف:
أمل البرغوثي

فشل كلوى وعقم وسرطان.. أبرز أمراض هرمونات النمو

للمربين والتجار ألاعيب كثيرة فى غش اللحوم، وهو ما يسبب الأضرار الصحية التى تسببها متبقيات المضادات الحيوية وهرمونات النمو فى اللحوم والألبان والجبن والبيض، التى تتراكم فى خلايا الجسم مع مرور السنوات، وتؤدى للإصابة بالأورام والفشل الكبدى والكلوى، وتحولات بيولوجية أخرى.

الدكتور طارق المتناوى، أستاذ الطفيليات بالمركز القومى للبحوث، كشف مخاطر المضادات الحيوية «البيطرية» ومتبقيات الأدوية فى اللحوم والدواجن على صحة الإنسان، قائلا: إن بعض متبقيات المضادات الحيوية تمكث فى اللحوم والدواجن ومنتجاتهما، ومن المفترض إيقاف المضاد الحيوى قبل الذبح بـ١٠ أيام على الأقل، وبعض المربين لا يستشيرون أطباء بيطريين، ويعملون بالمضاد الحيوى طول الوقت، معقبا: «ممكن المربى يحقن اليوم مضاد حيوى وتانى يوم يبيع الفراخ».

وأكد أستاذ الطفيليات بالمركز القومى للبحوث، أن تلك النوعية من المربين تحتاج إلى كنترول وإشراف من وزارة الزراعة وإلزامهم بمتابعة أطباء بيطريين، حتى فى الزراعة نجد الفلاح يزرع الكرنب والقرنبيط والبطيخ ويرش مبيدات واسمدة وثانى يوم يبيع المنتج الزراعى فى السوق وهو حامل لمتبقيات المبيدات الحشرية القاتلة.

وأوضح: لو أكل الإنسان لحوما بها متبقيات مضاد حيوى من نفس عائلة المضاد الحيوى البشرى، تحدث مشكلة لديه، وقد يسبب له طفرة جينية، فيمكن أن يتحول المضاد الحيوى البيطرى إلى ميكروب تتغذى عليه البكتيريا داخل جسم الإنسان، وفى حال احتاج إلى هذه المضادات فى العلاج حال مرضه لن يستجيب الجسم، لأن خلايا الإنسان تعرفت عليه عند تناول اللحوم، وبالتالى لن تتأثر بالعلاج البشرى، بل بالعكس من الممكن أن تتغذى البكتيريا على ميكروب متبق من اللحوم.

وأكد «المتناوى» أن المواد الكيماوية إذا زادت عن حدها تؤدى إلى فشل كلوى وكبدى وأورام، وكل المسكنات تؤثر على الكبد، فى أوروبا ممنوع صرف المضادات الحيوية والمسكنات دون روشتة الطبيب المعالج.

ويقول أحمد طلبة، مربى ماشية، من قرية ديسا، بمحافظة الفيوم، إنه يجلب «عجول التسمين» من محافظات الوجه البحرى، ويزن العجل ٢٠٠ كيلو ٤٥ ألف جنيه، يدخل المزراعة خلال فترة الاستقبال التى تتراوح ما بين ٤٠ إلى ٥٠ يوما، يأكل خلالها «علفة خفيفة» مكوناتها: «الصويا – كسب مستخلص – تبن عالية – الردة» على وجبتين فى اليوم صباحا ومساء، على أن يتوسطهما «علفة سيلاج»، وهى عبارة عن ذرة «كمارة» تخزن فى باطن الأرض لفترة.

وأضاف: تأخذ الماشية خلال تلك [illegible]

التجار يتلاعبون فى هرمونات المواشى لتحقيق المكاسب

مع منع تناول الخضرة وتدخل فى آخر مرحلة للتسمين، ففى بداية التسمين نقدم للماشية «٤ كيلو تبن مع كيلو علف»، لكن فى المرحلة الأخيرة يكون العكس «٤ كيلو علف مقابل كيلو تبن» مع إضافة قشر الفول الحراتى مع العلفات المكثفة، وإضافة الخميرة «يو إس إيه» وبيكربونات وبفرة «مضاد سموم» وأملاح وفيتامينات بدرة تساعد فى عملية التحويل.

وأوضح «طلبة»: «عجل التسمين» من المفترض أن يزن ٦٥٠ كيلو ما بين ٦ إلى ٨ أشهر، ويأكل العجل الواحد ما بين ٢ إلى ٣ أطنان علف، بتكلفة تصل إلى ٧٥ ألف جنيه، ويباع بـ٩٠ ألف جنيه، وحسب نوعية «عجل التسمين»، وأفضلها الفرنساوى «أحمر ووجهه أبيض» والفرزيان «الهولشتاين» فهناك عجول تزيد كيلو فى اليوم، وعجول تزيد ثلاثة كيلو فى اليوم.

وحول حقيقة أن حقن الماشية وعجول التسمين «هرمونات نمو» تساعد فى عملية بناء اللحم سريعا، قال «طلبة» إنه يجلب عجول التسمين الخاصة بمزرعته من وجه بحرى، وقطور وبنها والشرقية والغربية، ولكن مرعى وجه قبلى والمنيا والصعيد الجوانى لا تنتج لحمًا ونسبة التحويل ضعيفة للغاية، مشيرًا إلى أنه يوجد بين مربى الماشية من يحقن هرمونات النمو فعلا، موضحا أن أى هرمون نمو يظل فى لحم الماشية لمدة تصل إلى ثلاثة شهور، ويمكن أن تذبح الماشية ويظل متبقيات الهرمون ويأخذها الإنسان.

وأشار إلى أنه شائع فى حال تناول الإنسان هرمون نمو عبر اللحوم بكثرة، يصاب بالفشل الكلوى ويسبب للاناث نوعا من العقم، وحسب نوعية الهرمون، مضيفًا: «هناك من يحقن الماشية بهرمون «الاكواجان» و«البولدينون»، لأنهما يربيان دهونا ولا يساعدان على عملية تحويل اللحوم سريعا، كما يشاع.

وأكد أن إضافة بودرة الجير المطفى على علف الحيوانات غير ضارة، وتعمل على قتل بكتيريا الأمعاء وتساعد على سرعة الهضم لدى الحيوان، وتخرج مع نفايات الماشية، ولا تدخل فى عملية تحويل اللحم، وليس لها خطورة على الإنسان، ويوضع ١٠ كيلو جير على طن العلف، ونفس الأمر بالنسبة للملح على الطن ١٠ كيلو فى الشتاء و٧ كيلوات فى الصيف لارتفاع حرارة الجو.

وفى السياق ذاته يقول الدكتور نبيل ياسين، رئيس قسم الرقابة الصحية على الأغذية بكلية الطب البيطرى بالقاهرة، إن أشهر عقار منتشر فى مصر يستعمل كمحفز للنمو «هرمون أندروجين»، وهو عبارة عن هرمون الاستروجين المخلط، الذى يعمل على زيادة نسب البروتين والمياه فى اللحوم مع زيادة سرعة نمو العضلات.

وأشار إلى أن دول العالم تمنع محفزات النمو لأنها مسرطنة، ومواد هرمونية مخلقة، وللأسف تستخدم فى مصر، مؤكدا أن اللحوم المستوردة أكثر أمانا من اللحوم المحلية، فإن اللحوم المستوردة سواء من أستراليا أو أوروبا أو البرازيل، تكون لحما بقريا، واللحم الجاموسى يأتى من الهند، وقبل دخولها تفحص فى المعامل المركزية، ومعامل وزارة الصحة ومعامل الصادرات والواردات، وتلك المعامل لديها إمكانيات فحص المتبقيات من الهرمون فى لحم الحيوان والفحص البيولوجى لعينات اللحوم، وفى حال ثبات أن اللحوم المستوردة غير آمنة أو سبق حقنها بالهرمونات قبل الذبح «ترفض فورا».

وأضاف: لدينا فى مصر ٤٧٥ مجزرًا فرعيًا، أكبرها المجزر الآلى فى منطقة البساتين، ليس لديها إمكانية الكشف عن متبقيات الهرمونات فى اللحوم المحلية مثل المعامل الثلاثة السابق ذكرها، لذلك تعتبر اللحوم المستوردة أكثر أمانا من اللحوم المحلية، وعلى الرغم من الجهود الحكومية وتشديد الرقابة على عدم استخدام هرمونات محفزة للنمو، إلا أن بعض معدومى الضمير من أصحاب المزارع يستخدمون تلك الهرمونات فى مزارع تسمين العجول والأغنام والدواجن، ولا يوجد معمل فى مجازر مصر يمتلك جهاز فحص المتبقيات الدقيقة، ويتواجد فى معامل فحص اللحوم المستوردة.

وأكد أن الاستروجين المخلط «محرم» ولكن معدومى الضمير يستخدمونه من الأبواب الخلفية للرقابة والتفتيش، موضحًا أن استمرار استهلاك اللحوم المهرمنة يؤدى إلى عدة أمراض، خاصة أن المواطنين يأكلون من «جزارين» ثابتين، وبعضهم يتعامل مع جزار واحد طوال حياته، ونفترض أن اللحوم مهرمنة، ستتحول الحالة الفسيولوجية للإنسان إلى ميول أنثوية، وتحول الخلايا إلى مسرطنة، وقد تكون من مسببات انتشار السرطان أخيرا، إلى جانب أن عوامل وراثية وطرق طهى اللحوم وتكوين مركبات هيدوركربونية «لونه بنى غامق أو مسود فى لحوم الشواء أو المحمرة» فى درجة حرارة عالية، تجعل اللحوم مسرطنة.

الرائحة الكريهة.. تفضح المتلاعبين

طرق عديدة يمكن من خلالها غش لحوم الدواجن، والطريقة الوحيدة لكشف هذا الغش هى الرائحة، فحسب الخبراء فإن «الزفارة» هى قرينة كل لحوم مهرمنة أو مغشوشة. أحد أقدم طرق الغش فى الدواجن، هو حقن الكتاكيت بهرمونات النمو، والتى تقفز بوزن الكتكوت إلى ٢٫٥ كيلوجرام خلال ٣٥ يوما إذا ما توفرت بيئة مناسبة وتمت إضافة مضادات حيوية وبروتينات وأملاح وعدد من المعادن الأخرى.

فى المضادات الحيوية البيطرية تكمن الكارثة، لأنها من نفس عائلة المضادات الحيوية البشرية، وتراكمها قد يؤدى إلى الإصابة بأمراض السرطان، مع إحداث تحولات جينية فى خلايا الإنسان.

يقول الدكتور علوى على عاشور- أستاذ تغذية الدواجن بكلية الزراعة جامعة الزقازيق، إن المضادات الحيوية فى الدواجن وغيرها تنتقل عبر اللحم والبيض، وتؤدى إلى زيادة مقاومة المضادات الحيوية البشرية وعدم فاعليتها فى علاج الإنسان، لأن هناك مضادات بيطرية مشابهة داخل الجسم، وهو ما سيؤدى إلى عدم استجابة جسم الإنسان لأدوية نزلات البرد، نظرا لقدرة الميكروبات التى تصيب الإنسان على تكوين مناعة ضد المضادات الحيوية، نتيجة لتعرضها لمستويات منخفضة من المضادات الحيوية «البيطرية» الموجودة فى الغذاء من اللحوم والجبن والألبان والبيض.

وأضاف أن ترسب المضادات الحيوية البيطرية فى جسم الإنسان تزيد من احتمالية الإصابة ببعض الأمراض، مثل: الأورام والفشل الكبدى والكلوى، مشيرا إلى أن الجمعيات الأهلية والهيئات العلمية بمختلف دول العالم اتجهت نحو حظر استخدام المضادات الحيوية المنشطة، واستبدالها بأعلاف وأغذية عضوية تنتج لحومًا آمنة.

وأوضح «علوى» أنه فى سبعينيات القرن الماضى كان مربو الدواجن يستخدمون «حبوب منع الحمل» فى تسمين الدواجن، ومع الرقابة الشديدة انخفضت تلك الممارسات، موضحا أن إنتاج كتكوت بوزن ٢ كيلو فى ٣٥ يوما عبارة عن عملية «بيولوجية» عبر تركيبات وراثية تنتجها شركات عالمية تسمى «تهجين وراثة»، وتصدر لنا «الجدود» ونأخذ منها «الأمهات» ومن ثم تتجمع قوة «الهجين» فى كتكوت التسمين بشكله النهائى، ومن هنا يمتلك الكتكوت جينات وراثية قوية تحتاج إلى ظروف بيئية مناسبة، تتمثل فى «الحرارة – الرطوبة – الأدوية – التغذية» تمكن الكتكوت من إنتاج وزن فى ٣٥ يوما على الأكثر، وأكد أن الفراخ البلدى تحتاج من ٩٠ إلى ١٢٠ يوما حتى تزن كيلو وربع.

وأضاف «علوى» أن تربية الدواجن فى مصر حاليا لا تعتمد على هرمونات نمو، ولكن على مواد طبيعية، مثل: الكائنات الحية النافعة التى تضاف إلى الأعلاف أو المياه، فتزاحم البكتيريا الضارة الموجودة فى أمعاء الطائر، وبدلا من ملء فراغ الأمعاء بكائنات ممرضة يُملأ بالبكتيريا النافعة، ومن هنا نقضى على البكتيريا الضارة وتنمو النافعة التى يتغذى عليها الطائر، كما تتم الاستعانة بالسكريات المعقدة التى تغذى البكتيريا النافعة داخل أمعاء الطائر نفسه، فضلا عن الأحماض العضوية والخمائر والإنزيمات وبدائل المضادات الحيوية.

وأكد أنه فى ٢٠٠٦ منع الاتحاد الأوروبى استخدام المضادات الحيوية «البيطرية» كمحفز نمو، وقصر استخدامها على الحالات العلاجية فقط، فكل مضاد حيوى له فترة سحب أو تصريف من جسم الدواجن، ومن المفترض ألا يتم الذبح خلال فترة تصريف المضاد الحيوى، والبيع يكون بعد ١٠ أيام من وقت الجرعة حتى يتم تصريف رواسب المضاد الحيوى، خاصة أن المشكلة أن بعض المربين يرغبون فى بيع الدواجن فور زيادة وزنها دون انتظار لانتهاء فترة تصريف المتبقيات.

وأضاف أن المشكلة الأكبر فى أن هناك حقنة تحت الجلد مباشرة تُؤخذ قبل البيع بيوم، تمنح الدواجن قوة على تحمل عوامل الجو، فتصل إلى المستهلك دون فترة تصريف، ولهذا كثيرا ما نجد شخصًا مصابًا بنزلة برد، وأخذ مضادات حيوية وحقن ولكنها لا تؤثر فيه بسبب الأدوية فى اللحوم والألبان والبيض، مشيرا إلى أن الدواجن المهرمنة تكون رائحتها «زفرة».

وحول طرق وأساليب أصحاب المجازر فى غش لحوم الدواجن، قال الدكتور علوى عاشور، إن المجازر تتقن أساليب عديدة لغش اللحوم، فمنهم من يفتح صدور الدواجن ويخمرها فى مياه بالليمون والخل حتى تتشبع بالمياه، ثم يضعها فى الفريزر حتى تتجمد فتزيد فى الوزن، وعندما يشترى المستهلك كيلو «بانيه» وعند تصفيته من المياه يزن ٧٥٠ جراما، كذلك الأمر بالنسبة للدجاجة الكاملة فإنه يضع خرطوم المياه داخلها ويضعها فى الفريزر تتجمد.

وأضاف «علوى» أنه يوجد بالأسواق البيض البودرة «المجفف»، وفى مصر يستهلك ٨٤٪ من البيض طازج، و١٦٪ يستهلك كمنتجات بودرة، وهناك عملية فصل بين البياض والصفار أو تجفيف البيضة كاملة، ثم يطحن قشر البيض والأحشاء ويدخلان فى عملية تصنيع كإضافات على الأعلاف.

وأوضح أن الفرق بين البيض «البيور» والعادى، هى مواد التغذية، فزيادة أوميجا ٣ على أعلاف الدواجن البياضة، تنتج بيضا غنيا بالأوميجا ٣، وهكذا يسير الأمر فى مختلف المعادن، أما البيض الطبيعى فينتج من دواجن تتغذى على ذرة وصويا ومستخلصات طبيعية دون أى مواد كيميائية.

من جانبه، أكد الدكتور عبدالعزيز السيد، رئيس شعبة الدواجن، على حقيقة حقن الدواجن بهرمونات نمو تساعد فى عملية التحويل «تحت الجلد والرقبة» قائلا: إنها شائعة قديمة ولا أعتقد أنها ما زالت قائمة، فأصحاب المزارع الآن يسيرون وفق نظام غذائى محدد يحتوى على بروتينات تساعد فى عملية النمو، وذلك يحدث فى العالم كله.

وأضاف رئيس شعبة الدواجن، أن الحديث عن وجود تغييرات فى طعم لحوم الدواجن، شائعات يطلقها المستهلك بسبب ارتفاع الأسعار، مؤكدًا أنه فى حال حقن الدواجن بهرمونات النمو يكون لها «رائحة زفرة» وذلك مثبت علميا.

وأضاف أن أغلب مربى الدواجن يعتمدون على الذرة والصويا ونسب بروتين محددة وأدوية وقائية فى عملية التمثيل الغذائى للدواجن، وبناء عليه يحدث النمو خلال مدة محددة تتراوح ما بين ٣٥ إلى ٤٥ يوما، أما الحديث عن حقن هرمونات فهو «كلام للاستهلاك المحلى» ليس له قيمة.

وعن كيفية التفرقة بين اللحوم المحقونة بالهرمون وغيرها، قال رئيس شعبة الدواجن: أن أكبر مشكلات تواجه مربى الدواجن هو إعطاء مضادات «الأنتى بيوتيك» للدواجن، التى يأخذها الإنسان فى حال مرضه، وهى متشابهة تمامًا مع البيطرية، والمربى يحقن دواجنه بمضادات حيوية لها فترة تصريف، وهناك لقاحات تصريفها أسبوع أو عشرة أيام، ويجب إلا يتم الذبح إلا بعد تصريف المضادات الحيوية، وللأسف المتبقيات لا يتم التخلص منها خلال عملية الطهى، ولأن التصريف يكون عن طريق المخلفات قبل الذبح خلال فترة محددة، وإذا ذبح الطائر قبل هذه الفترة يكون هناك متبقيات فى اللحوم يتناولها المواطن، ولكن ليس هناك آثار جانبية على المواطن نفسه إذا ما أخذ الأنتى بيوتيك والمضادات الحيوية، ولديه ترسيب من متبقيات اللحوم داخل جسمه.

ابحث عن الرائحة تجد الغشاش

حملات تفتيش لمطاردة الغشاشين فى الأسواق والمحلات

مطالبات بتشديد الرقابة على الأسواق الشعبية

تواجه الحكومة أنواع الغش المختلفة فى الأسواق، عبر حملات التفتيش والضبطيات القضائية على محلات بيع اللحوم والدواجن، وتكثف وزارة التموين والجهات المعنية حملاتها على الأسواق خلال المواسم والمناسبات، وبالتزامن مع شهر رمضان المبارك، تشن الوزارة حملات يومية بجميع المحافظات، لملاحقة معدومى الضمير والباحثين عن الربح السريع على حساب الصحة العامة.

قالت الدكتورة نجلاء رضوان، رئيس الإدارة المركزية للطب الوقائى البيطرى، إن الدولة تبذل جهودا كبيرة فى حملات التحصين ومكافحة أمراض الحيوانات، وتنفذ حملات قومية على مدار العام تشمل جميع محافظات الجمهورية، وبعض تلك الحملات تستمر لشهور.

وأكدت رئيس الإدارة المركزية للطب الوقائى البيطرى حملات التحصين تشمل المربين فى ريف مصر، وأصحاب مزارع التسمين الخاصة التى تخضع لإشراف مباشر من وزارة الزراعة وهيئة الخدمات البيطرية المعنية بالتفتيش والفحص والتحصين، وتصل تلك الحملات لأصغر قرية ونجع فى ربوع مصر، من خلال الوحدات البيطرية.

وقال الدكتور هانى كمال، رئيس قطاع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة بوزارة الزراعة، إن الدولة تفرض رقابتها المشددة على أى نشاط جديد، فيما يتعلق بمزارع الدواجن والماشية، منذ إصدار تراخيص تشغيل المزارع الحيوانية والداجنة كما تراقب مراكز تجميع الألبان ومصانع الأعلاف، مع الحرص على تطبيق جميع الاشتراطات للأمان الحيوى لأى منشأة، وبدون توافر كل تلك الاشتراطات لا يتم منح الرخصة.

وأوضح رئيس قطاع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة بوزارة الزراعة، أن مزارع الثروة الداجنة تحتاج إلى نوعين من رخصة التشغيل، وهما رخصة إقامة «مبانى» ورخصة تشغيل حال كان النشاط قائمًا بالفعل، بشرط أن تكون المزرعة فى أراضى الظهير الصحراوى وليس فى أراضى الوادى والدلتا، بالإضافة إلى مجموعة من الاشتراطات الأخرى.

وتعمل وزارة التموين على ضبط وملاحقة كل من يتلاعب بغذاء المصريين فى الأسواق العامة والخاصة، وتواصل شرطة التموين مأمورياتها الضبطية بالمحافظات بشكل يومى للحفاظ على الصحة العامة للمواطنين,

بـ«الفورمالين والكربونات والجير».. الموت فى «شربة لبن»

حملات التفتيش درع الحكومة لحماية المواطنين

يتداول المواطنون حكايات حول غش منتجات الألبان والجبن، سواء بتخفيفه بالماء أو إضافة النشا والجيلاتين لزيادة قوامه.. ومع ارتفاع أسعار منتجات الألبان زادت الشكوى من فساد اللبن وتحول وجه القشطة من اللون الأبيض إلى اللون الأحمر تارة والأصفر تارة أخرى، مع تغيير رائحته وقوامه.

كما هناك من يؤكد غش الألبان عبر إضافة كربونات أو بيكربونات الصوديوم وهيدروكسيد الصوديوم لمعادلة الحموضة فى اللبن، وإضافة الفورمالين كمادة حافظة، ونزع القشطة وإضافة دهون نباتية، إلى جانب غش الجبن بالجير المطفى وإضافة بطاطس مهروسة إلى الزبدة البلدى كنوع من الغش لزيادة الوزن.

تقول الدكتورة أميمة الطاهر، أستاذ بحوث صحة الألبان بمعهد بحوث الحيوان بمركز البحوث الزراعية، أنه فى حال إنتاج الألبان فى بيئة ملوثة، يُحدث تلوثا بكتيريا أو كيميائيا، والتلوث البكتيرى يسبب أمراضا مثل: البروسلا وحالات تسمم غذائى مصحوبة بأعراض التسمم تؤدى للوفاة إذا كان التسمم [illegible] الأطفال.

وأكدت أستاذ بحوث صحة الألبان، أن اللبن «السايب» أكثر خطورة [illegible] لتعرضه للتلوث بشكل [illegible] يفترض حفظ [illegible] فى درجة حرارة ٤ [illegible] فور حلبه، وإذا دخل فى المعاملات الحرارية، مثل: البسترة والتعقيم يكون أفضل للقضاء على الميكروبات الموجودة فيه.

وأشارت إلى أن غش اللبن بالماء لا يشكل خطرًا على صحة الإنسان ولكن يقلل من القيمة الغذائية فيه، وقالت: «اللبن المبرد أفضل فى تقليل العد البكتيرى، ويفترض أن تغلى ربة البيت اللبن لمدة ٢٠ دقيقة مع التقليب لقتل البكتيريا، موضحة أن طريقة البسترة تكون أفضل فى حال غلى اللبن ووضع اللبانة وسط إناء ملىء بالثلج، لأن ذلك يحدث صدمة للميكروب ويقضى عليه.

وأوضحت أن «اللبان» المتجول غير مضمون، ولا نعرف كيف جمع اللبن، وخلال توزيعه يتعرض اللبن للحرارة فيضطر البائع إلى إضافة مادة حافظة بطريقة بدائية لإطالة عمر اللبن، والأغلبية تضيف مادة الفورمالين غير المسموح بها، مؤكدة أن معهد بحوث الألبان يستقبل ضبطيات قضائية بعينات ألبان مغشوشة بالفورمالين والكربونات.

وأضافت أن مادة الفورمالين تستخدم لحفظ الموتى، وهى مادة مسرطنة وتؤدى إلى فشل كلوى وكبدى وأمراض خطيرة فى الجهاز الهضمى، ومحظور على الإنسان تناولها، وإذا استمر شخص فى شرب لبن يحتوى على مادة الفورمالين على فترات طويلة سيصاب بإحدى الأمراض سالفة الذكر.

وقالت إن غش اللبن ببودرة السيراميك، مجرد أحاديث متضاربة على ألسنة الناس والإعلام، ولكن لم نصادف فى عملنا أو الضبطيات القضائية التى تأتى إلينا نوع من هذا الغش، موضحة أن بودرة السيراميك عبارة عن كبريتات كالسيوم، يتم إضافتها كمصدر للكالسيوم ومادة تعطى بياضا للبن، وهناك احتمالات بغش الألبان بها، بالإضافة إلى مواد غش اخرى، مثل بيكربونات الصوديوم وهيدروكسيد الصوديوم.

وأضافت الدكتورة أميمة الطاهر أن المواد الكيماوية «سموم» وجسم الإنسان لا يستطيع التفاعل معها أو مقاومتها، وتسبب فشل أجهزة الجسم، والناس تشرب الألبان للاستفادة وليس الضرر، وإذا ما تذكرنا مشكلة الصين عام ٢٠٠٨، عندما أُضيفت مادة الملامين لألبان الأطفال، راح ضحيتها مئات الأطفال، وتلك الأنواع من الغش عبارة عن قتل عمد.

رسالة حب

بقلم: فتوح الشاذلى

رجل الخراب

الشعب يريد

بقلم: سعاد أبوالنصر

تمور مصر وخيراتها

تأملات

بقلم: د. مصطفى عبدالرازق

لا ضوء فى نهاية النفق!

Mostafa1962@yahoo.com

ضوء فى آخر النفق

بقلم: محمود الشربينى

نوافذ لبث السم فى النفوس!

عبدالباسط عبدالصمد.. فى حضرة «الطاهرة»

الصمت يعم أرجاء المسجد الزينبى سماعاً للصوت الوافد من قلب الصعيد

لم يحلم محمد عبدالصمد سليم حماد، ذلك الرجل البسيط المولود فى أرمنت بقلب الصعيد يوم أن ولد ابنه «عبدالباسط» أن هذا الصبى سيكون له شأن كبير وسيصبح قارئًا لا مثيل له، بل وأحد أركان دولة التلاوة فى العالم الإسلامى، وأنه سيلتقى الملوك والرؤساء وينال التكريم من دول العالم المختلفة.

صابر رمضان

أُطلق عليه لقب الشيخ «مارلون براندو» لاهتمامه بوسامته وأناقته طوال حياته

ولد الصبى الصغير «عبدالباسط» بقرية المراعزة التابعة لمركز أرمنت بمحافظة قنا بجنوب مصر على مقربة من مدينة الأقصر عام ١٣٤٦هـ يناير ١٩٢٧م، نشأ الصبى فى كنف جده الشيخ عبدالصمد سليم وكان تقيًا ورعًا من الماهرين بالقرآن، كما أن والده الشيخ محمد عبدالصمد كان أحد المجودين المجيدين للقرآن حفظًا وتجويدًا.

سنوات قليلة أتم خلالها حفظ القرآن الذى أصبح يتدفق على لسانه سلسبيلًا، وتلقى القرآن على يد الشيخ محمد سليم حمادة المنشاوى الذى جاء من سوهاج ليستقر فى أرمنت، وتلقى القراءات السبع وحفظ متن الشاطبية، وسرعان ما اشتهر القارئ الصغير فى أنحاء الصعيد حتى انهالت عليه الدعوات للقراءة فى محيط قنا وأسوان وسوهاج وأسيوط والمنيا حتى الجيزة، ثم حضر إلى القاهرة وعمره (١٩) عامًا وفى رحاب الطاهرة شهد احتفالًا بمولد السيدة زينب حيث امتلأ المسجد بآلاف الناس فقدمه إمام المسجد الشيخ «على سبيع» وكان يعرفه وطلب منه القراءة وكان ذلك (١٩٥٠) وبدأ يتلو بفاتحة الكتاب وعاش روحانيات القرآن، حتى زاد على الساعة فى القراءة، ومنذ ذلك الحين سطع اسم الشيخ عبدالباسط عبدالصمد وأصبح يحصل على عشرين جنيها أجرًا لليلة.

تقدم الشيخ للإذاعة المصرية بعد عام من حضوره للقاهرة تحديدًا أواخر عام ١٩٥١م وتشكلت له لجنة من كبار العلماء ضمت الشيخ الضباع شيخ عموم المقارئ المصرية، والشيخ محمود شلتوت قبل أن يتولى مشيخة الأزهر والشيخ محمد البنا، وقد أجازته اللجنة فورًا واعتمدته قارئًا فى الإذاعة المصرية، وكانت أولى تلاواته من سورة فاطر فى تمام الساعة السادسة صباح أحد أيام الثلاثاء بعدها صار له وقت محدد مساء كل سبت وعين قارئًا لمسجد الإمام الشافعى عام ١٩٥٢، ثم قارئًا لمسجد الإمام الحسين عام ١٩٥٨ خلفًا للشيخ محمود على البنا.

الرئيس الباكستانى يستقبله فى المطار.. وأنديرا غاندى تستمع لصوته فى احتفال كبير

انطلق الشيخ بعدها سفيرًا للقرآن إلى دول العالم المختلفة، فكانت أولى زياراته خارج مصر إلى السعودية لأداء فريضة الحج ومعه والده، واعتبر الأشقاء فى السعودية أن هذه الزيارة مهيأة من قبل الله، فطلبوا منه تسجيل القرآن للمملكة ليذاع عبر موجات الإذاعة هناك وأن يقرأ فى البلاط الملكى، ولم يتردد الشيخ وقام بتسجيل عدة تلاوات للمملكة العربية السعودية أشهرها التى سجلت بالحرم المكى والمسجد النبوى الشريف، لقب بعدها بـ«صوت مكة» جاب الشيخ العالم شرقًا وغربًا شمالًا وجنوبًا وصولًا إلى المسلمين فى كل مكان، ومن أشهر المساجد التى قرأ فيها المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد الأقصى بالقدس، والمسجد الإبراهيمى بالخليل والمسجد الأموى بدمشق.

وفى العراق قام بإحياء ليالى رمضان أيام الرئيس عبدالسلام عارف، واستقبله الرئيس الباكستانى ضياء الحق فى أرض المطار ضاربًا بكل البروتوكولات الرسمية عرض الحائط وصافحه على سلم الطائرة، وفى إندونيسيا قرأ القرآن بأكبر مساجد عاصمتها جاكرتا، وفى جنوب أفريقيا استقبله وفد إعلامى من رجال الصحافة والإذاعة والتليفزيون لإجراء لقاءات معه، وله قصة لا تنسى فى هذا البلد فكان وهو فى الطريق إليها مكث ليلة كاستراحة فى إحدى الدول بأحد الفنادق وعندما وصل المطار بحث الشيخ عن جواز سفره وأوراقه فلم يجدها، فقد نسيها بالفندق الذى لا يذكر اسمه ولا مكانه، وفوض أمره وبث حزنه لله، وفجأة وقبل قيام الطائرة بدقائق جاءت سيارة مسرعة، ونزل منها شخص، وأسرع وقدم له جواز سفره وكان ذلك فى مدينة «جوهانسبرج» ثم تابع الشيخ رحلته إلى مدينة «درين» وكان أول قارئ يصل إليهم، وفى المطار لم يستطع القيام من مكانه بسبب آلاف المستقبلين والموسيقى التى كانت تعزف طربًا لوصول قارئ القرآن، وهناك أمضى بينهم شهرًا يتلو القرآن.

وفى المركز الإسلامى بواشنطن التقى بالملك فيصل رحمه الله الذى بادره قائلًا: ماذا أتى بك إلى هنا، رد الشيخ قائلًا: القرآن الكريم وتلاوته أمام مسلمى أمريكا وقدم له الملك فيصل هدية قيمة لجلال القرآن وطلاوة صوته، ورحم الله الملك محمد الخامس، فقد كان معروفًا بالتقوى والورع.. وكان يتهجد قبل صلاة الفجر، وقلبه معلق بالمساجد وبتلاوة القرآن وبالشيخ عبدالباسط عبدالصمد، فقد كان فى زيارة للقاهرة، وغير ملابسه الوطنية إثر وصوله للقصر وارتدى بدلة عادية ومعطفًا وكوفية وقصد مسجد السيدة نفيسة بصحبة مستشاره الصحفى والشيخ عبدالباسط وزار ضريح السيدة نفيسة ثم جلس فى محراب المسجد يتلو آى الذكر الحكيم، وحينما بدأ يقرأ الشيخ عبدالباسط القرآن كان يستمع فى خشوع، وقد دعا الشيخ عبدالباسط لزيارة المغرب لترتيل القرآن طوال شهر رمضان فى قصر الملك محمد الخامس بالمغرب، وقد ربطته صداقة كبيرة مع الملك. أيضاً قرأ الشيخ عبدالباسط القرآن فى ١٤ ولاية أمريكية، وحينما زار الهند لإحياء احتفال دينى كبير أقامه أحد الأغنياء المسلمين حضرته رئيسة الوزراء «أنديرا غاندى» رغم أنها هندوسية، فوجئ جميع الحاضرين يخلعون الأحذية ويقفون على الأرض وقد حنوا رؤوسهم لأسفل ينظرون محل السجود وأعينهم تفيض من الدمع يبكون إلى أن انتهى من التلاوة وعيناه تذرفان الدمع تأثرًا بهذا الموقف الخاشع.

سوريا تكرم القارئ الكبير.. وصحبة كريمة فى «الفجر» مع ملك المغرب المتصوف

وزار الشيخ دول أوروبا والصومال والسنغال ونيجيريا وماليزيا، وزار بعضها مرافقًا للإمام الأكبر د. عبدالحليم محمود شيخ الأزهر الأسبق ود. عبدالرحمن بيصار شيخ الأزهر الأسبق والشيخ جاد الحق شيخ الأزهر وزار معه دولة المالديف.

تزوج الشيخ فى التاسعة عشرة من ابنة عمه التى أنجبت له أحد عشر كوكبًا كما كان يحب أن يطلق عليهم أربعا من الإناث وسبعة من الذكور جميعهم يحفظون القرآن الكريم، ولم يعمل فى مجال التلاوة سوى «طارق» لواء شرطة فى التنظيم والإدارة بوزارة الداخلية، والشيخ «ياسر» خريج كلية الآداب قسم الدراسات الشرقية.

حصل الشيخ عبدالباسط على عشرات الأوسمة المحلية والدولية منها وسام الاستحقاق من سوريا ١٩٥٦م ووسام الأرز من الجمهورية اللبنانية، والوسام الذهبى من رئيس حكومة ماليزيا فى احتفال شهده ربع مليون ماليزى عام ١٩٦٥ م، ووسام الاستحقاق من إندونيسيا، ومن السنغال، ووسام الكفاءات الفكرية من المغرب، ووسام العلماء من الرئيس الباكستانى عام ١٩٨٤م، وآخر الأوسمة التى حصل عليها قبل رحيله وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى تسلمه من الرئيس مبارك فى عيد العلم عام ١٩٨٧م ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى فى ليلة القدر عام ١٩٩٠م، والوسام الفلسطينى من الرئيس ياسر عرفات تسلمه نجله اللواء طارق عام ٢٠٠١م وعدد من النياشين من تونس ولبنان والعراق.

ولما آن الأجل زاد تأثره بمرض السكر رغم مقاومته لكنه تزامن مع الكسل الكبدى ثم تطور إلى التهاب فلم يستطع أن يقاوم وسافر إلى لندن للعلاج ومكث بها أسبوعا، وحينما شعر بدنو أجله طلب من ابنه طارق الذى رافقه فى رحلته الأخيرة أن يعود به إلى مصر، حيث فاضت روحه الطاهرة إلى بارئها يوم الأربعاء ٢١ ربيع الآخر ١٤٠٩هـ - ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨م عن عمر يناهز الواحد والستين عامًا قضاها فى خدمة كتاب الله سفيرًا للقرآن الكريم ترتيلا وتجويدًا، وبعد أن ملأ صوته العذب الأرض، وصارت له مدرسة فريدة فى عالم التلاوة، وترك لمصر والأمة الإسلامية ثروة من التسجيلات الصوتية إلى جانب المصحفين المرتل والمجود، ومصاحف مرتلة لبلدان عربية وإسلامية. وأقيمت صلاة الجنازة عقب صلاة الظهر بمسجد مصطفى محمود بالمهندسين بحضور كبار رجال الدولة على رأسهم شيخ الأزهر جاد الحق على جاد الحق، والسيد فكرى مكرم عبيد مندوبًا عن رئيس الجمهورية ود. محمد على محجوب وزير الأوقاف، وجمع غفير من القراء والعلماء وأعضاء السلك الدبلوماسى وسفراء الدول العربية والإسلامية وورى جثمانه الطاهر مقبرة أنشأها بجوار مسجد الإمام الشافعى بالقاهرة.

على مائدة القرآن

د. عبدالراضى عبدالمحسن
عميد دار العلوم القاهرة الأسبق

أحسن القَصَص

قصة يوسف: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ).

فهى من أروع القَصَص وأعجَبه ليس فحسب بسبب جمال الحكى وروعة القصّ وفائق البيان وتكامل عناصر الصدق والموضوعية والواقعية المسلسلة بسلاسَل ذهب أسلوبى، بل كذلك اشتملت عليه من ديوان العِبَر والحكَم الذى يزيد كما يقول ابن قيم الجوزية على ألف فائدة. فهى تكشف عن شِدة تصاريف القَدَر فى التحولات الصارخة من الابتلاء إلى التمكين، ومن الفَقْد إلى التلاقى إلى التلاقى والائتلاف، ومن ضياع البصر إلى عودة الضياء ونور العيون، ومن ابتهاج المتآمرين بنشوة البدايات إلى حسرة فشل النهايات، ومن ضيق الشدة إلى رحابة الفَرَج. وليس أروع مما تضمنته من أعظم حِكمتين تُعَدّان دستورا تربويا ومعيشيا للحياة الإنسانية لمن يسعى نحو بناء شَخصية آمنة مطمئنة أشد صلابة من الحديد وأكثر رسوخا من الجبال الراسيات:

الحكمة الأولى: أن حجاب الغيب لو ارتفع وانكشف للإنسان ما وراءه، فإنه سيختار نفْس قضاء الله وقَدَره الذى أمضاه علينا وأنفذه فينا. فهل كان يعقوب سيختار بديلا لفَقْد ابنه الأثير؟ وهل كان يوسف سيختار بديلا لقاع البئر أو ظلمة السجن بعد أن كان ذلك هو الطريق الملكى الحريرى إلى أن يرتفع ويرفع أبويه على عرش المُلك والسلطة؟

الحكمة الثانية: أن الصبر وتفويض الأمر لله أنجع دواء ربانى لعلاج طعنات الغادرين، ومكائد الكائدين، ومؤامرات ودسائس المتآمرين، وشرور الفاسدين: كما صبر يعقوب ويوسف: (وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا). فالمكائد والمؤامرات والدسائس لا تستطيع تحويل نعمة الله عن المحسود، كما أن حبل الكذب قصير وسرعان ما تظهر الحقيقة: (قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ). وربما لم تتضمن سورة أخرى ما تضمنتَه القصّة من القِيَم الدينية والروحية والإنسانية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية والسياسية التى جعلت من مقاطعها تتحول إلى أمثال سائرة: (إن النفس لأمارة بالسوء)، (قُضِىَ الأمر الذى فيه تستفتيان)، (والله المستعان على ما تصفون).

فتجد قيمة التخطيط بأشكاله ودوافعه المختلفة مثل التخطيط الاستراتيجى الذى وضعه يوسف لحل أزمة الجفاف والمجاعة، والتخطيط التآمرى الذى قام به إخوة يوسف للتخلص منه، والتخطيط الكيدى النسوى من زوجة العزيز لتبرئة نفسها أمام زوجها وأمام النسوة.

وتجد التوظيف الإعجازى للعنصر الواحد فى خدمة أغراض متعددة بالقصة، فقميص يوسف جاء دليلا على كذب الإخوة، ودليلا على براءة يوسف، وبشارة ليعقوب وعودة بصره.

تأملات

د. أحمد الطباخ

ترك الهوى مفتاح الجنة

لعل ما أوصل الناس إلى تلك الحالة التى وصلوا إليها اليوم من البعد عن الله والانزلاق إلى هاوية الشيطان والهلاك هو أنهم انقادوا إلى هواهم فاتبعوا سبيله وسلكوا طريقه فأرداهم إلى أن يرتعوا كما ترتع البهائم دون خوف من الله عز وجل الذى لا يريد لهم إلا السلامة والنجاة، ولا سبيل للنجاة والخلاص إلا بالتضييق على هذه النفس التى هى أعدى أعداء الإنسان إن هو اتبع طريقها ولم يعصها ولذلك قال سهل: ترك الهوى مفتاح الجنة لقول الله: «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى».

لقد ابتلى الناس هذه الأيام بتلك النفوس التى ضعفت وهذه القلوب التى وهنت والهمم التى خمدت والبطون التى اشتهت فصار الهوى هو الذى يقود الحق ويستميل الناس إلى السير فى طريق الغواية والهلاك: ولذلك يقول عبدالله بن مسعود رضى الله عنه: أنتم فى زمان يقود الحق الهوى، وسيأتى زمان يقود الهوى الحق، فنعوذ بالله من ذلك الزمان.

وما وصل الناس إلى هذه الحالة إلا لأنهم آثروا دنياهم على آخرتهم وانجرفوا إلى طريق الغواية، ولم يخف أحد من الخالق فجاوزوا الحد فى عصيانهم لله: فتعود الناس على إشباع متعهم والانغماس فى ملذاتهم ولذلك يقول الله تعالى فى سورة النازعات: «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هى المأوى». ومما لا شك فيه أن الخوف من الله ونهيان النفس عن الهوى طريق واحد لا يمكن تفرقه فلا يمكن لأن ينهى الإنسان نفسه عن الهوى إلا بعد الخوف من مقام الله والوقوف بين يديه.

كلام فى الصيام

الشيخ محمد ربيع أحمد
الإمام والخطيب بوزارة الأوقاف

التيسير فى الشريعة الإسلامية

يظهر واضحاً جلياً كيف أن الشريعة الإسلامية تميزت بالسهولة واليسر، وذلك من خلال أسس قام عليها هذا التشريع مثل: نفى الحرج، وقلة التكاليف والتدرج فى التشريع، ومراعاة مصالح الناس، والعدالة المطلقة.. فالله تعالى قال: «وما جعل عليكم فى الدين من حرج» وقال ﷺ: «بعثت بالحنفية السمحة»، وقول أمنا عائشة رضى الله عنها: «ما خُير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين أمرين إلا واختار أيسرهما ما لم يكن إثماً».

وسنّ الشارع الحكيم العبادة الرخص لدفع المشقة من قصر الصلاة حالة المرض، والتيمم عند فقد الماء أو عدم القدرة على استعماله، والفطر للمسافر والمريض والمرضع، وإباحة الحلال من الطعام والشراب ورخص فى أكل الميتة وشرب الخمر وأكل الخنزير حال الاضطرار، فأباح الإسلام كل شىء إلا ما حُرم بنص قطعى الدلالة والثبوت.

والحكمة من تشريع العبادات هى مراعاة مصالح الناس جميعاً فى كل مكان وزمان فالصلاة كما قال الله تعالى: «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى» والصيام يورث تقوى الله تعالى «كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون». والزكاة جعلها الحق زيادة وتطهير له والمحافظة عليه فقال تعالى: «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها»، وجعلها الله تعالى خدمة للمجتمع، وبراءة من الشح والبخل.

وختاماً ما ورد فى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ من آيات محكمات توصل للتيسير وتدعو له. قال تعالى: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر»، وقال: «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها» وقال ﷺ: «إن الدين يسر... ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه»، وقال: «يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا».

نفحات

د. ياسين عثمان طه

تحقيق الأهداف

على قدر وضوح الهدف وانشغال العقل والقلب والجوارح بتحقيقه، يكون سكون النفس ووقارها، ويكون زهد العبد عن الناس وما هم فيه من التنافس على الدنيا ويكون أعراضه عن الدخول فى منافسات ومنازعات وخصومات معهم والعكس بالعكس يكون تعلّق الإنسان بالدنيا وما فيها من لذائذ وزينة وبهرج، ويكون جنوحه للمنافسة والمنازعة والمخاصمة والمجادلة مع الناس، بقدر ما يكون فى قلبه من الغفلة عن الهدف، وبقدر ما يتكاسل عن العمل لتحقيق ما عَلِمَ أنه الهدف. قال الله تعالى: (وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا) فقولهَ (عِبَادُ الرَّحمن) هذه الإضافة لبيان خصوصيتهم وَفضلهم وتميُّزهم.. وإلا فالخلق كلهم عبادٌ للرّحمن! فإضفاء هذا اللّقب عليهم، هو فى الحقيقة تنويهٌ بفضلهم وكريم صفاتهم، وأنه مقربون إلى الله. وذكر فى أوّل ما ذكر من صفاتهم أنهم (يمشون على الأرض هوناً).. قال ابن جرير: أى (بالسّكينة والوقار) أى ليس فيهم من الخفّة والطّيش والاندفاع والطّمع والشّره والسّفه وقلة العقل والجُنوح إلى الجَدل والخصومة، كما يكون فى غيرهم ممّن لم يتصف بصفاتهم ويهتدى بهديهم. قال الحسن البصرى رحمه الله: إنّ المؤمنين قومٌ ذُلِّل (أى انكسرت شوكة نفوسهم وانقطع عنهم الطّمع فى شىءٍ ممّا فى الدّنيا) ذلّت منهم - والله - الأسماعُ والأبصار والجوارح حتى تحسَبهم مرضى، وما بالقوم من مرض وإنهم - والله - لأصحاء ولكنّهم دخلهم من الخوف ما لم يدخلَ غيرهم ومنعهم من الدّنيا علمُهُم بالآخرة فقالوا: الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن. أما والله ما أحزنهم حزنُ الناس (أى لا يُحزنهم الذى يُحزنُ الناس عادةً) ولا تعاظمَ فى نفوسهم شىءٌ طلبوا به الجنة (أى ذهب عنهم التّعلّق والشّوق لشىءٍ من الدنيا تركوه للآخرة) أبكاهم الخوف من النار وإنّه من لم يتعزّ بعزاء الله (أى لم يجد فيما وعد اللّهُ ما يُصبّره عن الدّنيا) تقطّعَ نفسه على الدّنيا حسرات ومن لم ير لله نعمة إلا فىَ مَطعمٍ أو فى مَشربٍ، فقد قلّ عِلمُه وحَضَرَ عذابه.

روائع الخط العربى

خطوط: ثروت محمد عمارة

تتمتع حروف الخط العربى بالقدرة على الصعود والنزول والانبساط والمرونة فى تغيير أشكالها لذا يعد الخط العربى فنًا تشكيليًا، وتلك الصفات تجعله سهل التعبير عن حركته وكتلته فينتج حركة ذاتية تجعل الخط خفيف الكتلة وذو رونق مستقل يجعله يحقق إحساسا بصريًا ونفسيًا وإيقاعا جميلًا يتمتع الخط العربى بصفات خاصة تميزه عن غيره وأهمها التجريد فى الحروف واستقلاليتها وهو من أبرز الفنون التشكيلية لكى تظهر اللوحة بصورة متناسقة لابد من توزيع مساحاتها وتقسيمها بشكل جيد لتبعث اللوحة روح الهدوء والطمأنينة فى نفس من يراها، وهذا ما نراه واضحًا فى لوحات الخطاط والمصمم المصرى (ثروت عمارة) حيث يبين التشكيل والتركيب فى الخط مهارة وقدرة الخطاط على ابتكار التكوين الخطى الجميل، وكذلك قدرته على ملء الفراغات والمزاوجة بين الكلمات والاستفادة من المساحات واختيار الجمل أو الآيات التى تقبل التركيب فى حروفها، تتضح أهمية الاتزان فى قدرته على إخراج الوحدة الجمالية المنظمة للعمل، وتلك الصفات تجعله سهل التعبير عن حركته وكتلته فينتج حركة ذاتية تجعل الخط خفيف الكتلة وذو رونق مستقل يجعله يحقق إحساسا بصريًا ونفسيًا وإيقاعا جميلًا كما فى هذا الجزء من الآية من سورة البقرة (٢١٥) ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾.

أصل النبى مالوش زى

إقرار الأنبياء بالإيمان به وبنصره

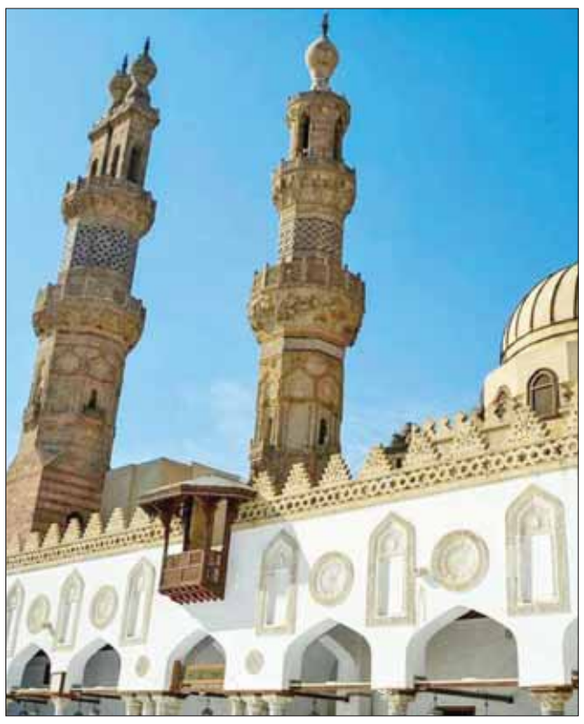

د. مجدى عاشور
مستشار المفتى السابق

كلما كنت محبوبًا كنت مطلوبًا؛ ليظهر محبك على الكون فضلك فتكون مرغوبًا، بل لو كان محبك قادرًا، لهيأ لك الدنيا والآخرة فتكون دومًا فيهما حاضرًا، وأبرز اسمك فكان عنوانًا لكل الوجود، وأذاع وصفك حتى يعرفك كل موجود، وصار يشتاق لمحياك السيد والعبد والكبير والمولود.. لم ينل أحد «حظه من ذلك مثل حبيبك سيد الوجود: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ۚ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ۖ قَالُوا أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ﴾ آل عمران ٨١. (صلىَ الله عليه وآله وسلم)

همسات روحية

لا تندم على أدبك فحسن الخلق عبادة ولا تندم على كظمك لغيظ قلبك فى الوقت الذى أوشكت فيه على أن تجرح من جرحك، فالله يعطى على كظم الغيظ ما لا يعطى على غيره، رمضان لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما فعل السفهاء منا يا كريم، لن تجد أعلم بهملك أكثر من الله، ولا قادر على رفع الضر عنك إلا هو: فاستعن به والجأ إليه فى كل يوم من أيام رمضان ولياليه المباركة فإن فيه نفحات ودعوات لا ترد.

فنحن سعداء ما دمنا متعافين، دمنا نضحك دون وجع، ما دمنا نتحرك دون عناء، فالحمد لله أمورنا مرتبة فى السماء، نظن بأننا نختار، نظن بأننا نقرر ثم تأتى (كُن!) فيكون، وتعرف أنك لا تملك من أمرك شيئاً فالأمر كله للعلى القدير. أسأل الله العظيم أن يعطينا خير ما يعطى السائلين، وأن يجمع لنا بين صلاح الدنيا والدين تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال واستجابة الدعاء.

ماجدة صالح

هل يجوز منع الزوجة من صلاة التراويح بالمسجد؟

أجاب الشيخ عويضة عثمان، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، عن سؤال حول حكم من يمنع زوجته من صلاة التراويح فى المسجد؟.

وأوضح أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية: «عليه ألا يمنعها وهذا لو هو شايف إنها لا تصاب بأى أذى أو أنه لا يحتاجها فى أى أمور البيت ونحو هذا»، مستشهدا بحديث النبى محمد صلى الله عليه وسلم: «لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ».

وأضافَ: «عن أم حميد امرأة أبى حميد الساعدى رضى الله عنهما (أنها جاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إنى أحب الصلاة معك، قال: قد علمت أنك تحبين الصلاة معى، وصلاتك فى بيتك خير لك من صلاتك فى حجرتك، وصلاتك فى حجرتك خير من صلاتك فى دارك، وصلاتك فى دارك خير لك من صلاتك فى مسجد قومك، وصلاتك فى مسجد قومك خير لك من صلاتك فى مسجدى، قال: فأمرت فبنى لها مسجدا فى أقصى شىء من بيتها وأظلمه فكانت تصلى فيه حتى لقيت الله عز وجل)».

أحمد الجعفرى

من حكايات المبدعين

الأثرى والروائى د. حسين عبدالبصير: عشت تجربة مختلفة فى رمضان بأمريكا بسبب التنوع الثقافى والدينى

تختلف تجربة معايشتى لشهر رمضان الفضيل وأجوائه الروحية فى الكثير من الدول والثقافات التى عشت فيها. وبالتأكيد أن هناك اختلافات كبيرة بين قضاء رمضان فى مصر المحروسة ومعايشة رمضان فى الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة مع الظروف الثقافية والاجتماعية المختلفة فى كل بلد منهما. ففى مصر، تتميز أجواء رمضان بالحيوية والترابط الاجتماعى، حيث نجتمع كأهل وأصدقاء فى الإفطار الجماعى والسحور. وتتميز شوارعنا بالزينات الرمضانية الموروثة من أجدادنا والمأكولات الشهية التى نتناولها سواء فى بيوتنا أو فى أى إفطار جماعى أو فى المطاعم الشعبية أو الحديثة والتمتع بقضاء الوقت على مع الأصدقاء. وتشتهر مصرنا الجميلة بتقديم مجموعة متنوعة من المأكولات خلال شهر رمضان المبارك، مثل الفول والتمر والمعجنات والحلويات الشرقية التقليدية مثل القطايف والكنافة. ويتميز رمضان فى مصر بالأنشطة الدينية المكثفة، مثل الصلاة فى المساجد، خصوصًا صلاة التراويح الروحية الفريدة، وقراءة القرآن الكريم وختمه أكثر من مرة، وتقديم الصدقات والزكاة والأعمال الخيرية أجود من الريح المرسلة كما كان الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

د. حسين عبدالبصير

فى الولايات المتحدة، اختلفت تجربتى فى قضاء رمضان هناك بسبب التنوع الثقافى والدينى، حيث عشت مع مجتمعات مسلمة متنوعة من شعوب إسلامية عديدة. وكنا نحتفل بالشهر الفضيل بطرق جميلة. وكانت تقدم لنا غذاءً روحيًا عظيمًا يعوضنا عن حنينى إلى مصر. لقد كانت المأكولات المصرية المتوفرة هناك محدودة مقارنة بوجودها بكثرة فى مصر، ولكن كان يمكن العثور على بعض المطاعم التى كانت تقدم وجبات إفطار رمضانية إسلامية مماثلة. قد تكون التجارب الدينية والاجتماعية هناك مختلفة، إذ كنا نحتاج إلى الوقت للبحث عن مساجد أو مراكز إسلامية للمشاركة فى الأنشطة الدينية والصلوات الجماعية. وكطالب دكتوراه وأستاذ زائر فى الولايات المتحدة وبسبب ضغط العمل والدراسة، كانت تجربة العبادة فى رمضان بالنسبة تحديًا، لذا كنت أدير وقتى بعناية كبيرة لتوفير الوقت الكافى للعبادة.

إن تجربة قضاء شهر رمضان المبارك لهى الفرصة الكبيرة للتواصل مع الله والتركيز على القيم الروحانية والعبادة، بغض النظر عن المكان الذى كنت أقضى فيه هذا الشهر الفضيل. ومن خلال الاستمتاع بالمأكولات الشهية والاحتفالات الاجتماعية فى مصر، إلى التأمل والتأمل والمشاركة فى الأنشطة الدينية فى الولايات المتحدة، أمكننى استغلال الفرصة لتعزيز روحانياتى والتواصل مع مجتمعى، سواء فى مصر أو فى الولايات المتحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

صدق الله العظيم

البقرة ١٨٥

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غُفر له ما تقدم من ذنبه) رواه الشيخان

«الشقق المغلقة».. تفتح أبوابها

مليون طلب جديد يشعل سوق الإيجارات ويرفع الأسعار بـ ٥ أضعاف

تسابق على تشطيب الشقق بحثًا عن عوائد شهرية «مستدامة ومنتظمة ومشبعة»

كتب- الأمير يسرى وياسمين سعيد:

تقديريًا.. تقدر مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين فى مصر أعداد السودانيين الذين دخلوا مصر منذ ابريل الماضى بعد بدء الاحداث الدامية فى السودان الشقيق بحوالى نصف مليون سودانى إلا أن المفوضية أشارت إلى أن أعداد السودانيين المسجلين لديها يصل لنحو ٢٣٣ ألفًا بنسبة ٤٤٪ من السودانيين المتواجدين فى مصر.

وتقدر المفوضية أعداد المسجلين لديها من السوريين بنحو ١٥٣ ألف طالب لجوء ولاجئ إضافة إلى ١١١ ألف لاجئ وطالب لجوء آخرين ينتمون إلى ٥٦ جنسية أخرى مثل الأريترية والإثيوبية والجنوب سودانية وغيرها.

وعليه فإنه وفقًا لتقديرات المفوضية فإن الأعداد التى تستضيفها مصر من جنسيات السودات وسوريا وغيرها من الجنسيات الأخرى قد تصل إلى ٧٠٠ آلف نسمة.

واقعيًا.. وفى ظل غياب مسح شامل وموثق لأعداد السودانيين الذين دخلوا البلاد على مدار الأشهر الأخيرة التى أعقبت بدء الأحداث الدامية فى السودان يمكن القول بأنه لا يوجد شارع أو منطقة يخلو أو تخلو من تواجد تجمعات سودانية أو سورية أو من جنسيات أخرى فى نطاق محافظتى القاهرة والجيزة.

وفى ظل تقديرات مفوضية اللاجئين فى مصر وواقع التجمعات السودانية أو السورية أو غيرها من الجنسيات الأخرى فى نطاق محافظتى القاهرة والجيزة الذى يبدو أنه يفوق بكثير ما تقدره مفوضية اللاجئين فإن الهجرة إلى الأراضى المصرية التى يمكن تصنيفها «حتى الآن» بأنها مؤقتة سواء كانت سودانية أو سورية أو خلاف ذلك أفضت لزيادة الطلب على استئجار الوحدات السكنية بشكل متزايد ومطرد.

وما بين التقديرات الموثقة عن عدد الأجانب فى مصر فإنه وفقًا لأحد المعنيين بسوق العقار فإن هناك ما يقدر بنحو مليون طلب جديد دخلت على سوق الإيجارات بشكل أشعل الأسعار إلى مستويات تصل إلى ٥ أضعاف وربما أكثر.

ارتفاع معدلات الطلب على الوحدات السكنية بسبب الظرف السودانى أو السورى أدى بدوره إلى ارتفاع أسعار الشقق بيعًا أو تأجيرًا سواء كانت فارغة أو مفروشة لمستويات تصل إلى ٥ أضعاف «تقل أو تزيد من منطقة إلى اخرى».

ارتفاع العوائد الإيجارية للشقق السكنية أدى إلى إندفاع ملاك الشقق «المغلقة» إلى فتح أبوابها بأسرع وقت ممكن إذا كانت جاهزة للسكن أو الإسراع بتشطيبها فوراء ودون إبطاء إن لم تكن جاهزة للسكن للحاق بركب الإيجارات المشبعة فى الوقت الراهن.

وهنا يمكن الإشارة إلى أن حالة الرواج لا تقتصر على سوق الإيجارات فحسب بل تمتد إلى سوق البيع والشراء على اعتبار أن زيادة الطلب لم ترفع سعر الإيجار فقط، بل امتدت إلى رفع أسعار الوحدات السكنية إلى مستويات مرضية ولم تكن متاحة قبل عام من الآن حيث إن الأسعار المتداولة حاليًا تزيد بنحو الضعفين وربما ثلاثة أضعاف الأسعار التى كانت متداولة قبل عام.

وبالعودة إلى الأرقام فإنه وفقًا لبعض وسطاء سوق العقار فإنه يمكن الإشارة إلى أن أسعار الإيجارات الشهرية تزحف إلى مستوى العشرة آلاف جنيه ضمن نطاق الأحياء الشعبية فى الوقت الذى تزيد فيه أسعار الايجار إلى مستويات أعلى فى المناطق فوق المتوسطة والراقية.

على صعيد آخر تترقب أوساط شركات التطوير العقارى ما يمكن اعتباره بالصدمات الإيجابية لصفقة رأس الحكمة على سوق العقار التى أثبتت أن صناعة العقار مؤهلة تماما لتحقيق ما يعرف بتصدير العقارات وجلب رساميل دولارية ثقيلة إلى شرايين الاقتصاد المصرى.

وقد أضفت صفقة تطوير رأس الحكمة على الاقتصاد المصرى نضارة استثمارية تكفى لأن تجعله قبلة استثمارية على مستوى المنطقة والعالم لسنوات مقبلة بشكل يؤشر إلى أن رأس الحكمة ستكون البداية لتدفقات استثمارية دولارية لا حصر لها خلال الفترة المقبلة.

شركات التطوير العقارى تنتظر عملية تصحيح لأعلى لسوق العقارات المصرى بفعل تزايد شهية الاستثمار الخليجى نحو الاقتصاد المصرى لاقتناص فرص أو أكثر على غرار «رأس الحكمة» على أساس أن تكلفة الفرصة الاستثمارية الآن أفضل من تكلفتها بعد عام مثلًا فى ظل توقعات بأن أسعار الاستثمار العقارى فى مصر مقبلة لتحقيق قفزات نوعية على المدى المنظور.

ويتوقع أن تتحول رأس الحكمة «بعد الإنجاز» إلى جسر استثمارى واسع يضمن لمصر تنمية مستدامة وفرص عمل متجددة وتدفقات دولارية مستمرة لتمثل أحد الشرايين الرئيسية للاقتصاد المصرى الذى سيستفيد بمزايا استثنائية جديدة تتمثل فى ايرادات ضريبية وتأمينية وبالتالى خدمات مجتمعية أفضل على مستوى الوطن.

الإيجار الشهرى فى المناطق الشعبية يزحف لـ١٠ الآف.. وشقق المناطق الراقية «بأضعاف»

الاقتصاد المصرى يستعيد نضارته الاستثمارية.. والنهضة العمرانية تؤتى أكلها

شركات التطوير العقارى تترقب الصدمات الإيجابية لصفقة «رأس الحكمة»

«هوم تاون» تطرح وحدات فى ٣ مشاريع بالعاصمة الإدارية.. وتستهدف مليار جنيه

تعتزم شركة هوم تاون للتطوير العقارى طرح وحدات جديدة فى مشروعاتها الثلاثة «zaha park ولافاييت مول ويودورا مول» بالعاصمة الإدارية الجديدة بمبيعات مستهدفة تبلغ حوالى مليار جنيه.

وقال ضياء الدين فرج، رئيس مجلس إدارة شركة هوم تاون للتطوير العقارى، إن انتقال الحياة للعاصمة الإدارية الجديدة وارتفاع نسبة الإشغالات بها يشجع العملاء على الاستثمار فى العاصمة الإدارية، لذا فإن الشركات التى نجحت فى الوصول بنسب تنفيذ مرتفعة فى مشروعاتها تستحوذ على النصيب الأكبر من العملاء. وأضاف أن التعاقد مع علامات تجارية عالمية ومتميزة للتواجد فى المشروعات الثلاثة يعزز القيمة الاستثمارية للمشروعات، ويرفع حجم إقبال العملاء على الاستثمار فى هذه المشروعات، كما أنه يزيد من عائدات الاستثمار للعملاء، مشيرا إلى أن المشروعات الثلاثة تتواجد فى مناطق متميزة بالعاصمة الإدارية تحقق أفضل استثمار وتستفيد من نسب الإشغال المرتفعة بالمدينة.

من جهته أوضح كريم عابدين، رئيس القطاع التجارى بشركة هوم تاون للتطوير العقارى، أنه تم اختيار التوقيت المناسب لإطلاق وحدات جديدة فى مشروعات الشركة بالعاصمة الإدارية، وذلك بالتزامن مع انتقال موظفى الحكومة للمقرات الوزارية بالعاصمة الإدارية، وهو ما يضمن أعلى إقبال على الوحدات المطروحة.

ضياء الدين فراج

وأكد أن طرح مشروعات الشركة يتم وفق خطة واضحة ومحددة قائمة على التقسيم لمراحل، وهو ما يضمن التنوع فى الطرح من حيث المساحات والأسعار والتميز، وهو ما يلبى مطالب عملاء الشركة الحاليين والمستهدفين. ولفت إلى أنه تم التعاقد مع ٥٠ علامة تجارية عالمية، وهو ما يعزز من القيمة الاستثمارية لمشروعات الشركة، كما أنه يجعلها تستهدف شرائح مجتمعية وأسواقا جديدة غير مسبوقة، خاصة فى ضوء الارتفاع بمعدلات التنفيذ فى مشروعات الشركة المختلفة.

وأوضح أن الوحدات المطروحة تتنوع ما بين تجارى وإدارى وطبى، كما أن هذه الوحدات يتم تسليمها خلال ٦ أشهر وبتسهيلات سداد تصل إلى ٨ سنوات.

«تانزا» تستهدف المرتبة الأولى للمشروعات الترفيهية فى الشرق الأوسط.. وتستعد لضخ استثمارات بـ1.1 مليار جنيه

أكد محمود جابر، الرئيس التنفيذى لشركة ماجيك لاند الحكير، أن الشركة تخطط لأن يحتل مشروع «تانزا» المرتبة الأولى فى المشروعات الترفيهية السياحية بالشرق الأوسط، وذلك فى ظل خطة توسعية طموح فى السوق المصرية.

وقال «جابر» إن الشركة تدرس إقامة مشروعات جديدة خلال المرحلة المقبلة ضمن خطتها التوسعية، لافتا إلى أنها ستضخ استثمارات إجمالية بقيمة ١,١ مليار جنيه فى تطوير مشروع «تانزا» الذى يقع على مساحة إجمالية ١٧٠ ألف متر مربع.

أشار إلى افتتاح عروض الدولفين الشهر الحالى بالشراكة مع شركة دولفينا للمشاريع السياحية والترفيهية، بالإضافة إلى إبرام شراكات مع العلامات التجارية الكبرى فى مجال المطاعم والألعاب، بما يلبى احتياجات الأسرة المصرية، وحتى تتناسب المدينة الترفيهية مع جميع الأعمار وليس صغار السن فقط.

محمود جابر

تابع: «من المستهدف تشغيل تانزا بنسبة ٨٠٪ بنهاية العام الجاري، على أن يتم الانتهاء من تشغيله بالكامل خلال ٢٠٢٥».

وأوضح أن «تانزا»، هو اسم عربى قديم يعنى السعادة، مشيرًا إلى أن المشروع ترفيهى تجارى متكامل يتواكب مع خطط التنمية السياحية التى تشهدها مصر حاليًا، ويقدم مفهومًا جديدًا فى عالم السياحة والترفيه لما يتمتع به من طاقة إنتاجية ضخمة وإمكانات ترقى للمستوى العالمى وهو ما ينبئ بمستقبل مبشر، مشيرًا إلى أن الاستراتيجية الوطنية للتنمية السياحية تستهدف زيادة الحركة السياحية إلى ٣٠ مليون سائح حتى عام ٢٠٢٨، من خلال العمل على تحقيق معدلات الحركة السياحية الوافدة إلى المقصد السياحى المصرى بنحو ٢٥٪ و٣٠٪ سنويًا، وذلك فى إطار رؤية مصر للتنمية المستدامة.

وأضاف الرئيس التنفيذى أن «تانزا» تدعم تلك الجهود الحكومية وتسعى لتحويل مصر إلى وجهة متميزة وجاذبة للسياحة من جميع أنحاء العالم، فالمشروع يتضمن ٧ مناطق ترفيهية تشمل منطقة المغامرات، ومنطقة التسابق، ومنطقة الألعاب الرياضية، ومنطقة الغابة، ومنطقة السينما والمسرح، ومنطقة الأطفال، والدولفيناريوم.

تانزا فى نقاط

مشروع أطلقته شركة ماجيك لاند الحكير لتقديم أول وجهة ترفيهية متكاملة بنموذج أعمال وأجندة ترفيه الأولى من نوعها فى مصر والشرق الأوسط.

- ويعتبر هذا المشروع الأول من نوعه فى المنطقة، حيث يهدف إلى إعادة صياغة مفهوم الترفيه فى مصر.
- ويمتد المشروع على مساحة تبلغ ١٧٠ ألف متر مربع، مما يتيح الفرصة لتقديم تجارب متنوعة وحقيقية فى مكان واحد تلائم كافة الفئات العمرية لتناسب جميع أفراد الأسرة لأول مرة فى مصر.
- يقدم مشروع تانزا نموذجا متميزا يجمع أهم التجارب الترفيهية فى مكان واحد من خلال سبع مناطق تتضمن منطقة المغامرات، ومنطقة السباقات، ومنطقة الألعاب الرياضية، ومنطقة الغابة، ومنطقة السينما والمسرح، ومنطقة الأطفال والدولفيناريوم.
- تجمع كل منطقة تجارب ترفيهية فريدة من نوعها لأول مرة فى مصر مما يجعلها الملجأ الأساسى لكل فرد لإحداث تغيير وتجربة تمزج بين طبيعة وروح المغامرة.
- المشروع يسير وفق استراتيجية محددة ومدروسة تهتم بدراسة احتياجات السوق المصرية بدقة وعناية وإضافة قيمة ليس فقط للعملاء ولكن للقطاع بأكمله.

محمد منصور: مدينة الشيخ زايد «الأكثر جذباً» للمستثمرين

رأى محمد منصور، رئيس مجلس إدارة شركة الأولى العقارية، أن مدينة الشيخ زايد أصبحت واحدة من أكثر المدن نموًا وتطورًا وجذبًا من المستثمرين المحليين والأجانب خلال الفترة الأخيرة، وذلك فى ضوء حجم التنمية التى تتم بالمدينة والمناطق المحيطة بها، حيث لم تدخر الحكومة أى جهود فى النهوض بغرب القاهرة.

وأشار إلى أن مدينة الشيخ زايد أصبحت قلب عاصمة مصر السياحية بما تمتلكه من عناصر سياحية جاذبة أهمها المتحف الكبير، وعدد من المشروعات الاستثمارية الحيوية التى أصبحت نقطة جذب للعملاء للسكن فى مدينة الشيخ زايد، بالإضافة لمطار سفنكس الدولى وهو الأمر الذى يجعل المدينة وجهة سياحية محلية وعالمية.

ورأى منصور أن هناك توجهاً قوياً من المطورين للاستثمار فى منطقة الثروة الخضراء بالمدينة، باعتبارها الفرص الاستثمارية الأخيرة فى قلب مدينة الشيخ زايد، بعد أصبحت المدينة وجهة مثالية للباحثين عن الرفاهية والفخامة.

محمد منصور

وأعتبر أن مدينة الشيخ زايد توفر لقاطنيها مجموعة واسعة من المرافق الفاخرة التى تضمن أسلوب حياة مريحاً وممتعاً وآمناً، مشيرا الى أن المدينة تزخر بالمواقع الاستراتيجية التى توفر إطلالات خلابة على المدينة وسهولة الوصول إلى المناطق الحيوية والمراكز التجارية والترفيهية .

«المطورون العرب»: الرقابة المالية أقرت تجزئة أسهمنا لـ ٧,٧ مليار سهم.. ونستهدف زيادة السيولة

أفادت شركة المطورون العرب القابضة فى بيان صحفى بموافقة الهيئة العامة للرقابة المالية على تجزئة القيمة الاسمية لسهم الشركة من ٠,٦ جنيه للسهم إلى ٠,١ جنيه للسهم ليصبح عدد أسهم الشركة ٧,٧٢٣ مليار سهم بدلًا من ١,٢٨٧ مليار سهم، وذلك بعد مطالعة مبررات التجزئة المقدمة من الشركة، طبقًا للمادة (٤٨) من قواعد القيد.

وكان مجلس إدارة شركة المطورون العرب القابضة قد وافق على تجزئة القيمة الاسمية للسهم لزيادة السيولة من خلال زيادة عدد الأسهم عبر خفض سعر السهم عن طريق التجزئة، مما يشجع المزيد من المتداولين والمستثمرين على شراء السهم سواء للمتاجرة أو الاحتفاظ، ما ينعكس على تنشيط الحركة وزيادة عمليات وكميات الأسهم المتداولة.

ووفقًا لنموذج تقرير إفصاح هيكل مساهمى شركة المطورون العرب القابضة فى ٣١ ديسمبر عام ٢٠٢٣، يتوزع هيكل مساهمى الشركة بين أسماك التى تمتلك ٢٦٢,٢ مليون سهم بنسبة ٢٠,٣٦٪ من إجمالى رأس المال، وأحمد طارق خليل على الذى يمتلك ٣٩٣,٨ مليون سهم بنسبة ٣٠,٥٩٪، وعبد السلام مسعود عبد الكريم الذى يمتلك ١٠٨,٩ مليون سهم بنسبة ٨,٤٦٪، ومروة محمد الأمين رجب أحمد التى تمتلك ٨٧,٤ مليون سهم بنسبة ٦,٧٩٪، والنسبة المتبقية حرة التداول.

وتأتى الموافقة على تجزئة القيمة الاسمية لسهم شركة المطورون العرب القابضة، بعد أيام من إفصاح الشركة لنتائج أعمالها عن العام المالى ٢٠٢٣ لتسجل الشركة أعلى حجم مبيعات تعاقدية بقيمة ٥,٣ مليارات جنيه بنسبة نمو بلغت ٢٠٣٪ كأعلى نسبة زيادة فى مبيعات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية- كما نجحت الشركة فى التحول للربحية مسجلة صافى ربح بلغ ١٠٠ مليون جنيه بنسبة نمو وصلت إلى ٦٤٩٪.

وانعكست هذه النتائج المالية الإيجابية لشركة المطورون العرب القابضة، على ارتفاع سهم بالبورصة المصرية، بنسبة ٢٦٠٪ خلال عام ٢٠٢٣ محققًا أعلى نسبة صعود بين الشركات العقارية المقيدة بسوق المال المصرية، ومتجاوزًا نسبة صعود المؤشر الرئيسى والتى بلغت ٦٥٪، وكذلك نسبة مؤشر القطاع العقارى والذى زاد بنسبة ٦٥,٥٪.

انطلاق النسخة الثانية من المعرض العقارى المصرى «THE ICON SHOW» بمدينة جدة مايو المقبل

بعد تحقيقه نجاحا ملحوظاً فى نسخته الأولى بالدمام العام الماضى، وفى إطار استراتيجية الدولة المصرية نحو التوسع فى الاستثمار داخل القطاع العقارى بالتعاون مع المملكة العربية السعودية، أعلن تحالف فينكس الدولى عن تنظيم النسخة الثانية من «THE ICON SHOW»، معرض العقارات المصرية الأكبر، بفندق بارك حياة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وذلك خلال الفترة الممتدة من ٩ حتى ١١ مايو ٢٠٢٤.

وتضم النسخة الثانية أكثر من ١٢ عارضا من كبرى شركات التطوير العقارى فى مصر والتى تقدم فرص استثمار عقارى غير مسبوقة فى مختلف انحاء القطر المصرى كالقاهرة الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة ومستقبل سيتى ومدينة العين السخنة ومنتجعات العلمين الجديدة ورأس الحكمة والشيخ زايد وغيرها، حيث يضم المعرض فرصا استثمارية كبرى لأكثر من ١٥٠ مشروعا عقاريا لمختلف الوحدات «سكنية وادارية و فيلات ووحدات ترفيهية». وفى هذا السياق، قال السيد أحمد الشيخ، المتحدث باسم التحالف فى القاهرة: «إن إقامة معرض «THE ICON SHOW» تأتى تماشياً مع توجه استراتيجية الدولة المصرية نحو تعزيز تصدير العقار المصرى إلى الأسواق الخارجية، ومنها السعودية لفتح آفاق جديدة للاستثمار فى مصر وتقديم حلول تسويقية حقيقية وناجحة، وذلك من خلال طرح وحدات سكنية تلبى احتياجات عملائها فى السعودية والمصريين المقيمين فى الخارج».

THE ICON SHOW
المعرض المصري للعقارات
مدينة جدة
من 9 الي 11 مايو

«كابيتال لينك» تتعاقد مع «ماستر لينك» لتنفيذ إنشاءات بمشروع «كارديا».. بـ٥٧٠ مليون جنيه

أعلنت شركة كابيتال لينك للتطوير العقارى تعاقدها مع شركة ماستر لينك للإنشاءات لتنفيذ أعمال إنشائية بالمرحلة الأولى من مشروع «كارديا» فى العاصمة الإدارية الجديدة بتكلفة ٥٧٠ مليون جنيه، وذلك ضمن خطة الشركة للإسراع بمعدلات التنفيذ فى المشروع والالتزام بمواعيد التسليم للعملاء.

ووقع التعاقد كل من أشرف بديع، ممثل رئيس مجلس إدارة شركة كابيتال لينك للتطوير العقاري، والمهندس أحمد يوسف، رئيس مجلس إدارة شركة ماستر لينك للمقاولات، وذلك بحضور مسئولى كلتا الشركتين.

وبهذا الخصوص قال أشرف بديع، رئيس مجلس إدارة شركة كابيتال لينك للتطوير العقاري، إن هذا التعاقد يتضمن تنفيذ أعمال بالمرحلة الأولى فى مشروع «كارديا»، على أن يتم انتهاء تنفيذ هذه الأعمال فى أبريل ٢٠٢٥، حيث يأتى هذا التعاقد ضمن خطة الشركة للتنفيذ السريع وبأعلى معايير الجودة فى المشروع، وهو ما يمكن من التنفيذ والتسليم فى المواعيد المحددة للعملاء ليستمتعوا بمجتمع عمرانى متكامل وراق يلبى لهم تطلعاتهم لينعموا بحياة هادئة داخل المشروع.

من جهته قال المهندس أحمد يوسف، رئيس مجلس إدارة شركة ماستر لينك للمقاولات، إن مشروع «كارديا» إحدى العلامات المميزة التى ستتواجد فى منطقة R8 بالعاصمة الإدارية، حيث تفخر الشركة بالتعاون لتنفيذ أعمال بالمرحلة الأولى فى هذا المشروع البارز، مشيرا إلى أن الشركة ستعمل بكامل طاقتها وجهودها لتنفيذ الأعمال المطلوبة فى التوقيت المحدد.

«أيقونة» المقالب فى الشهر الكريم

رامز جلال: هدفى دائماً إسعاد الجمهور

«جاب من الآخر» فكرة بعيدة عن شبهة الفبركة

رامز جلال هو «أيقونة» الشهر الكريم الذى ينتظره الجمهور من عام لآخر ويشاهدونه أثناء الإفطار وسط موجات من الضحك على «مقالبه» التى يقع فيها أصدقاؤه من الفنانين ولاعبى كرة القدم.

لا شك أن رامز جلال أصبح من أهم المعالم الفنية للشهر الكريم بالنسبة للأجيال الجديدة، فعلى مدار أربعة عشر عامًا يتواجد النجم رامز جلال باستمرار ببرنامج مقالب جديد، وهو نفس خطى البرنامج الشهير «الكاميرا الخفية» الذى كان يقدمه النجم الراحل إبراهيم نصر، وبدون شك أصبح رامز جلال هو نجم هذه المنطقة، وربما أصبح من الصعب منافسته بها، بالرغم من محاولات كثيرة لتقديم برامج «مقالب» من قبل بعض الفنانين ولكن لم يلق النجاح الكبير الذى يحققه النجم رامز جلال من عام لآخر.

شائعات باستمرار عن اعتزاله هذه النوعية من البرامج، وكذلك انتقادات من بعض فئات الجمهور والنقاد على صفحات «السوشيال ميديا» ولكن يؤمن رامز بأن الاستمرارية أهم أسس النجاح لأى فنان.

هذا العام يقدم رامز جلال برنامجًا جديدًا بعنوان «رامز جاب من الآخر»، محققًا نجاحاً كبيراً منذ بداية الشهر الكريم وحتى الآن، خاصة ردود الأفعال على صفحات «السوشيال ميديا» التى أثنت كثيرًا على هذا الموسم، مؤكدين أن رامز يقدم فكرة «كوميدية» حقيقية هذا العام والذى يعد من أجمل مواسمه.

فى حوار مع «الوفد» تحدث النجم رامز جلال عن برنامجه الجديد هذا العام «رامز جاب من الآخر» وكواليس التصوير ورؤيته لدراما رمضان هذا العام.

جميع الضيوف أصدقائى وإخوتى ولا توجد أى خلافات

حوار: حمدى طارق

● **على مدار أربعة عشر عامًا يظل رامز فى المقدمة مع برامج «المقالب».. ما تعليقك؟**

– دائمًا أركز على تطوير نفسى والاجتهاد فى عملى، وهدفى الأساسى هو استمرار رسم البسمة على وجوه الناس، لأن هذا هو الطريق الحقيقى للنجاح، والفكرة بدأت تدور فى زهنى عندما كنت أقوم بتنفيذ هذه المقالب بشكل شخصى مع أصدقائى، فهى سمة فى شخصيتى قبل أن تكون عملًا فنيًا، ولأنها طبيعة بداخلى ظهرت بمصداقية كبيرة للجمهور، وأشعر بسعادة كبيرة دائمًا عندما أجد الناس فى انتظار برامجى كل عام، وأتمنى أن أستمر على هذا المنوال وأن أكون عند حسن ظنهم دائمًا.

● **كيف كان مشوار «رامز جاب من الآخر»؟**

– فى بداية التحضير لكل موسم دائمًا أبحث عن فكرة جديدة تكون مختلفة، لأن أساس البرنامج من عام لآخر هو الفكرة، وكيف يمكن تصويره فى سرية تامة بعيدًا عن أى تسريب للضيوف حتى لا ينتهى الموسم قبل بدايته، ومن هنا جاء الاستقرار على الحديث بشكل مباشر مع ضيوف البرنامج وهم أصدقائى الفنانون ولاعبو كرة القدم وطلب استضافتى لهم فى برنامج حوارى، ثم يأتون ويكتشفون المقلب، وهذا ما سهل علينًا كثيرًا هذا العام.

الدراما «ليها ناسها».. وسعيد بخطواتى على ساحة السينما

● **من أكثر الضيوف إرهاقًا بالنسبة لك هذا العام؟**

– جميعهم اصدقائى، ويعلمون أنى فى النهاية أريد تقديم شىء جيد للجمهور، وجميعًا نتعاون فى النهاية لإسعاد الجمهور خلال الشهر الكريم، فلا توجد أى خلافات أو مشكلات، وأشكر جميع الضيوف الذين أتوا للبرنامج ووافقوا على إذاعة الحلقات.

● **ما الصعاب التى واجهتك فى البرنامج؟**

– أشكر إدارة قناة «أم بى سى» لأنها وفرت لنا كافة السبل المتاحة من أجل تحقيق هذا النجاح، فلم يبخلوا علينا بأى شىء، وكذلك أوجه الشكر لفريق عملى الذى بذل مجهودًا كبيرًا من أجل خروج البرنامج فى هذه الصورة الكبيرة، فهذا العام الحمد الله لم تكن هناك أى متاعب أو خلافات، وبعد علم الضيوف بالمقلب فى النهاية رحبوا بإذاعة الحلقة لأنهم يعلمون أننا نهدف جميعًا لإسعاد الجمهور خلال الشهر الكريم.

● **فى كل عام تواجه تهمة «الفبركة» أو الاتفاق مع الضيوف بـ«التمثيل»، ما تعليقك؟**

– الشائعات والأقاويل أمر طبيعى، وهذا تعودت عليه طيلة السنوات الماضية، ولكنى سعيد أن هناك فئة كبيرة للغاية من الجمهور ينتظرون برنامج رامز جلال من عام لآخر وسعيد أيضاً باهتمام من يوجهون لى الانتقاد، فأنا فى النهاية أحترم الجميع، ولكن كما أقول دائمًا الوصول للفنانين من قبل الإعلام، وكذلك لاعبو الكرة ليس بالأمر الصعب، وهذا العام أعتقد أن برنامج «رامز جاب من الآخر» لن يواجه هذه التهمة، لأن طبيعة البرنامج هذا العام فرضت معرفة النجوم بمجيئهم لرامز، ولكن فى برنامج حوارى وهذه هى فكرة «المقلب» كما ذكرت سابقًا.

● **كثيرًا ما قيل العام الماضى أنك تنوى اعتزال برامج المقالب؟**

– يقال كثيرًا ولكنى أترك الأمور لمن يقول المهم ما يحدث وما نقدمه، ولكنى لم أصرح بهذا الأمر نهائيًا.

● **هل هذه البرامج كانت سببًا فى خسارتك لبعض أصدقائك؟**

– قليلون للغاية وظللت أعتذر لهم، ولكن الغالبية يعرفونى جيدًا وبينى وبينهم علاقة صداقة وإخوة لسنوات، ولذلك من المستحيل أن يؤثر شيئًا على علاقتى بهم وجميعًا نتعاون لرسم البسمة على وجوه الناس كما ذكرت، ولذلك يوافقون على إذاعة الحلقات على الجمهور، وبالمناسبة الأمر لا علاقة له بالأجر تمامًا، فلا يوجد نجم بحاجة لأجور حلقاتى لكى يذيع شيئًا غير راض عنه.

● **وإلى إى مدى تنوى الاستمرار فى تقديم هذه «التيمة» من البرامج؟**

– بابتسامة.. المستقبل لا يعلمه إلا الله وحده ولكن مازالت هناك بداخلى أفكار مجنونة أريد تقديمها للجمهور، وبالمناسبة أشكر كل فريق عمل البرنامج بدونهم لم أكن أستطيع تحقيق شىء فهم من جعلوا «رامز جاب من الآخر» عملًا فنيًا ضخمًا وفكرة مجنونة أبهرت الجمهور.

● **بعيدًا عن برامج المقالب، هل هناك مشروع سينمائى جديد؟**

– أعشق السينما إلى حد كبير، ولا يمكننى الاستغناء عنها، وبالفعل أقوم حاليًا بالتحضير لعمل سينمائى جديد سأبدأ به بعد عيد الفطر، ولكن أريد دائمًا التريث فى اختياراتى حتى أقدم المستوى الذى يريده دائمًا منى، فدائمًا أبحث عن تلبية مطالب الناس لأن الفضل لهم بعد الله سبحانه وتعالى فيما وصلنا له كفنانين.

● **كيف تقيم خطواتك السينمائية؟**

– أراها خطوات هادئة وثابتة، خاصة أنى أعمل فى منطقة «الكوميديا» الهادفة، بمعنى أنه لا بد من وجود رسالة للعمل فى إطار كوميدى، مثال آخر أعمالى «رغدة متوحشة» ناقشت قضية التحرش ولكن بشكل كوميدى لطيف ووصلتنى عنه ردود أفعال طيبة وحقق نسبًا مشاهدة كبيرة فى السينمات، ولذلك المسئولية تزداد بعد كل عمل أمام الله وأمام الجمهور وأتمنى أن أكون دائمًا على قدر هذه المسئولية.

● **هل من الممكن أن نشاهد رامز جلال فى موسم دراما رمضان؟**

أؤمن دائمًا بالتخصص، فالدراما منطقة شائكة خاصة موسم رمضان، ولا يمكننى تقديم البرنامج، بالإضافة لعمل درامى، وأرى أن هذا الموسم له عمالقة كبار هم من يعلمون جيدًا سر «الطبخة» ومن الأفضل أن أشاهدهم وأستمتع بهم، ولكن فى كل الأحوال المستقبل بيد الله سبحانه وتعالى، فإذا وجدت العمل الكبير الذى يجذبنى ويناسب عودتى للدراما من الممكن أن يتغير كل شىء.

● **كيف تقيم موسم دراما رمضان حتى الآن؟**

– موسم كبير للغاية، كم كبير من النجوم يقدمون أعمالًا كبيرة وإبداعية، يستحقون تمثيل هوية مصر الدرامية امام العالم العربى، وأتمنى لهم جميعًا النجاح والتوفيق.

الناصية

بقلم: منتصر جابر

سيطرة فنية!

بنظرة سريعة على الأعمال الدرامية الرمضانية مع انتهاء مسلسلات النصف الأول من الشهر، نلاحظ أن كل المسلسلات، حتى المستمر منها للنصف الثانى لها ملمحان أساسيان يجمع كل موضوعاتها فى خيط واحد!

الملمح الأول سيطرة الجيل الجديد من الممثلين على بطولة كل المسلسلات تقريبًا.. ما عدا مسلسلى «عتبات البهجة» للفنان يحيى الفخرانى، و«البارون» للفنان حسين فهمى.. ومع تقديرى للفنانين، لا أعتقد أنهما سيقدمان شيئًا مبهرًا أو جديدًا، رغم محاولاتهما منذ سنوات، ورغم مواهبهما الكبيرة بالطبع وحضورهما المتميز.. ولكن النصوص لن تسعفهما لتقديم أفضل ما لديهم.. فمن النظرة الأولى الخاطفة يبدو أننا أمام موضوعات تراوح فى مكانها من حيث الشكل والمضمون..!

وأعتقد أن مشاركة أبطال كبار من الشباب مع أبطال الجيل القديم، خاصة أنه لم يتبق منهم للأسف الكثير ما زال يعمل، بعد اعتزال عادل إمام، وصلاح السعدنى، ووفاة نور الشريف سيكون أفضل بكثير للأبطال الكبار وللنجوم الشباب.. وبالطبع للمشاهد، كما يحدث فى السينما العالمية وحتى فى المسلسلات الأمريكية!

ومع ذلك لا أعتقد أنه يمكن أن يحدث عندنا فى ظل قناعة الجيلين عدم العمل مع بعضهما، ليس لشىء شخصى، ولكن لأسباب موضوعية من الطرفين حيث يرى الأبطال الشباب أن عليهم المحافظة على المساحات التى تمكنوا من الحصول عليها بعد معاناة ليكونوا فى الصف الأول.. بينما يرى الجيل القديم أن اسم أى واحد فيهم على أى عمل يكفى لنجاحه، وإن مجرد حضوره على الشاشة كاف لترويج عشرات الإعلانات.. حتى ولو شعر المشاهد بالملل!

الملمح الثانى.. إنه لا جديد تحت شمس الدراما التليفزيونية.. فهى تلف وتدور حول الاعمال الاجتماعية أو البلطجية ولا أريد أن أقول الشعبية.. فالأعمال الشعبية شىء والبلطجة شىء آخر.. بالإضافة إلى الاعمال التى يمكن أن نقول عليها تاريخية على استحياء، أما الكوميدية لم يبق منها، كعلامة مميزة سوى « الكبير أوى».. وكان مسلسل « أشغال شقة» كوميديا مختلفة تحتاج إلى وقفة..!

كما يلاحظ هذا العام، وأظن من العام الماضى.. أن الدراما المصرية مسيطرة تمامًا فى المنطقة، كما وكيفًا، وتقريبا ما تنتجه شركات الإنتاج المصرية يساوى ما تنتجه بقية الشركات، وهذا طبيعى للتاريخ الأقدم لصناعة المسلسلات المصرية عن غيرها.. ثانيا النقلة النوعية فى جودة صناعة المسلسلات المصرية، وسببه أن شركات الإنتاج طورت من نفسها كثيرا من حيث المعدات والأجهزة واستخدام التقنيات الحديثة فى التصوير والاضاءة.. وكذلك الاستعانة بالشباب الموهوب الذى يعلم الكثير من اسرار البرمجيات والبرامج الجديدة فى مجالات المونتاج والصوت والتأثيرات المختلفة!

عمومًا.. هذه قراءة أولية وملاحظات عامة لعل وعسى أن نرى شيئًا جديدًا وجميلًا ففى النهاية نحن نحتاج إلى شيئين لا ثالث لهما أن تظل الدراما المصرية فى المقدمة.. وأن تقدم شيئًا مبهرًا ومدهشًا، وما جمال الفن سوى فى انبهاره ودهشته!

montasirgaber@yahoo.com

كنوز الوطن

بقلم: أيمن عدلى

إذاعة القرآن الكريم

من منا لا يستمع لإذاعة القرآن الكريم كل صباح، من لا يحب أن يبدأ يومه بصوت قيثارة السماء محمد رفعت، ويستمتع بالخاتمة المرتلة بأصوات المنشاوى أو عبدالباسط عبدالصمد، وخواطر الشيخ الشعراوى وتفسير الحديث للعلامة أحمد عمر هاشم.

أغلبية المحلات وسائقى التاكسى وربات البيوت يتباركون يوميا بافتتاح يومهم بإذاعة القرآن الكريم التى أصبحت جزءاً من حياة كل المصريين، بقرائها ومذيعيها ورسالتها القائمة على الدين الوسطى، هذا الأسبوع احتفلت إذاعة القرآن الكريم بمرور ٦٠ عامًا على تأسيسها، كأول إذاعة دينية بين إذاعات العالم، الدراسات التى أجريت سواء فى مصر أو بعض الدول الغربية عن تأثير الإعلام أكدت أن إذاعة القرآن الكريم هى الأكثر متابعة، فصوتها يتخطى حدود الدولة المصرية ليصل إلى كل الدول العربية بل ويصل إلى أغلب دول العالم، والأهم أنه ليس مجرد انتشار وإنما تأثير حقيقى، فمصداقيتها ثابتة وتتأكد يوماً بعد الأمر خاصة أنها ملتزمة بمنهجها الوسطى بلا شطط، ورغم تعدد من تولوا رئاستها وتنوع ثقافتهم وقناعاتهم لكنهم لم يحاول أحدهم أن يمس ثوابت هذه الإذاعة أو تغيير خطها الذى تسير عليه بل حافظ الجميع عليه والتزموا به ليؤكدوا أن الإذاعة هى التى تفرض شخصيتها على الجميع كمنبر لا ينحاز لغير صحيح الدين وترسيخ الثقافة الإسلامية وتعزيز قيم التسامح وتصحيح المفاهيم المغلوطة، ولا ابالغ إن قلت إن هذه الاذاعة تتصدر الآن القوة الناعمة المصرية لأن الوجدان العربى والإسلامى مرتبط بها ومتأثر برسالتها ويثق فيما تقدمه، حتى مع اتجاه بعض الأشقاء إلى إطلاق إذاعات مشابهة لم تأخذ أى من هذه الإذاعات من شهرة وتأثير إذاعة القرآن الكريم المصرية التى أسهمت بشكل كبير فى تعزيز الهوية الإسلامية وتحقيق التواصل الثقافى بين المسلمين.

ويقف وراء كل هذا جهد مقدر من فريق إذاعى مؤمن برسالته ومتفانٍ فى تقديمها، وتطوير أدائه يوماً بعد الآخر.

إن الاستمرارية والتطور الذى شهدته الإذاعة على مر السنين يعكس رغبتها فى الابتكار والتأثير الإيجابى فى المجتمع، وفى خضم التحديات التى يواجهها المجتمع اليوم من قيم دخيلة وافكار لا تتناسب مع ديننا ووسطيتنا ينبغى أن نعزز دور إذاعة القرآن الكريم بتبنى أحدث التقنيات والوسائل للتواصل، وتعزيز التفاعل مع الجمهور. حتى تمارس دورها فى التصدى لهذا الخطر وأن تستمر فى تقديم المحتوى القيم والتثقيف الدينى، وتعزيز فهم الناس للإسلام ومبادئه السمحة والسامية.

كما ينبغى للمسئولين والمجتمع أن يدعموا إذاعة القرآن الكريم ويعززوا دورها الحضارى والثقافى، من خلال توفير الموارد اللازمة والدعم اللوجستى، وتعزيز التعاون مع المؤسسات الدينية والثقافية المحلية والدولية.

وفى الختام، فإن مرور ٦٠ عامًا على إذاعة القرآن الكريم يجسد التزامها الراسخ بنشر الخير والمحبة، وتعزيز القيم الإسلامية والثقافة فى مصر والعالم. نتطلع إلى مستقبل مشرق حيث تستمر إذاعة القرآن الكريم فى تأدية دورها المهم فى بناء مجتمع أفضل وتعزيز التفاهم والسلام العالمى.

المسلسلات الكرتونية.. «فاكهة» الدراما الرمضانية ٢٠٢٤

كتب- عمرو إسماعيل:

نجحت المسلسلات الكرتونية فى دراما رمضان ٢٠٢٤ أن تجذب الأنظار وتخلق حالة من التفاعل والمتابعة اليومية، واحتلال مكانة جيدة فى الدراما الرمضانية فى حين أنها لم تقتصر على استهداف فئة الأطفال فقط وإنما تخاطب عددًا كبيرًا من الفئات العمرية المختلفة نظرًا لتقديمها وجبة دسمة كوميدية اجتماعية توعوية، فضلًا عن الرسائل المهمة للأطفال مما يساعد على تنمية قدراتهم وزيادة الوعى وبناء مفاهيم صحيحة وتعزيز الوطنية لديهم من خلال دراما مسلسلات الكرتون بموسم رمضان ٢٠٢٤.

تساعد المسلسلات الكرتونية فى بناء الأفكار الصحيحة والهادفة للأطفال وتوصليها بطرق مختلفة غير تقليدية بعيدًا عن الدراما الاجتماعية والأكش التى كانت المنفذ الوحيد للأطفال فى المواسم السابقة، ويعكس طرح المسلسلات الكرتونية فى موسم رمضان ٢٠٢٤ رؤية الدولة فى الاهتمام بالطفل وتعليمه وتحفيز مهاراته والاهتمام بتعزيز الوطنية لديه من سن مبكرة.

وتضم الدراما الكرتونية فى موسم رمضان ٢٠٢٤ أربعة مسلسلات، تناقش قضايا اجتماعية مختلفة من توعية ودينية والإثارة والتشويق؛ لجذب أكبر قطاع من المشاهدين لما يقدم من قضايا مهمة تهم كل الأسر.

وحقق مسلسل يحيى وكنوز٣، نجاحًا ملموسًا بعد فى جزأين، ويستكمله بالجزء الثالث بموسم رمضان ٢٠٢٤، الذى يشتبك بشكل واضح مع الحروب الخاصة بالهوية المصرية، بينما نرى «سر المسجد» والتى تدور أحداثه حول التربية الدينية للأطفال وسر تعلقهم بالمسجد وحل المشكلات فى إطار دينى ومن بينها مشكلة التنمر. ويخاطب مسلسل «نورة» جميع كل الفئات العمرية لتركيزه الخاص على توجيه الأطفال نحو تحديد أهدافهم والعمل نحو تحقيقها، فى ظل عرض مسلسل «نور والكوكب السعيد» وتهدف الحلقات للتوعية وإثارة خيال الطفل وتشكيل وعيه بالقيم الإنسانية والحضارية، وتتلخص فكرته فى الدعوة لعالم جديد خال من العنف والكراهية والصراعات وتدمير البيئة.

وعلق الدكتور هشام رامى، أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس، على دراما الكارتون، مؤكدًا أن هذه الأعمال من شأنها تعيد أسس الثقافة والتربية للأطفال بشكل غير مباشر: قائلًا: «الأطفال فعلًا من خلالها بيتغير فكرهم وشخصياتهم بشكل غير مباشر بعيد عن الأوامر والثواب والعقاب، بالعكس هما بيتابعوا وبيحكموا بنفسهم».

وقال «رامي» فى تصريحاته، «إن العقل الواعى يستقبل الكلام، لكن العقل اللاواعى بيتحفز بلغة الصور والمشاعر، والمسلسلات بتوفر تفاعل سهل والرسائل كلها إثارة بتدخل الجدان»، لافتًا إلى الدراما الكرتونية تناقش العديد من قضاياهم المهمة، إلى جانب القضايا الاجتماعية الأخرى، الأمر الذى زاد من أهمية تواجد الدراما الكرتونية على الخريطة الرمضانية فى كل عام.

إضافة إلى ذلك فإن المسلسلات الكرتونية تعمل على تطوير مهارات الأطفال وعقولهم منذ الصغر، وتحديد عدد من المسلسلات والبرامج الموجهة لهم، والتى تتفق مع رؤية الدولة فى الاهتمام بالطفل وتعليمه وتحفيز مهارته والاهتمام بتعزيز الوطنية، وترجمة المسلسلات للغة الإشارة لدمج الأطفال من ذوى الهمم فى المجتمع وكفالة تمتعهم تمتعًا كاملًا بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية على قدم المساواة مع الآخرين.

ليلة رمضانية للشيخ ياسين التهامى على المسرح المكشوف بدار الأوبرا

كتب - حمدى طارق:

استمرارًا لفعاليات الثقافة المصرية خلال الشهر المعظم تقدم دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتورة لمياء زايد حفلًا ضمن برنامجها الرمضانى لشيخ المنشدين ياسين التهامى وفرقته، وذلك فى التاسعة والنصف مساء الخميس ٢٨ مارس على المسرح المكشوف.

يتضمن البرنامج مجموعة من أشهر المدائح والتواشيح والابتهالات الدينية التى نجح من خلالها فى تحقيق انتشار واسع وقاعدة جماهيرية كبيرة. وأبدى الشيخ ياسين التهامى سعادته للمشاركة فى ليالى الأوبرا الرمضانية، مؤكدًا أن الانشاد الدينى فى الفترة الأخيرة أصبح له مريدوه وعشاقه كما أنه يشهد تطويراً غير مسبوق يتمثل فى إلقاء الضوء على مجموعات نادرة من الأعمال والقصائد الصوفية التراثية..

ياسين التهامى

رمضان زمان

رأفت الهجان

مسلسل «رأفت الهجان» يبقى دائماً علامة مضيئة فى تاريخ الدراما الوطنية هذا المسلسل الرائع الذى تم عرضه فى شهر رمضان ١٩٨٨ الجزء الأول تأليف صالح مرسى وبطولة النجم الراحل محمود عبدالعزيز وعفاف شعيب ويوسف شعبان وتهانى راشد وعدد كبير من النجوم. إخراج يحيى العلمى.

المسلسل من ملفات المخابرات العامة المصرية عن قصة الشاب المستهتر رأفت على سليمان الهجان الذى يتحول لبطل شعبى وكيف نجحت المخابرات العامة المصرية فى تجنيده داخل إسرائيل منذ خمسينيات القرن الماضى لينجح ببراعة فى خداع الشعب الإسرائيلى بكافه مستوياته بذكائه الفطرى وكيف نجح فى تقديم خدمات عظيمة لمصر ونجاحه فى الحصول على المعلومات الحيوية من جنرالات العدو الصهيونى وكيف قاوم كل الإغراءات داخل إسرائيل وبراعته فى إخضاع كل من عرفهم لمصلحة وطنه وحصوله على المعلومات السرية قبل نكسة ٦٧ ونصر ٧٣.

أظهر المسلسل مدى كفاءة جهاز المخابرات العامة المصرية فى التعامل مع رأفت الهجان وتحقيق نجاح خيالى فى خداع الموساد الإسرائيلى. المسلسل حقق نجاحاً أسطورياً بل إنه أحدث حالة وطنية فى نفوس ملايين المصريين قبل عرض المسلسل لم يسمع الشعب المصرى عن رأفت الهجان كان هذا المسلسل بمثابة وثيقة لبراعة ودهاء جهاز المخابرات العامة المصرية بعد ست سنوات من عرض مسلسل «دموع فى عيون وقحة» وصل النجم الراحل محمود عبدالعزيز للقمة بعد عرض هذا المسلسل، بل إنه أصبح بطلاً شعبياً. رأفت الهجان حكاية وطنية لن تمحى أبداً وبعد ٣٦ عاماً من عرضه ما زال رأفت الهجان شخصية وطنية تعيش فى وجدان الملايين عبر مختلف الأجيال. رحم الله العمالقة صالح مرسى ومحمود عبدالعزيز ويحيى العلمى وتحية من القلب لكل من شارك فى تلك الملحمة الوطنية.

أمجد مصباح

أصوات قرآنية

الشيخ محمد عمران.. الكفيف الذى بصّر المعانى بصوته

«يوتيوب» يكشف عبقرية أداء الشيخ محمد عمران فى تسجيلات قرآنية كريمة، يؤديها الشيخ بعد أن كان لا مجال لطرحها، وقد أتاح «يوتيوب» بصوته تسجيلات متنوعة ومتفرقة لأول مرة وتكشف فن وعبقرية ومقدرة فائقة فى استحضار المقامات الموسيقية بأدائه المعجزة عبر إلهامات تعبيرية صوتية جديدة تتفق ومعانى الآيات القرآنية الكريمة. فنجده يجود سورة الإنسان وآيات قرآنية من سور مختلفة، ونجده يقدم الابتهالات الدينية مثل «يا سيد الكونين» والتى صاحبه فيها الفنان عبده داغر، على الكمان، وحضر تسجيل هذا الابتهال الموسيقار محمد عبدالوهاب الذى كان دائم الثناء على الشيخ عمران وعلى عبده داغر.

وقدم الشيخ عمران ابتهال «يا من هواه» و«إن أخطأ العبد» و«فى الليل يا ربى وفى الأسحار». كما قدم مع عبده داغر «فرح الزمان» وكذلك ابتهال «سبحان من عنت الوجوه لوجهه»، و«إلهى أن يكن ذنبى عظيمًا» و«يا عين جودى وودعى شهر الصيام» و«إنى المظلوم» و«دعاء قلبى».

كما قدم «يا من هواه أعزه وأذلنى» و«حلم» لأم كلثوم من كلمات بيرم التونسى وألحان الشيخ زكريا أحمد، ويبدو الشيخ محمد عمران صاحب تأدية صوتية وتعبيرية مختلفة فى كل ما قرأ وأنشد وغنى وكان الموسيقار محمد عبدالوهاب يعتزم صياغة عمل يجمعه مع الشيخ ياسين التهامى وكلمات للشاعر فاروق جويدة وعبدالوهاب محمد وآخرين، لكن القدر كان أسرع برحيل الموسيقار محمد عبدالوهاب. يذكر أن الشيخ محمد عمران هو صعيدى من طهطا بمحافظة سوهاج ولد بها ثم انتقل إلى القاهرة ليعيش مع عالم القراءة والإنشاد وتعلم المقامات الموسيقية، وكان أستاذه الذى تتلمذ على يديه هو الموسيقار عبده داغر، الذى تعهده بالتدريب على المقامات الموسيقية وأبعادها وطبقاتها المتتالية.

محمد عمران

رحل عن عالمنا الشيخ محمد عمران ولم يناهز الخمسين من العمر تاركًا وراءه إرثًا عصيًا على التقليد والمجاراة، بسبب صوته الذى يستطيع أن يصعد إلى الطبقات الموسيقية العليا ويهبط باقتدار وسلاسة ويعبر بطريقة جديدة يصاحبها زخم مقامى موسيقى بسب علمه بالمقامات والقدرة على توظيفها.

أحمد الشوكى

الكلام وآخره

بقلم: عبدالشافى صادق

فريد يفضح اتحاد علام

عندما أثرنا فى هذا المكان على صفحات الوفد تحت عنوان «متى يتعلمون الدرس فى الجبلاية» لما تعرض له المنتخب الوطنى فى دولة الامارات فى عام ٢٠١٥ من مواقف محرجة وصلت لدرجة الفضيحة من الشركة المنظمة لبطولة الامارات الدولية.. كانت الردود سريعة جدا وحملت تفاصيل جديدة لهذه الفضيحة التى تكررت مرة اخرى فى الايام الماضية مع الاختلاف فى اسم الشركة المنظمة وبعض التفاصيل.. وتم نقل البطولة من الامارات إلى القاهرة والتى اقيمت فى ستاد العاصمة الجديدة بصورة مبهرة ورائعة.. وفى الايام الماضية اتصل بى الصديق المهندس حسن فريد نائب رئيس اتحاد الكرة والذى كان مشرفا عاما على المنتخب الوطنى فى تلك الفترة ورافق المنتخب فى رحلته إلى الامارات.. فقد قال لى المهندس حسن فريد «انا رفضت ان يلعب المنتخب مع فريق السنغال الذى جاء إلى مكان اقامة البطولة بمنتخب من الناشئين مطعم ببعض الكبار.. وهذا الرفض من جانبى كان دعما لموقف كوبر المدير الفنى الذى غضب جدا من عدم حضور منتخب السنغال حسب الاتفاق والعقد الموقع مع الشركة المنظمة وطلب كوبر العودة إلى القاهرة خاصة بعد علمه بأن منتخب السنغال الاساسى لعب مع الجزائر وكان من المستحيل الحضور إلى الامارات.. وأضاف المهندس حسن فريد ان لوائح الفيفا لا تسمح لأى منتخب باللعب مع منتخب اخر الا بد مرور خمسة ايام فى حال الانتقال من قارة إلى قارة اخرى.. وكان رئيس البعثة فى رحلة المنتخب إلى الامارات سيف زاهر الذى فضل العودة إلى القاهرة لارتباطه بعمله الاعلامى.. وحدثت مشكلة اخرى بخلاف عدم اللعب مع السنغال هى ان الشركة المنظمة لم تلتزم بسداد تكاليف الاقامة وغيرها من التكاليف الخاصة بالمنتخب الوطنى.. وتحملت انا كل هذه التكاليف على نفقتى الخاصة وأعطيت بطاقتى البنكية للمدير الادارى لتسديد كل شىء، لأن منتخب مصر اهم واكبر من أى أحد وأبلغت جمال علام رئيس اتحاد الكرة بأننى دفعت التكاليف كاملة من جيبى ولا أريد الحصول عليها من خزينة الاتحاد لأنها دعم منى للمنتخب الوطنى.. والاتحاد تعاقد مع شركة منظمة للبطولة انتهكت كل شروط التعاقد رغم ان العقد كان به شرط جزائى قيمته مائة الف دولار ولم يتم تسديد هذا الشرط.. هناك أشياء أخرى حدثت لن أتحدث عنها خاصة بالبطاقة البنكية الخاصة بى.. انتهى كلام حسن فريد الذى فضح اتحاد جمال علام.

بقلم: د. نصر محمد غباشى

وبعد ما أنقذ الوطن.. تحمل ما لا يتحمله بشر (٢-٢)

ونحن نستكمل مقالنا السابق عن سيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى وكيف اتجهت أنظار العالم إليه، بعد أن ظهر بروح وطنية قوية بشخصيته المستقيمة المهيبة العالية، وهو يعلن بقراره التاريخى الخالد إنهاء أسود حقبة تاريخية فى حكم مصر، وقد استند فى هذا القرار إلى ثورة شعب، ثار على حكم جماعة تريد الوطن ملكية خاصة لها، وفى نظرهم مجرد حفنة من التراب كما صرح بذلك مرشدهم، وجعله وطن غير مستقر على حال يعيش فى مشاكل واضطرابات، ونقطة انطلاق لتقسيمه واحتلاله، وإعادة رسم خريطة مشروع الشرق الأوسط الكبير، وكان هذا كل ما تريده وأن تصل إليه دول بعينها، تريد أن يعيش الوطن فى محن ومآس لا حصر لها ولكن من العسير أن يتحقق ذلك، لأنه يتنافى فى ظل وجود مؤسسة عسكرية وطنية قوية، تحت قيادة قائدها الأعلى الرئيس عبدالفتاح السيسى، والتى فرضت عليهم عقيدتهم العسكرية بالدفاع عن الوطن أو أى خطر يهدد سلامة أراضيه، ومن حق هذه المؤسسة أن تحميه وأن تبعد عنه أى عدوان خارجى، بعد أن منحهم الله حياة حب الجهاد والولاء له وللوطن.

لقد استطاع الرئيس السيسى أن يتصدى لمخطط تقسيم مصر، وأن يوقف المشروع غير الأخلاقى المعروف بالشرق الأوسط الكبير، بل هدد بهلاك كل أيدٍ تريد النيل من مقدرات هذا الوطن، بعد أن فضحهم على الملأ وكشف مخططهم القذر، بتواطؤ دول وجماعات تريد نشر الفتن وزرع الارهاب فى مصر، ولكنها لم تفلح فى تحقيق ذلك، بفضل يقظة مؤسساتها الأمنية من الجيش والشرطة.. ومع بداية عصر بناء الجمهورية الجديدة وإصلاح المرغوب فيه، فى ظل وجود دستور جديد، استطاع الرئيس السيسى بأن يرقى بالدولة المصرية أعظم الارتقاء،وأن يصل اهتمامه بها إلى درجة كبيرة من التقدم والرخاء، لحاجة البلاد إلى إصلاحات تنموية واقتصادية فى جميع القطاعات، بعد أن تأخر هذا النمو فى ظل الاوضاع القاسية من الحقبة السوداء المذكورة آنفا، وبعد أن وضعت القيادة السياسية نصب عينيها بأن تعمل على تحقيق الكثير من الإنجازات الاقتصادية وإقرار العدالة الاجتماعية، وسط استقرارا سياسيًا وأمنيا يتحقق فيها قيام نهضتها التنموية.

لقد استطاع الرئيس السيسى أن يقدم ما فى وسعه لتحقيق المزيد من الرخاء لإسعاد شعبه، وإنقاذ وطنه من كل الأعداء المحيطين به، بعد أن تيقظ وتحقق من أهدافهم الخبيثة بالرجوع بالوطن إلى الوراء عهودا طويلة، وجعل مستقبله مظلما لدولة مقسمة وشعب مشرد، وبعد أن خاب ظنهم بغرق البلاد فى هذه المصائب والأهوال، لكى يعم فيها الخراب والدمار فى كل مكان، ولكن شعروا بخيبة الأمل بعد القضاء على خطرهم الداهم، ونالت مصائبه دول الجوار العربى، وأمام هذه النية الوطنية الخالصة لقائد يمتاز بقوة الشجاعة وعزم صلب لا يلين، منحه الله الحياة لكى يسعى فى إصلاح الأرض وأن يعمر فيها.. لا تأثره بالمؤسسة العسكرية الوطنية، التى تربى وترعرع فيها، وزرعت فيه حب الولاء والفداء والتضحية، وهذه الغريزة تدفعه إلى الكفاح فى تقديم واجبه نحو وطنه لكى يظل متمتعًا بسيادته وحدوده السياسية والجغرافية المحصنة، ولا شك بأنه لا تخلو أحداث خراب الدول العربية فى العشر سنوات الأخيرة، من اليد الطولى لدول أصحاب الفوضى الخلاقة، ولن تطول يد هذه الفوضى مصر لأن هناك شعبا وجيشا وقائده الأعلى، الذى كشف الأقنعة الزائفة لدول كبرى تتشدق بأنها تحمى الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وما هى إلا دول تريد تدمير بلاده، ولكن براعته تصدت لمؤامراتهم الخفية بعد أن حد من خطر المؤامرة وقضى نهائيًا على مخطط تقسيم مصر، وفى مقابل ذلك تعرض لحرب إعلامية قذرة، بالكذب والافتراءات سواءً كان عبر الفضاء الإلكترونى، أو إحدى الفضائيات التى تبث سمومها من على أرض هذه الدول، من أشخاص شيطانية خانوا الله والوطن، وأصبحوا عملاء وخونة مرتزقة مأجورين ظهرت نواياهم الخبيثة ومؤامراتهم الدنيئة، بعد أن أبعد الرئيس السيسى عن مصر شبح تقسيمها المخيف، وهذا وفاء عظيم ضرب به أروع الأمثلة لخدمة بلاده وحسبه فخرًا بأنه القائد الذى أنقذ وطنه من الضياع، وهذا ما حمله عنوان المقالين بعد ما أنقذ الوطن تحمل ما لا يتحمله بشر.

المنتخب يدفع ثمن عناد «التوأم» وأنصاف اللاعبين

رباعية كرواتيا.. ناقوس خطر فى رأس الكرة المصرية

حسام حسن

المنتخب سقط فى فخ الخسارة أمام كرواتيا برباعية

كتب - محمد سعيد:
تصوير: رشدى أحمد

سيطرت حالة من الحزن على الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الأول، بعد الخسارة الأخيرة على يد كرواتيا برباعية فى نهائى بطولة كأس عاصمة مصر، أمس الأول، والتى أقيمت فى إطار استعدادات الفراعنة لاستكمال مشوارهم فى تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦.

ويرتبط المنتخب بمباراتين مصيريتين أمام بوركينا فاسو «خارج الديار»، وغينيا بيساو داخل مصر، مطلع شهر يونيو المقبل، لذلك لا يوجد مجال لإهدار أى نقطة أو التعثر من أجل تحقيق الحلم بالتأهل إلى المونديال. لكن المستوى الذى قدمه الفراعنة فى مباراتى نيوزيلندا وكرواتيا، رغم الفوز فى الأولى، جعل الشارع المصرى يضع يده على قلبه من مخاوف ضياع حلم المونديال الذى بات فى المتناول، ويهدد بسقوط جديد ينضم إلى مسلسل الفشل الذى تعيشه المنتخبات المصرية خلال السنوات الأخيرة.

ولم يقدم حسام حسن، المدير الفنى الجديد، خلال المعسكر الجارى ما يشفع لإثبات قدرته على تولى هذا المنصب، حيث ارتكب عدة أخطاء كلفته الخسارة القاسية أمام منتخب كرواتيا، ورغم أن المباراة ودية والمنافس لم يلعب بالجدية الكاملة، استطاع أن يصل إلى شباك الفراعنة ٤ مرات بأسهل الطرق الممكنة، بينما كانت ثنائية الفراعنة من كرات ثابتة وعن طريق المدافعين بدون أى تخطيط مسبق أو شكل واضح.

وأظهرت المباراة الأخيرة، أن المنتخب يعانى من نقص حادٍ فى المواهب بأغلب المراكز، وتحديدًا فى مراكز الظهيرين الأيمن والأيسر وحراسة المرمى وخط الوسط، إذ اختار حسام حسن أغلب العناصر التى كانت فى يد كارلوس كيروش وروى فيتوريا، المدربين السابقين للفراعنة مع إضافة بعض الأسماء الجديدة، ولم يقدم أى منهم مردوداً يذكر.

ولم يخرج المنتخب بأى مكسب ممكن من الدورة الأخيرة، سوى بناقوس إنذار يدق فى رأس اتحاد الكرة والجهاز الفنى للفراعنة، بضرورة التدخل وإنقاذ مسيرة المنتخب قبل فوات الأوان، من خلال إصلاح المنظومة الكروية وضبط المنافسات المحلية والتشجيع على الاحتراف لحل الأزمة على المدى البعيد.

أما على المدى القريب، فلا يوجد أى حل سوى إزالة الشوائب فى العلاقة بين النجم محمد صلاح، لاعب ليفربول الإنجليزى والذى ظهر واضحًا تأثر المنتخب بافتقاده فى مثل هذه المباريات، وبين حسام وإبراهيم حسن، اللذين أخفقا فى التعامل مع هذا النجم من البداية ودخلا فى تحدٍ شخصى معه لا يليق فى مثل هذه الأمور التى يجب أن تدار باحترافية.

ويحتاج المنتخب إلى تغيير كبير فى جلده من خلال تصعيد لاعبين من منتخبات الشباب والأوليمبى مثل إبراهيم عادل، أسامة فيصل، محمود صابر ومحمد شحاتة وعمر فايد والذين أثبتوا أنفسهم بشكل جيد مع مدرب مميز بحجم روجيرو ميكالى، بالإضافة إلى النظر لبعض العناصر المميزة فى الدورى والتى تم تجاهلها بشكل غريب فى الاختيارات مثل أحمد فتوح وإياد العسقلانى ونبيل عماد «دونجا» وحسام أشرف.

النقطة الأخيرة والأهم، هى ضرورة تخطى حسام حسن حدود مدرسته التدريبية ويمتلك المرونة لتغيير طريقة اللعب وفقًا لما تحتاجه المباراة، حيث كان من المنطقى مواجهة منتخب نيوزيلندا المتوسط بهجوم شامل ومنح مهام هجومية للاعبى الوسط والظهيرين للتقدم، إلا أن نفس الأمر أمام منتخب «ثالث العالم» ويملك مجموعة من النجوم التى تملك قدراته فردية وجماعية تفوقنا بكثير، هو درب من دروب الانتحار والنتيجة العريضة، هى أكبر دليل على ذلك.

وسيواجه المنتخب فى المباراة المقبلة بوركينا فاسو فى عقر دارهم، وهو منتخب يمتلك محترفين مميزين ويتسم بالسرعة والقوة وسيكون قويًا على أرضه، لذلك المخاطرة بنفس الطريقة والعناد مع النجوم والمواهب قد يكلف المنتخب خسارة ندفع ثمنها غاليًا فى التصفيات.

«صلاح» و«حسام».. خلاف يهدم المعبد

أظهرت تصريحات حسام حسن المدير الفنى للفراعنة، عقب نهاية مباراة كرواتيا، عن وجود أزمة حقيقية بين الجهاز الفنى والنجم محمد صلاح، لاعب ليفربول الإنجليزى.

وتجاهل العميد ذكر اسم محمد صلاح، ضمن الغائبين عن معسكر المنتخب الأخير، وهو ما يؤكد الحالة التى ظهر عليها «التوأم» خلال المؤتمر الصحفى لإعلان القائمة، عندما أكدا على عدم رغبة صلاح فى الانضمام للمنتخب تحت قيادتهما.

ويكشف هذا الخلاف عن الشق الذى يعانى منه المنتخب الأول، بينما يقف اتحاد الكرة برئاسة جمال علام، فى موقف المتفرج، دون التحرك لحل أزمة كبيرة تفقد المنتخب أهم نجم فى تاريخ الكرة المصرية.

وقال حسام حسن فى تصريحاته عقب المباراة: «الجمهور المصرى كان أفضل ما فى اليوم وكنت أتمنى إسعادهم وأبلغت اللاعبين أن الاستفادة الكبرى هى عودة الجماهير لمساندة المنتخب».

وأضاف «صممت على خوض الدورة الدولية، لأنها خير استعداد لتصفيات كأس العالم فى يونيو المقبل».

وأوضح حسام حسن «كرواتيا كانت المرشحة للفوز علينا ولكن كنا نرغب فى المفاجأة وتقدمنا بالفعل ثم كرة مصطفى محمد فى القائم أعتقد أنها كانت ستمثل فارقاً فى المباراة، ولكننا استفدنا بقوة وإيجابيات رغم الخسارة من كرواتيا».

وكشف المدير الفنى للفراعنة «مواجهة كرواتيا شهدت غياب ما يقارب من خمسة لاعبين أساسيين مثل زيزو والشناوى وإمام عاشور بسبب الإصابات، وسيختلف أداء المنتخب بعد عودة جميع المصابين وأيضا رمضان صبحى المصاب مع فريقه، وبخلاف غياب المصابين كان هناك غياب للاعبين كان من المفترض قدومهم».

اللجان الطبية «حبر على ورق»

سقوط «رفعت» يفتح ملف الإهمال فى ملاعب الكرة المصرية

أحمد رفعت

كتب - محمد اللاهونى:

تعيش جماهير الكرة المصرية حالة من المتابعة الدائمة لمستقبل اللاعب أحمد رفعت نجم مودرن فيوتشر الذى سقط أرضاً قبل نهاية لقاء فريقه ضد الاتحاد السكندرى يوم ١١ مارس الماضى دون أن يلمسه أحد وتعرض لتوقف عضلة القلب بشكل مفاجئ ليتم نقله لأحد المستشفيات بالإسكندرية.

وأعلن نادى مودرن فيوتشر نقل اللاعب لأحد مستشفيات القاهرة فى الساعات القليلة الماضية بعدما تم توفير سيارة إسعاف مجهزة.

ورغم استعادة رفعت الوعى كاملاً وتنفسه بشكل طبيعى، إلا أنه مازال يعانى مشكلات بسيطة فى الرئة وبعض المشاكل فى الكلى وهو الأمر الذى يجعله تحت ملاحظة طبية دقيقة ومستمرة.

سقوط «رفعت» فتح ملف الإهمال الطبى فى ملاعب الكرة المصرية وترك العديد من علامات الاستفهام حول أدوار العديد من اللجان التى تحولت إلى حبر على ورق ومن بينها اللجنة الطبية باتحاد الكرة.

وظهرت اللجنة الطبية للجبلاية برئاسة الدكتور هانى الشهيدى لأول مرة منذ سنوات بعدما عقدت اجتماعاً مطولاً مع الأجهزة الطبية لأندية الدورى الممتاز فى الساعات القليلة الماضية.

وخرج هذا الاجتماع بتوصيات صارمة على رأسها ضرورة إلزام الأندية بتوفير جهاز للصدمات الكهربائية لإنعاش عضلة القلب داخل الملعب وهى النقطة السلبية الأبرز فى ملف علاج رفعت بعد سقوطه مباشرة.

وأوصت اللجنة أيضاً بضرورة إيجاد آلية لتنظيم إدارة الملعب حال وجود أزمة قلبية بجانب ضرورة تجهيز أفضل الاستعدادات الطبية فى عربات الإسعاف بالملاعب ووجود مسعفين على قدر عالٍ من الكفاءة للتعامل مع الطوارئ.

واتفق أطباء الأندية على ضرورة تأسيس رابطة موحدة تجمع الأجهزة الطبية لأندية الدورى الممتاز وتوفر اجتماعات دورية ومحاضرات تثقيفية لزيادة خبرات الأطباء العاملين بأندية الدورى.

وبدأت وزارة الرياضة متابعة الملف الطبى بقوة من خلال تعليمات مباشرة من الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة للجنة الطبية بالوزارة لمتابعة ما حدث فى واقعة رفعت وتقديم تقرير شامل بما حدث من تقصير بجانب متابعة خطوات تفعيل الملف الطبى للأندية.

من جانبه، طالب وليد دعبس رئيس نادى مودرن فيوتشر بضرورة تفعيل ملف التأمين على حياة اللاعبين وحمايتهم من تدمير مستقبلهم الكروى حال تعرضهم لإصابات طويلة مثل الرباط الصليبى أو الحالات الطارئة.

وأكد دعبس أن الطب المصرى بخير والجميع لديه ثقة تامة فى قدرات الأجهزة الطبية بالدورى.

الأهلى يفاضل بين «موديست» و«كهربا» لقيادة الهجوم أمام سيمبا

كتب - محمد اللاهونى:

يفاضل السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للأهلى بين الثنائى محمود عبدالمنعم «كهربا» والفرنسى أنطونى موديست لقيادة الهجوم فى لقاء سيمبا التنزانى غداً الجمعة فى ذهاب ربع نهائى دورى أبطال إفريقيا.

وخرج من حسابات الجهاز الفنى للأهلى اللاعب الفلسطينى وسام أبوعلى للإصابة بجانب ياسر إبراهيم وأليو دياجو ومحمد الشناوى وإمام عاشور وكريم وليد «نيدفيد» ومحمد الضاوى «كريستو» لنفس السبب بجانب الحارس محمود الزنفلى وعمر كمال لأسباب فنية.

ويخوض الأهلى مرانه الأخير فى العاصمة التنزانية دار السلام بقائمته التى غادر بها فجر أمس الأربعاء وشهدت عودة المدافع محمود متولى بعد غياب بجانب أحمد عبدالقادر الجناح الأيسر. واشتكى «نيدفيد» من إصابته برشح فى الركبة قبل ساعات من رحلة تنزانيا وهو ما جعل الجهاز الفنى يفضل استبعاده وإراحته خوفاً من تفاقم الإصابة.

الزمالك يستنكر تصريحات «كهربا»

كتب - مصطفى جويلى:

فشل مسئولو نادى الزمالك فى إقناع التونسى فرجانى ساسى لاعب الفريق السابق بجدولة مستحقاته المالية بعد صدور حكم لصالحه بأحقية حصوله على مبلغ ٧٠٠ ألف دولار باقى قيمة عقده فى موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ قبل انتقاله للغرافة القطرى وقتها.

وكثف عمرو أدهم عضو مجلس إدارة الزمالك اتصالاته مع المغربى خالد بوطيب ووكيله للتفاوض بشأن المبلغ المستحق له ويبلغ مليوناً و٨٠٠ ألف دولار والبرتغالى جايمى باتشيكو الحاصل على حكم بمبلغ ٦٤٢ ألف دولار.

ويسعى أدهم للوصول إلى تسوية مع الطرفين خوفاً من تعرض الزمالك لفترة إيقاف أخرى من الاتحاد الدولى وعدم السماح له بقيد صفقاته الجديدة.

فى المقابل، استنكر مسئولو الزمالك تصريحات اللاعب محمود عبدالمنعم «كهربا» مهاجم الأهلى الحالى التى أدلى بها فى إحدى القنوات الفضائية بشأن حدوث اتفاق بينه وبين حسين لبيب رئيس النادى حول دفع الغرامة الموقعة عليه بالتقسيط.

وأكد الدكتور حسام المندوه أمين الصندوق فى بيان رسمى أن كل ما يثار من جديد حول الغرامة التى حصل عليها النادى من كهربا غير صحيح بالمرة.

تسلل

بقلم: صبرى حافظ

منه للّه اللى كان السبب

كان الله فى عون حسام حسن مدرب منتخب مصر الذى تولى المسئولية الكبيرة لمنتخب ينتمى له ما يقرب من ١١٠ ملايين نسمة فى أعقاب الخسارة المذلة بأربعة أهداف مقابل هدفين أمام كرواتيا ثالث العالم، فقد ورث تركة مثقلة بالأخطاء والعيوب الفنية والإدارية لاتحاد لعبة احترف التخبط وعدم الخبرة، وأخطاؤه متكررة ومسابقة مترهلة وتأجيلاتها بالجملة، وبطولات ناشئين ارتجالية!

مباراة كرواتيا قد تكون نقطة انطلاق لحسام حسن لو وضع يده على الأخطاء وشخص المرض وكتب روشتة العلاج المناسب، وقد تكون سببا فى انهياره، فهو ليس مسئولا عن أخطاء الآخرين لكنه سيكون مسئولا لو لم يتأهل لكأس العالم ٢٠٠٦ لأن الطريق سهل جدا فى مواجهة منتخبات ضمن المجموعة أقواها بوركينا فاسو.

صحيح منتخب كرواتيا ثالث العالم ومصنف عالميا وفوارق كبيرة تفرقنا وتبعدنا عن محيطها، لكن الأخطاء متكررة فى بديهيات اللعبة، من غياب التمركز والتسليم والتسلم وبدء الهجمة والسرعة، والكثافة العددية فى الثلث الأخير من الملعب وكيفية التحرك الإيجابى دون كرة لخلق المساحات ومساعدة الزميل فى التمرير له والضغط على الخصم.

البرتغالى كيروش كان يصرخ عندما بدأ مهمته التدريبية مع المنتخب وردد كثيرًا اللاعب المصرى مش عارف «يوقف» كويس داخل الملعب وهو ما ظهر خلال مباراة كرواتيا غياب التمركز والسرحان عند أى ضغط عليه، ولاعبون فى الوسط غير قادرين على التحول.

نجح كيروش فى تصحيح الكثير من السلبيات فى طبيعة اللاعب المصرى، ووصل لنهائى أفريقيا وكان على مسافة خطوة من كأس القارة والتأهل للمونديال لولا ركلات الترجيح، وبدلا من مكافأته تم ترحيله، بسبب اتحاد الكرة الحالى.. الله يسامحهم!

مباراة كرواتيا -حتى لو بطولة ودية- فهى عنوان كبير للفارق بين منتخب عالمى وآخر محلى ليس بسبب النتيجة الكبيرة وإنما لفوارق كبيرة لا يكفى معها روح وثابة وحماس منقطع النظير، فكل ذلك ينهار مع التخطيط والعلم والجاهزية وفارق السلاح الأداة الفاعلة فى الحرب أمام منافس حتى لو كانت لعبة رياضية مثل كرة القدم!

مباراة كرواتيا عنوان لمجموعة لاعبين تعرف ماذا تريد وتفعل حين تريد، وأخرى فريق معظم لاعبيه «محليين» يمثلون فريقا يحتكر بطولات مصر بسبب الفجوة بينه والفرق الأخرى التى تلهث لعدم الهبوط والحفاظ على البقاء فى دورى الشهرة..!!

مباراة كرواتيا عنوان فارق بين التخطيط والعشوائية، الفهلوة والجدية، النظام واللانظام، الحيادية وعدم العدالة.

مواجهة كرواتيا كشفت عن سؤال مهم، هل نريد مجرد المنافسة على كأس أفريقيا والتأهل لكأس العالم أم أن نكون وسط الكبار المصنفين عالميا، هل بلد عدد سكانه بهذا الكم لا يملك مواهب يغزو بها أفريقيا ويهدد منتخبات العالم الكبرى!

الإجابة عن هذا السؤال تتوقف على رؤية المسئولين بقيادة الدكتور أشرف صبحى، إجابة تتطلب تغييرًا جذريًا فى نظام الكرة المصرية من إدارة ولوائح وقوانين تدير اللعبة ومسابقة قوية وبطولات ناشئين منضبطة ورعاية للنشء وخطة حقيقية للنهوض بكرة القدم وتشجيع الاحتراف الخارجى مع منتخبات قوية، وإلا سنظل فى مكاننا نفرح قليلا ونبكى كثيرا.. حتى فرحتنا ستكون ناقصة لأنها انتصار على الصغار فقط..!

sabryhafez@hotmail.com

كلام X الرياضة

بقلم: د. محمد دياب

بطولة العاصمة الإدارية والتأمين

تم افتتاح بطولة مصر وقد سعد الشعب بالمنشآت الضخمة وبتواجد فرق قوية وعلى رأسها كرواتيا ثالث العالم، وإذا كنا نثمن دور الدولة فى استضافة هذه البطولة فى اقل من أسبوع، وإجراء مراسم افتتاح وختام على مستوى عال مع الابهار وحضور نجوم فنية فى مجالات متعددة، وأيضًا يجب أن نثمن موقف حسام حسن على إصراره بخوض هذه البطولة رغم علمه بتواجد فرق أقوى منه ولم يفعل مثل ما فعله المدربون السابقون بإجراء مباريات مع فرق (درجة ثالثة) ليحقق فوزًا سهلًا سرعان ما ينكشف وهميته وهشاشته مع اول لقاء جاد!

أما عن منتخب مصر فقد حاز على المركز الثانى بعد هزيمة ثقيلة من الكروات بأربعة أهداف إلى هدفين، وأقول إلى المتربصين والذين ينتظرون كبوة لمدربنا الوطنى حسام حسن؛ إن هذة نتيجة منطقية نظرًا لفرق المستوى بيننا وبين كرواتيا (ثالث العالم)، كما أن مدربهم يدرب فريقه منذ أكثر من سبع سنوات وحسام الذى تولى المهمة منذ سبعة أيام! وهذا فرق مؤثر بخلاف الأخطاء الدفاعية الساذجة والتى لا يرتكبها المبتدئون منها عدم الرقابة وعدم المشاركة نهائيًا فى الكرات العالية على مرمانا! ومع هذه السذاجة الكروية جاءت الأهداف الأربعة، ورغم قسوة الهزيمة إلا إننا ندعم وبقوة المدرب الوطنى حسام حسن ولدينا كل الثقة فى قدرته هو وجهازه بالعودة ورفع المستوى وتعديل المسار وتحقيق الانتصارات ليصل المنتخب إلى الاداء المميز الذى يعمل له حسام، وأقول له إن كل هذا سيأتى بالوقت وتكرار اللقاءات القوية مثل مباراتنا مع كرواتيا.. أما أجمل الظواهر هى عودة الأسرة للمدرجات والتى امتلأت بهم الاستاد وأضافوا مزيدا من البهجة على الاستاد.

التأمين الصحي

أحمد رفعت، صانع ألعاب مودرن فيوتشر، الذى كان سقط بشكل مفاجئ خلال مباراة فريقه أمام الاتحاد السكندرى، مغشيًا عليه دون أى تدخلات، وهو ما أثار الرعب بين زملائه، وحاولت الأجهزة الطبية إعادته إلى الوعى لكن دون جدوى.. إلى نهاية الحالة الإنسانية المتداولة والتى نثمن فيها دور الدكتور وليد دعبس رئيس النادى وبفضل الله ثم بما فعله، والحمدلله تم شفاء رفعت مرحليًا وبالتالى نجح مسئولو نادى مودرن فيوتشر فى نقله إلى أحد مستشفيات القاهرة وعقب تحسن الحالة الصحية له، والخضوع إلى تحاليل طبية تؤكد سلامته.. ولكن من جانب آخر عندنا القائمة تطول وتطول من الرياضيين الذين ليس لديهم المال الكافى للعلاج ويمرّون حاليًا بفترة إصابة فى حياتهم، بسبب تعرضهم لها فى الملاعب أو لأمراض خطيرة قد تطول معها مراحل العلاج، وحيث إن الرياضيين (حالهم حال سائر البشر).. وهذا يقودنا إلى موضوع مهم وحسّاس، وهو التأمين الصحى على الرياضيين.. وأهمية توفيره لجميع الرياضيين فى وطننا، وهو القرار النافع للجميع، والذى حتمًا سيكون مردوده الإيجابى على جميع من ينتمى إلى المنظومة الرياضية الوطنية، وسيوفر على الدولة المبالغ الكبيرة فى ميزانياتها، وبالذات العلاج فى الخارج.

ومن أجل تنفيذ هذه الفكرة أو الاقتراح، والذى نطمح أن نراه على أرض الواقع قريبًا، وهنا نتطرق إلى موضوع التأمين الصحى (مدى الحياة) على الرياضيين وذلك من خلال قانون ملزم يحدد شكل التأمين ونوعية شركة التأمين نفسها بحيث لا تكون مجرد استيفاء للأوراق.. ونرجو من جميع الجهات الرسمية الإسهام ودعم هذا المشروع الذى يُعد مشروعًا وطنيًا مهمًا من أجل تأمين الحياة الاجتماعية والصحية المناسبة، والتى تليق بالعطاءات الكبيرة التى يقدمها الرياضيون فى سبيل خدمة الوطن وإعلاء رايته الغالية.

mndiab@hotmail.com

الوفد الأسبوعي

الخميس ٢٨ مارس ٢٠٢٤م - ١٨ رمضان ١٤٤٥هـ - ١٩ برمهات ١٧٤٠ق العدد ٢٠٩٧- السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

العنكبوت السوداء

بقلم: حسين حلمى

الإنسان بدون أخلاق.. وَحش فى قطيع لا يَرحم.. وهناك من يعيش معنا وهو للأسف الشديد يحمل جينات حيوانية أو حتى جينات حشرات، ولعل أحقر حشرة فى الكون هى «العنكبوت الأسود» تلك الحشرة السامة القاتلة التى تقتل كل من حولها سواء كانوا من جنسها أو جنس آخر «لا ترحم». وهناك من يحملون هذه الجينات فيقفزون على أكتاف البسطاء، ويتوهمون أن لا نجاح لهم إلا على أجساد البشر، ولاؤهم ليس لأحد، هم ومن بَعدهم الشيطان، يغزون الكثير من الأماكن، لا يستطيع أحد الوقوف أمامهم، فهم يرون أنفسهم فوق الجميع، وأوغلوا فى الظلم ولا ينظرون إلى الخلف، يستمتعون بأذية البشر، ويعتقدون أن الذى وصل إليهم باقى معهم إلى الأبد، يفرحون بقطعة السكر التى معهم، كالحصان الجامح الذى يعتبر قطعة السكر هدفه المنشود، لم يدخرون لأنفسهم شيئاً فى قلوب الناس، «لا رب لهم سوى المال» فيتحصلون عليه بأى طريقة كانت حتى لو سبيلهم إليه سرقة أو احتيال، نهايتهم مثل نهاية العنكبوت الأسود الذى يقتل نفسه عندما يشعر بالخطر ويستلذ بذلك، وينطبق عليهم قول الله تعالى فى سورة العنكبوت «مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون»، فالأمل كل الأمل فى الغد الذى بالتأكيد يحمل الخير لنا ويحمل الزوال لهؤلاء الذين يَبخون سمومهم فينا دون مراعاة لأخلاق أو رحمة أو إيمان.

لم نقصد أحدًا!

باختصار

إسرائيل تتحدى مجلس الأمن

بقلم: سامى أبوالعز

رغم صدور قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار فى غزة بالإجماع، اشتدت حدة الاشتباكات عنفًا أمس الأول الثلاثاء بمحيط مجمع الشفاء الطبى وارتكبت قوات الاحتلال سلسلة من المجازر فى رفح وخان يونس جنوبى القطاع، حيث نفذ الجيش الإسرائيلى قصفًا جوياً ومدفعياً أوقع عشرات الشهداء ليرتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلى منذ السابع من أكتوبر الماضى إلى ٣٢ ألفًا و٤١٤ شهيدًا فيما بلغ عدد المصابين ٧٤ ألفًا و٧٨٧ مصابًا بالإضافة إلى آلاف المفقودين تحت الأنقاض فى عداد الموتى.

استمرار القصف الإسرائيلى عقب صدور القرار، الصادر بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة وتصريح واشنطن أن القرار غير ملزم رغم تأكيد مجلس الأمن على إلزاميته يفتح العديد من التساؤلات عن جدوى القرار وآليات تنفيذه.

القراء رقم ٢٧٢٨ يستخدم لغة واضحة وليست توصية تطالب بوقف إطلاق النار فى رمضان ويؤخذ عليه أنه لم يستخدم وقتاً محدداً ولغة زمنية قاطعة، وإلزامية القرار تنطبق على طرفى الصراع، فقرارات الأمم المتحدة تنطبق على المنظمات والدول، ويعد نافذًا فور صدوره، وفى حال عدم تنفيذه يجتمع مجلس الأمن مرة ثانية لتنفيذ البند السابع لاستخدام القوة العسكرية لإلزام الأطراف بالتنفيذ.

وفيما يتعلق بإطلاق سراح الأسرى فإنه ينطبق على الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى على حد سواء، وفى حال امتناع إسرائيل عن تنفيذ القرار يحق للأمم المتحدة أن تفرض عقوبات دولية عليها بل ومحاسبتها بخرق القانون الدولى وانتهاك ميثاق الأمم المتحدة.

على أرض الواقع إسرائيل نحت القرار جانبًا وواصلت المجازر بحق الفلسطينيين واستدعت مفاوضيها من الدوحة بعد أن اعتبرت أن محادثات الوساطة بشأن الهدنة فى غزة وصلت إلى طريق مسدود.

وفى الوقت الذى تراجعت فيه العلاقات بين الحليفين بايدن ونتنياهو إلى أدنى مستوياتها خلال الحرب بسبب عدم استخدام واشنطن حق الفيتو لعرقلة قرار مجلس الأمن من الصدور، شدد وزير الدفاع الأمريكى خلال لقاء جمعه بنظيره الإسرائيلى يوآف غالانت فى البنتاجون الثلاثاء أن حماية المدنيين الفلسطينيين من الأذى ضرورة أخلاقية واستراتيجية، واصفا ما يحدث فى غزة بأنها «كارثة إنسانية»، فى ظل ارتفاع عدد الضحايا انخفاض حجم المساعدات الإنسانية.

الجحيم فى غزة لا ينهيه قرار وقف الحرب، فهناك مخاطر محتملة نتيجة لتبعات جرائم الحرب التى ارتكبها جيش الاحتلال فى القطاع فقد حذرت منظمة «هانديكاب إنترناشيونال» غير الحكومية أن هناك حوالى ٣ آلاف قنبلة من أصل ٤٥ ألفاً أطلقتها إسرائيل على قطاع غزة خلال الحرب لم تنفجر وسوف تشكل خطرًا إضافيًا للمدنيين عند العودة وخلال نشر المساعدات الإنسانية، بالإضافة إلى الدمار الشامل الذى تعرض له القطاع الذى عمدت إسرائيل إلى تحويله لمكان يصعب العيش فيه ويتحول إلى بيئة طاردة للسكان.

باختصار.. قرار مجلس الأمن لا ينهى الحرب فى غزة ولا ينص على وقف مستدام لإطلاق النار، وإنما نص على وقفه خلال شهر رمضان أى لمدة أيام ما يعنى أنها هدنة إنسانية فى المقام الأول تهدف لوقف المجازر ودخول المساعدات الإغاثية رحمة بالمدنيين الذين يتعرضون لحرب إبادة شاملة على مدار ما يقرب من ستة أشهر، لكن ماذا بعد الهدنة إذا تمكن مجلس الأمن من فرضها على إسرائيل فى المقام الأول؟ وكيف يمكننا الضغط مستغلين رفع الحماية الأمريكية المؤقتة عن إسرائيل نتيجة لهلع بايدن من الخروج من السباق الرئاسى بسبب غزة لإقرار وقف دائم لإطلاق النار واللجوء إلى حل الدولتين وإحلال السلام الدائم فى المنطقة.

Samyalez@gmail.com

تقوية البرلمان ضرورة قادمة لتحقيق الإصلاح

بقلم: د. هانى سرى الدين

كتبت كثيراً عن الإصلاح بمفهومه الواسع والشامل، حتى إننى أصدرت قبل شهور كتاباً يحمل عنوان «إصلاح مصر» تتضمن بعض أفكارى لتحقيق آمال الناس فى وطن مستقر متقدم، ودولة قوية مؤسسية تكفل العدالة للجميع.

وإذا كان من المنطقى أن نقول إن الإصلاح ضرورة حضارية فى بلادنا، فإنه من المهم الإشارة إلى أن تطوير المؤسسات المصرية لازمة من لوازم التنمية المستدامة المنشودة، خاصة أن جميع هذه المؤسسات تواجه تحديات كبيرة فى ظل التطورات السريعة والمتلاحقة التى يشهدها العالم اليوم.

فمع ثورة الذكاء الاصطناعى، والتطور الهائل فى التكنولوجيا، وما يصاحب ذلك من تغيير للرؤى والأفكار السياسية والنظريات الاقتصادية السائدة، فإن ملاحقة العالم تدفعنا إلى تفعيل كافة قدراتنا لتقوية أداء المؤسسات الفاعلة فى الدولة المصرية بما يحقق الإصلاح الاقتصادى.

وسبق أن كتبت كثيراً أنه قد لا تكون الديمقراطية فى حد ذاتها، شرطاً ضرورياً للنجاح الاقتصادى، إلا أن المؤسسية وسيادة القانون- إضافة لكونها المرحلة الأولى المؤدية للديمقراطية- يعدان شرطين حاكمين لتحقيق ذلك النجاح، وهو ما شهدناه فى كثير من دول العالم خلال السنوات الأخيرة. فضفتا نهرالتنمية والنمو، الأولى مؤسسات مدنية فاعلة وذات كفاءة، والثانية: سيادة القانون ونفاذه وتفعيل الرقابة، فإن انهارت إحدى الضفتين تحول النهر إلى مستنقعات وتعثرت مسيرة التطور والنمو.

وهنا، فإن أول ما يسترعى انتباهنا هو دور البرلمان كإحدى المؤسسات الرئيسية فى البناء السياسى لأى دولة حديثة. وهنا أقول بكل صراحة إنه من الضرورى، إن كُنا ننشد الإصلاح الشامل، أن نستهدف تقوية البرلمان المصرى القادم فى ٢٠٢٥ بما يتيح له ممارسة دوره التشريعى والرقابى بقوة أكبر وفعالية أشد. فالرقابة البرلمانية لم ولن تكون أبداً معوقاً للتنمية، وفاعلية وسرعة الإصلاح، بل العكس هو الصحيح. فالسلطة التنفيذية المطلقة بلا رقابة برلمانية وقضائية مفسدة مطلقة.

وأنا أقول ذلك وأعتقد أن البرلمان الحالى لم يحقق بعد طموحات الناس بصورة مُرضية، ولم يمارس دوره المفترض فى مساءلة الحكومة ومراجعتها وطرح الثقة فيها إن لزم الأمر، ولا يخلو الأمر من بعض المشاكسات.

وبعيدا عن التفسيرات والأسباب المطروحة، فقد كان من المفترض فى ظل الأزمات المتلاحقة التى مرت بها مصر أن نرى دوراً أكبر للبرلمان المصرى، باعتباره الناطق بهموم الناس، والمعبر عنهم وعن آمالهم الطبيعية.

لكن على أى حال، فإن تقوية البرلمان القادم تستلزم تمثيلاً حقيقياً لكافة القوى السياسية القائمة، وهو ما قد يتفق البعض ويختلفون فى تفاصيله، وإن كنت أرى أن الانتخابات الفردية هى الطريق الأنسب لذلك. ومع ذلك فإن الوصول إلى الصورة المُثلى، يتطلب التدرج مرحلياً من الانتخابات بالقوائم المغلقة والمقاعد الفردية، ثم نذهب إلى القوائم النسبية فى مرحلة تالية. وفى كل الأحوال، فإننا مطالبون بتمثيل الجميع فى البرلمان القادم بمن فيهم المستقلون.

كذلك، فإننى أتطلع وأنا عضو ورئيس لجنة بمجلس الشيوخ، إلى توسيع صلاحيات هذا المجلس المهم من خلال تعديلات دستورية تجعل منه غرفة تشريعية ثانية قوية لها حضورها بما يجعلها مجلس حكماء حقيقياً له صلاحياته، وألا تكون مناقشاته ومبادراته تحمل الصفة الاستشارية فقط.

وحسبنا أن نقول إن مجلس الشورى الذى كان قائماً قبل ثورة يناير ٢٠١١ كغرفة تشريعية ثانية، كان له دور دستورى أكبر من مجلس الشيوخ الحالى. ومن المهم الاستفادة من تجارب كثير من الدول فى هذا الشأن تخفيفاً عن الغرفة الأولى، وتحفيزاً لها لممارسة دوره الأول فى الرقابة على الحكومة.

وسلامٌ على الأمة المصرية.

خط أحمر

كان الله فى عون الرجل

بقلم: سليمان جودة

عندما طار أنطونيو جوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، فوق المحيط الأطلنطى قادمًا من مقر المنظمة الدولية إلى معبر رفح، كان يفعل ذلك للمرة الثانية.. والأهم أنه كان يعرف أنه سيكون هدفًا لهجوم إسرائيلى مؤكد.

لقد جاء الرجل يوم السبت ٢٣ من هذا الشهر، وكان مجيئه استمرارًا لما كان قد بدأه منذ أعلنت إسرائيل الحرب على قطاع غزة فى السابع من أكتوبر.

وحين وقف يلقى كلمة أمام المعبر حاول أن يكون متوازنًا قدر استطاعته، وبمعنى أدق حاول ألا يدين إسرائيل وحدها، فقال إن العقاب الجماعى الذى تمارسه فى حق المدنيين والأطفال والنساء فى القطاع هو عقاب لا مبرر له، وإن الهجوم الذى قامت به كتائب عز الدين القسام على المستوطنات الإسرائيلية المجاورة لغزة فى ٧ أكتوبر كان كذلك بلا شيء يبرره.

والقصة ليست هكذا بالضبط، ومع ذلك، فهو لم يشأ أن يستفز حكومة التطرف فى الدولة العبرية أكثر، فقال ما قاله وهو يتحدث إلى الإعلام من أمام معبر رفح.

أما لماذا تبدو القصة غير دقيقة؟ فلأن هجوم السابع من أكتوبر كان له ما يبرره بالتأكيد، ولأن هؤلاء الذين قادوا الهجوم لم يقودوه من فراغ، وإنما فعلوا ما فعلوه بعد أن استبد بهم اليأس من سلوك حكومة بنيامين نتنياهو تجاه الفلسطينيين عمومًا، لا تجاه غزة وحدها، ولا تجاه الضفة الغربية فى حدودها.

وإلا، فهل كان الهجوم سيقع لو كانت تل أبيب جادة فى الذهاب لحل عادل وشامل للقضية فى فلسطين؟.. إن جوتيريش نفسه يعرف ذلك، وسبق أن أشار إلى أن الهجوم لم يقع من فراغ، ولكنه حاول أن يكون متوازنًا قدر طاقته، وحاول ألا يدين طرفًا دون طرف، ولكنه لم يجد إلا حملة ضارية من الهجوم انطلقت ضده من إسرائيل.

والغريب أن الحملة تعاملت مع كلامه على طريقة «ولا تقربوا الصلاة» فقالت إنه اتخذ موقفًا ضد إسرائيل، ولم يشأ أن يتخذ الموقف نفسه ضد حركة حماس!.. وهذا كما ترى كذب صريح وتضليل للمتابع بلا حدود، لأنه من الأمانة عند الإشارة لكلامه أن يقال الكلام كله دون تجزئة، ودون انتزاع فقرة منه ثم وضعها فى غير سياقها الطبيعى.

وصل الأمر مع يسرائيل كاتس، وزير الخارجية الإسرائيلى، إلى حد أنه قال إن منظمة الأمم المتحدة فى ظل وجود جوتيريش على رأسها صارت تؤوى الإرهاب وتشجعه!.. فهل صار الانتصار للأبرياء من المدنيين والأطفال والنساء فى قطاع غزة إرهاباً؟.. كان الله فى عون أنطونيو جوتيريش الذى لم يترك له قول الحق صديقًا، والذى يجد نفسه أمام حكومة فى تل أبيب ترميه بما فيها!

صواريخ

مصر وأوروبا.. وصراع الشرق الأوسط

بقلم: عبدالعزيز النحاس

● نعيش فى عالم متخم بالحروب والصراعات والأزمات، إلى حد أن أعتى السياسيين أو الخبراء الاستراتيجيين، لا يستطيع أن يقطع بالمستقبل القريب فى أية بقعة بالعالم، خاصة فى المناطق الملتهبة وفى القلب منها منطقة الشرق الأوسط، إضافة إلى منطقة شرق أوروبا التى تشهد الحرب الروسية الأوكرانية الغربية، وكذلك مناطق شرق وجنوب آسيا، وكلها صراعات لها أسبابها الاقتصادية والسياسية وتلعب الولايات المتحدة الأمريكية دوراً هاماً فى جميع هذه الأحداث، الأمر الذى يجعل الجميع يترقب نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية قبل نهاية هذا العام، على اعتبار أنها سوف تحدد بشكل كبير التوجهات الأمريكية تجاه مجمل القضايا والأحداث التى يشهدها العالم منذ عدة سنوات وفى القلب منها الحرب الروسية الأوكرانية، وأيضاً الأحداث الفلسطينية والقضية الفلسطينية بشكل عام، وبكل ما تحمله من آثار على منطقة الشرق الأوسط ومصر تحديداً. وربما لم يدرك كثيرون أن هذه الحرب التى بدأت عقب عملية طوفان الأقصى فى السابع من أكتوبر الماضى وما زالت مستمرة حتى الآن، وخلفت عشرات الآلاف من الشهداء ومئات الآلاف من المصابين، قد تركت نتائج وآثاراً هامة، وغيرت كثيراً من المفاهيم لدى معظم دول العالم، وتحديدًا الدولة المصرية.

● مؤكد أن الحرب الإسرائيلية على غزة لها آثار ونتائج كارثية على الشعب الفلسطينى وعلى البنية الأساسية لمدينة غزة التى دمرت معظمها بفعل آلة الحرب الإسرائيلية.. ولكنها فى المقابل عكست حقائق هامة على المستوى الإقليمى والدولى يأتى على رأسها أن دولة إسرائيل برغم كل ما تملكه من عتاد وتكنولوجيا عسكرية هى دولة هشة لا يمكن الاعتماد عليها، وأنها ما زالت تشكل عبئاً كبيراً على الولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب، وتحتاج إلى الدعم المستمر من أمريكا وأوروبا الغربية وليس أدل على ذلك من تحرك الأسطول الأمريكى وقطع بحرية غربية إلى شرق البحر المتوسط، إضافة إلى حزمة المساعدات التى قدمتها الولايات المتحدة إلى إسرائيل لدعمها اقتصادياً، وبالرغم من مرور حوالى ستة أشهر لم تستطع إسرائيل تحقيق انتصار واضح على الفصائل الفلسطينية التى تواجهها بالأسلحة الخفيفة، الأمر الذى بات يشكل يقيناً لدول الغرب أنها لا تستطيع أن تعتمد على إسرائيل فى منطقة الشرق الأوسط لتحقيق مصالحها وأهدافها الاستراتيجية، وبات الجميع على قناعة أنه لا بديل عن مصر فى منطقة الشرق الأوسط باعتبارها الدولة الراسخة والكبيرة القادرة على حفظ التوازن الاستراتيجى فى هذه المنطقة الحيوية من العالم، والتى تؤثر بشكل قاطع على دول أوروبا وكل محيط البحر المتوسط شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، وهو الأمر الذى دفع هذه الدول لإعادة حساباتها.

● إذن الشراكة الاستراتيجية التى سعى إليها الاتحاد الأوروبى مع مصر لم تأت من فراغ، وإنما على أسس وحسابات دقيقة يأتى على رأسها أن مصلحة أوروبا هى استقرار مصر واستمرارها فى سياستها المتزنة تجاه حفظ السلام والأمن فى المنطقة من خلال قدراتها السياسية والاقتصادية والعسكرية، ويكفى أن نشير إلى جانب واحد من حدوث فوضى فى مصر لا قدر الله وهو خروج عشرات الملايين فى شكل هجرات غير شرعية إلى أوروبا وكلنا يعلم أن مصر تحتضن حوالى ١٥ مليوناً من دول مجاورة بسبب الأحداث الجارية بها وعدم الاستقرار، وهذه الملايين ستكون أول الفارين من مصر.. والحقيقة الثانية أن الشراكة الاستراتيجية مع الاتحاد الأوروبى لها أيضاً جوانب إيجابية كبيرة لمصر يأتى على رأسها ترسيخ الثقة فى الدولة المصرية على شتى المستويات ومنها الجانب الاقتصادى وهو أمر له مردود كبير على المؤسسات الدولية وضخ الاستثمارات فى مصر، وهو ما يجعل مصر قادرة على عبور أزمتها الاقتصادية والتحرر من قيود النقد الأجنبى الذى يكبل انطلاق اقتصادها، إضافة إلى توطين الصناعة فى مصر بشكل سريع، وفى اعتقادى أن هذه الشراكة الاستراتيجية فى حاجة إلى مجموعة اقتصادية متخصصة لديها الكفاءة والقدرة على تحقيق أكبر قدر من الاستفادة من هذه الشراكة حتى لا تتحول الشراكة إلى مجرد مساعدات يمكن أن تهدر فى مشروعات ليست لها جدوى اقتصادية أو تأثير مباشر فى تحول الاقتصاد المصرى.

حفظ الله مصر

خلال ملتقى الأزهر للقضايا الإسلامية..

الأمين العام لكبار العلماء: ما يحدث فى غزة محنة ستزول وستعود غزة لأهلها

كتبت - سناء حشيش:

قال الدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر الأسبق والأمين العام لهيئة كبار العلماء إن ما يحدث فى غزة محنة وستزول، وستكون غزة لأهل غزة وفلسطين لأهل فلسطين، وأن ما يحدث الآن هو نتيجة لحال التفرق والتشرذم فى عالمنا وأمتنا الإسلامية، وحين نعود للاتحاد فيما بيننا فلن يبقى شبر من أراضى المسلمين محتلا.

وبين الدكتور عباس خلال ملتقى الأزهر.. قضايا إسلامية الذى عقد بالجامع الأزهر أن على شباب اليوم أن ينظروا إلى غزوة بدر وأحد وصلح الحديبية وفتح مكة وغزوة حنين، وأن يتلمسوا أسباب النصر فى هذه الغزوات، وأيضا بعض الانكسارات التى تعرض المسلمون لها فى بعضها، وأن يدركوا الحكمة من كل انتصار وانكسار.

من جانبه، بيّن الدكتور غانم السعيد العميد الأسبق لكلية اللغة العربية، أن لرمضان مع المسلمين شأنا عظيما، فهو الشهر الذى حقق فيه المسلمون أعظم الانتصارات، والانتصارات التى حدثت فى رمضان كانت انتصارات لها ما بعدها، فهى انتصارات غيرت وجه التاريخ، وكانت بداية هذه الانتصارات بالانتصار العظيم فى غزوة بدر، ثم توالت الانتصارات فى رمضان بفتح مكة، والذى كان فيه النهاية لأعداء الإسلام من المشركين، ثم تلا فتح مكة انتصارات عظيمة أخرى ومنها فتح «عمورية»، ذلك الحصن المنيع للروم فى العراق، الذى تمكن المسلمون فى عهد الخليفة المعتصم، من فتحه، كرد على ما تعرضت له امرأة مسلمة من أحد الروم، فقالت «وامعتصماه»، فكان رد الخليفة بالمناداة للنفير، فخرج جيش جرار لعمورية، ليعيد للمرأة المسلمة كرامتها وعزتها، وهو ما تحقق بنصر عظيم للمسلمين.

وأشار الى أن النصر العظيم فى أكتوبر ١٩٧٣ أعاد للأمة المصرية مكانتها بين العالمين، فكان رمضان بذلك معروفا بأنه شهر للكثير من الانتصارات الكبرى والعظمى.

جاء ذلك عقب صلاة التراويح «ملتقى الأزهر.. قضايا إسلامية»، وأدار اللقاء د. ياسر صلاح، الباحث بإدارة شئون الأروقة بالجامع الأزهر، وذلك بحضور جمع من علماء وقيادات الأزهر الشريف، وجاء عنوان الملتقى «غزوة بدر وعوامل النصر».

«الإحصاء»: مصر بها ٤١ مسرحاً و٧٥ فرقة وطنية و٤٨ أجنبية

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أكد الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، أن عدد المسارح فى مصر بلغ ٤١ مسرحا، وبلغ متوسط المشاهدين ٥١٢ ألف مشاهد، وبلغ متوسط إجمالى إيرادات دور المسارح العامة ٤٤ مليون جنيه عام ٢٠٢٢.

أشار الجهاز الى أن عدد الفرق المسرحية الوطنية بلغت ٧٥ فرقة، بينما بلغ عدد العروض التى قدمتها الفرق المسرحية الوطنية ٢٤٤٢ عرضاً، وبلغ عدد المشاهدين للفرق المسرحية ٣٧٥ ألف مشاهد عام ٢٠٢٢.

وأشار الجهاز إلى أن عدد الفرق الأجنبية بلغ ٤٨ فرقة عام ٢٠٢٢، بينما بلغ عدد العروض المقدمة ١٢٨ عرضا.

جاء ذلك فى إحصائية أصدرها الجهاز بمناسبة اليوم العالمى للمسرح، حيث تم تحديد اليوم العالمى للمسرح من قبل الهيئة الدولية للمسرح، وتم الاحتفال به لأول مرة يوم ٢٧ مارس عام ١٩٦٢ وهو تاريخ إطلاق موسم «مسرح الأمم» فى باريس.

«هل هلالك» يتألق على مسرح الهناجر بأعز الناس

كتبت–دعاء مهران

انطلقت فعاليات الليلة التاسعة من النسخة الثامنة لبرنامج «هل هلالك»، الذى ينظمه قطاع شئون الإنتاج الثقافى برئاسة المخرج خالد جلال، على مسرح ساحة مركز الهناجر للفنون.

حيث أحيت فرقة «أعز الناس» بقيادة المايسترو الدكتور ماجد سرور، حفل الليلة التاسعة من برنامج هل هلالك فى نسخته الثامنة، وتغنى نجوم الفرقة بباقة متنوعة من أشهر الأغانى الدينية والوطنية والعاطفية لكبار نجوم الطرب، منها «الرضا والنور، إلهى ما أعظمك، كوكب تانى، زى الهوا، أنا مهما خدتنى المدن، نصرة قوية»، إلى جانب عدد من المقطوعات الموسيقية وأشهر الثنائيات منها «ألو ألو، الراجل ده هيجننى».

كما شارك البيت الفنى للمسرح، كما هو معتاد كل عام برائعة الشاعر صلاح جاهين والموسيقار سيد مكاوى، عرض العرائس الشهير أوبريت «الليلة الكبيرة»، وتضمن برنامج هل هلالك ركن الطفل، الذى يشمل ورش رسم وأشغالا فنية تحت إشراف الفنانة «سها كحيل»، وأيضا يوميا طوال فترة إقامة البرنامج.

يشار إلى أن الدكتورة نيفين الكيلانى وزيرة الثقافة، وافقت على تقديم البرنامج مجانا للجمهور، كخدمة فنية ثقافية من وزارة الثقافة بمناسبة شهر رمضان الكريم، بهدف وصول الثقافة والفن إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور، تحقيقا لمبدأ العدالة الثقافية، ويستمر فى نسخته الثامنة حتى يوم الاثنين الأول من أبريل الموافق ٢٢ رمضان.

شيخ الأزهر: اللغة العربية شديدة التنوع والثراء لكن ضيعها أهلها

كتبت - سناء حشيش:

قال فضيلة الإمام الأكبر أ. د أحمد الطيب شيخ الأزهر إن المتأمل فى اللغة العربية يجدها شديدة التنوع والثراء، ولكن للأسف الشديد ضيعها أهلها، وخاصة الجيل الجديد من النشء، والذى نتج عن تخليه عن لغته العربية ضعف شديد فى فكره وثقافته، مبديا تعجبه من الاهتمام المبالغ به حاليا من الكثير من الناس بإتقان اللغة الإنجليزية، التى هى كالفقير مهلهل الثياب مقارنة باللغة العربية التى فيها الكثير من الثراء والتنوع مقارنة باللغات الأخرى، مشددا أن الضعف فى اللغة فيه ضعف فى الحفاظ على الهوية، مصرحا «أقول ذلك عن تجربة، فإننى قد تعلمت اللغة الفرنسية، وكنت كلما قرأتها أتعجب من التفاوت الكبير بينها وبين العربية، إلا أن الآخرين حريصون على الترويج للغاتهم والاعتزاز بها، فنجد مراكز تعليم الفرنسية والإنجليزية والألمانية فى كل مكان، على عكس مراكز تعليم العربية فهى قليلة ونادرة».

قال شيخ الأزهر خلال حديثه فى الحلقة السابعة عشرة من برنامج «الإمام الطيب»، اللغة فن، فيها كل عناصر الجذب وخاصة للأجيال الصغيرة، ليس فقط للغة ولكن فيها جذب للثقافة والعادات والتقاليد، ومن يتعلم لغة ما فهو يتعلم معها ثقافة أهلها، والنبى صلى الله عليه وسلم قد شجعنا على تعلم اللغات بقوله: «من تعلم لغة قوم أمن شرهم»، لكن ليس معنى ذلك أن تطغى اللغة الأجنبية على اللغة الأم، وأن تكون هى السائدة، ولكن علينا أن نعلم أولادنا اللغة العربية أولا ثم نعلمهم اللغات الأخرى، وأن نحفظهم القرآن صغارا لأن فى ذلك تقويما للسان وإثراء للحس اللغوى عندهم.

قال شيخ الأزهر إن «الكبير» من أسماء الله الحسنى، مصداقا لقوله تعالى «فالحكم لله الكبير المتعال»، وقد ورد اسم «الكبير» بصيغتين، الأول بصيغة «الكبير»، كما هو فى الآية الكريمة، والثانى ورد بصيغة «المتكبر»، وهو اسم آخر من أسماء الله الحسنى، مضيفا أن اسم «الكبير» له معان ثلاثة، الأول وهو الكبر فى السن، والثانى وهو العالى القدر والعظيم الذات أو المقام أو المكانة، والثالث وهو الكبير بمعنى الضخم أو كبير الحجم، ومن هذه المعانى الثلاثة لا يصلح للذات العلية سوى المعنى الثانى فقط، وهو العالى القدر العظيم المقام والمكانة. وأوضح شيخ الأزهر أن المعنى الأول وهو الكبير فى السن لا يمكن تصوره معه تعالى لأنه يلزم منه أن تقول إن الله لم يكن ثم كان، أو تقول كان صغيرا ثم صار كبيرا، وهذا تغير لا يليق بالذات الإلهية، فالله تعلى أزلى لا بداية له، ثم المعنى الثانى وهو الضخم، وهو أيضا لا يليق به تعالى، لأن به تشبيها للبشر، فهو تعالى منزه عن ذلك، إذًا فمعنى «الكبير» بالنسبة له تعالى هو المتقدم على كل موجود والبالغ فى العظمة وفى الصفات والأفعال.

احمد الطيب

د. على الله الجمال: رمضان شهر التنافس فى الخيرات

كتب- أحمد الجعفرى:

أوضح الدكتور على الله الجمال، إمام وخطيب مسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها، أن الصيام وقاية وحفظ ومعونة من الله عز وجل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الصيامُ جُنَّةٌ، فإذا كان أحدُكم صائمًا فلا يَرفُثْ ولا يَجهلْ، فإن امْرُؤٌ شاتَمَه أو قاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إنِّى صائم».

وتابع أن الصائم يجب ألا يقول وألا يفعل إلا خيرًا، وأن فعل الطاعات وترك المحرمات فى كل وقت واجب وفى شهر رمضان أوجب، وأن شهر رمضان موسم الخير ويجب الإكثار فيه من الطاعات والحرص عليها طلبًا للمغفرة، والفوز بالجنة والعتق من النار، يقول الله عز وجل «وَفِى ذلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُون».

وأضاف أن رمضان شَهر التنافس، وهو شهر الكرم والإطعام والخير، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنَّ الأشْعَرِيّينَ إذا أرْمَلُوا فى الغَزْوِ، أوْ قَلَّ طَعامُ عِيالِهِمْ بالمَدِينَة، جَمَعُوا ما كانَ عِنْدَهُمْ فى ثَوْبٍ واحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فى إناءٍ واحِدٍ، بالسّوِيّة، فَهُمْ مِنِّى وأنا مِنهُمْ»، ويقول الله عز وجل «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَاب».

طبع بمطابع الأخبار